الجامعة

AL-GAMIAA

العدد ١٧٨
السنة الخامسة

الخميس
يونيه سنة



السيدة عزيزة أمير

بمناسبة اشتراكها في فيلم الريحاني

سبعة أيام سبع ليال

انتصار الشباب

وأخيرا عين الاستاذ احمد نجيب الهلالي بك وزير المعارف وزيرا لوزارة الصناعة والتجارة الجديدة .. وهكذا انتصر الشباب بتعيين الوزير الشاب فى ذلك المنصب الخطير الذي يحتاج الى مواهب قدرة وكفاءة نادرة.. علاوة على مايتطلبه من جرأة ووطنية هي بلاشك من صفات وزيرنا الجديد ..

أن تعيين الوزير الجديد بعد تلك الضجة الهائلة التي ابتدأت بتقرير مجلس الوزراء انشاء الوزارة الجديدة والتى انتهت بحضور خبير بريطانى لمحق الاتصال بالوزير . . . وقبول المصريين ذلك التعيين بالارتياح لهو دليل على أن الشعب أصبح يثق فى عنصر الشباب .. وعنصر النشاط والاقدام .. بعد ماكان لايقنع الا بالاسماء الضخمة والألقاب العريضة .. وليس أدل على ذلك أيضا من أن الدوائر المالية والصناعية والتجارية الاجنبية قابلت ذلك التعيين بمقابلة المقدر لمواهب الوزير ومركزه الجديد الخطير.

لقد كان الناس فيما مضى يشترطون في الوزير أن تكون له قامة منحنية من الكبر والتقدم فى السن وثروة كبيرة ونفوذ وسيطرة عجيبة .. يسارع اليه الناس أينما حل .. ويقف الغير ببابه ساعات بل أيام .. ثم هو بعد ذلك لايعمل شيئا الا مجرد البصم ووضع الخاتم أو الامضاء ..

أما اليوم فقد انقضى ذلك الجو العجيب الذى كان يحيط بالوزراء فيما مضي..وأصبح الوزير يشعر قبل أن يطالبه الناس بواجبه الملقى على عاتقه وبالمسئولية الخطيرة التي يواجهها .. وتوقع الناس بعد ذلك من أن يروا صورة الوزير وشبحه فى كل ورقة وفي ثنايا كل تقرير . . يعمل هنا وهناك وفي كل مكان بجد ونشاط..

ولاشك أن مما يساعد على أحياء الجو الجديد أن يكون الوزير شابا عاملا وهى صفات توافرت فى وزيرنا الشاب العامل الجديد..

جرائم المصيف

... وهذه مشكلة تتكرر كل عام..وعند حلول كل صيف . . مشكلة يتفاقم أمرها وشرورها عاما بعد عام وصيفا بعد صيف .. ولاندرى بعد ذلك ماهى النتيجة التى سنصل اليها . .

والذي يؤلم حقا أن يفهم الناس الامور على غير حقيقتها بل ويتمادون في سوء الفهم والتقدير .. فاذا نادينا مثلا بحرية المرأة .. وبأماطة الحجاب والسماح للفتيات بأخذ دورهن اللائق فى الحياة — استمع البعض الى النداء صادقا مقدرا . . وتمادى الجزء الاكبر فى تلبية النداء وتغالى في فهم الموقف وتقديره التقدير اللائق به . . وعاد الناس نتيجة لذلك الى الاخذ ممن نادى بالمبادىء والاغراض الشريفة الصادقة الاولى ..

والواقع أننا أصبحنا لانود أن نستمع الى وحى ضميرنا وما يمليه عليه شعورنا . وأصبحنا ننتظر — كعادتنا في كل شئوننا من الحكومة أن تعمل شيئا ازاء تلك المشكلة الجديدة .. ومادام الامر كذلك.. ومادامت عقلية البعض لا تطيع إلا الأوامر الصادرة من السلطة .. فان من واجب الحكومة أن تتدخل فى الأمر بما لها من سلطان. فتضع حدا لتلك المخازي والآلام التي تنغص على من يرتاد أحدي المصايف المصرية فى الأيام الأخيرة ما كن فى نفسه من راحة وهدوء فى النفس والضمير ! . .

لقد قرأت فى التلغرافات الخارجية منذ مدة خبرين أهملت أن أعلق عليهما عند اطلاعى عليهما ولكنى أعود اليهما الآن .

أما الأول فمصدره إيطالى . . أي بلد غربى صميم وفيه أن الحكومة أصدرت أوامر الي السيدات بعدم ارتداء الجوارب التي تشابه لون البشرة . . والثانى تركي أي من بلد اسلامى الأصل وفيه أن وزير المعارف فى تركيا أمر بالايجلس أي طالب أو طالبة فى مقهى أو مشرب بالمرة ..

أفلا يشعر القارىء العزيز - وعلى الاخص من عاد من المصيف قريبا . . أو لازال يقيم هناك أننا فى الواقع أحوج الناس إلى مثل تلك القوانين واللوائح والاوامر.. بعدما نراه الآن من عجائب وغرائب في مصايفنا المعروفة وغير المعروفة .. أن الحكومة الايطالية أصدرت أمرا للسيدات بعدم ارتداء تلك الجوارب التى تحاكي البشرة . . . ولكن السيدات الآن فى مصايفنا يلبسن (المايوه) . . . الصغير الحجم الرقيق مشابها كله للون البشرة .. بل سمعنا ماهو أكثر من ذلك من أن بعض فتيات الطبقة الراقية تعمد الى (الخياطة) لكي (تفصل لها) لباس البحر بما يناسب جسمها وقوامها ..

وأمرت الحكومة التركية الطلبة والطالبات بعدم ارتياد المقاهى والمشارب .. ولكن نظرة واحدة يلقيها العابر على (الكورنيش) أو السائر على (البلاج) الى مايحدث فى المقاهى والمشارب المنتشرة هناك لتجعله ينادى بأكثر مما نادت به تركيا وأمر به وزير معارفها ..

انى أرجع كل ما يحدث فى الصيف وفى المصايف وما سبق أن أسميته (جرائم الصيف) الى شيء واحد .. هو سوء الفهم والتمادي فى عدم التقدير فيمكن للشاب وللشابة وللشيخ وغير الشيخ من أن يذهب للمصيف وللشاطىء ويصل الي كل ما تصبو اليه نفسه من صحة وابتهاج وهدوء دون حاجة الى اقتراف تلك الجرائم والمخازي اذا فهم كل من هؤلاء مركزه ودوره فى الحياة ..

المحرر

هـــــدي ...

قصة مصرية فى مذكرات

بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى

٢٠ مايو سنة ١٩٣٣

ترددت اليوم كثيراً قبل أن أزور عمي بالرغم من مرور ثلاث سنوات على آخر مرة رأيته فيها أثناء زيارة اشترك فيها والدي ووالدتي وأخوتي ... وكنت أتحمل شق المعاذير كلما طلبوا إلى أن أذهب لمنزل عمي ولكن والدي أصر اليوم على وجوب تلك الزيارة، بعد ما أخبرني أن عمي متأثر لقطيعتي له فترددت طويلا غير أن والدي شدد فلم يسعني إلا أن أنزل على ارادته .. وسبب ترددي هو أني لاحظت أن هدى ابنة عمي الشابة لم تكن تصحب والدها في أية زيارة قام بها لنا فاذا سأله والدي عن ذلك أجاب

— هدى متحبش الخروج ... دايما قاعدة في البيت ترسم .. أنا عارف البنت دى تموت فى التصوير كده ليه ؟

وعدت بذاكرتي وأنا أستمع كلام والدي الى اجتماعنا هناك منذ ثلاث سنوات ... جلسنا فى غرفة الاستقبال الرحبة وسط مظاهر من الكلفة والوقار فقد كان عمي من ضباط الجيش المتقاعدين الذين يجري كل شيء حولهم بحساب ... واستمرت تلك الجلسة طيلة النهار، ولم نبرح مقاعدنا الا عندما دعونا لتناول طعام الغذاء ثم عدنا الي حيث كنا .. وكان الحديث في أمور عائلية لا يستسيغها شاب مثلي ولم يكن يتخلله الا ارتفاع صوت عمي الغليظ بالأوامر يصدرها للخدم، أو لانجاله الصغار إذا أحدثوا جلبة فى فناء الحديقة ! .. ولم يكن أكثر ضجري في الواقع — عندما مرت فترة طويلة وليس فى الغرفة سوي والدي وعمي وأنا — إلا شعوري بأن فى المنزل فتاة هى هدى ابنة عمي، وأني كنت انتظر حضورها من لحظة لأخرى .. ومضي الوقت ثقيلا مملا .. وأنا أنظر الى باب « الصالون » فى شغف ولهفة متوقعاً أن تهبط الينا منه فتخفف من اللون الصارم الجاد الذى يسود جو الغرفة .. خصوصا كلما سمعت صوتها الحنون ينساب فى رفق وحنان كانه نسمة رطبة فى ليلة قائظة مخنوقة وأخيراً — بعد أن تناولنا طعام الغذاء — سأل والدي عن هدى، فصفق والدها قائلا للخادمة التى حضرت

— فين ستك هدى يا بنت .. ناديها قوام

ومضت برهة ثم دخلت هدي، وعلى شفتيها ابتسامة خجلى، وحيتنا فى رقة متناهية وجلست تعتذر عن تأخيرها .. لست أنكر أن قلبي دق سريعاً عندما رأيتها تتهادى بقامتها الطويلة الرائعة، وثوبها المتسق على جسمها تمام الاتساق .. ومر وقت طويل وهى مطرقة وقد أرخت أهدابها الطويلة فى خجل ظاهر .. وكانت تلح على رغبة عنيفة فى أن أحدثها، وأخرجها عن صمتها ولكن لم يشجعني على ذلك الجو الصارم الذى كنت أحسه حولي وأخيراً انفلتت هدى بعد أن رفعت رأسها ونظرت الى كأنها تأسف لما لاحظته علي من تقييد وعدم سنوح فرصة تنبسط معي في الحديث فيها .. وفى النهاية قمنا عائدين لمنزلنا وأنا ناقم على تلك الزيارة المملة الطويلة وان كنت قد أحسست بكثير من العطف على هدي .. هدى الشابة التي تتنافر فى سنها، وثقافتها و .. وفتنتها مع هذا المحيط الراكد الذى تحيا فيه !

ولم أفكر فى زيارة عمي بعد ذلك .. حتى كان اليوم ذهبت بمفردى تحت تأثير الحاح والدى وأنا أحسب لتلك الزيارة ألف حساب وشد ما كانت دهشتى عندما دخلت من باب الحديقة ورأيت هدى بقامتها الطويلة الدقيقة فى أقصى الحديقة بين سرب من الحمام الابيض يرف حولها ويلتقط الحب من بين يديها .. فلما لمحتني دققت النظر الي برهة ثم ألقت فجأة ما فى يديها واندفعت الي وهي تقول

— أهلا مجدى .. أنت فين من زمان ايه الغيبة الطويلة دى كلها !

فأجبتها

— وانت يعني ياهدى حد بيشوفك

وسلمت علي فى حرارة لم أكن انتظرها وقادتني الي غرفة الاستقبال وهي تنظر الى فى تخابث قائلة

— بابا خرج زمانه جاي

وحضرت والدتها وجلست معي وقتا طويلا جرى الحديث فيه حول تلك الموضوعات التقليدية المعروفة .. بينما هدي جالسة أمامي فى وداعة عذبة كأنها احدى الحمائم التى تطعمها في الحديقة .. ثم قالت والدتها مخاطبة اياها

-- خديه يا هدي فرجيه على الصور اللى انت عاملاها .

فابتسمت هدى فى خجل وهي تقول

— لا دى حاجات متستحقش

ولكنني قمت، ولست أدري كيف جرأت على أن أجذبها من يديها، فسارت معي وهي ترفع شعرها الكستنائي فى رشاقة فتانة وتبعتها إلى غرفة واسعة غطت جدرانها

صور كثيره وأخذت أقف أمام كل منها وقفات طويلة وأنا مأخوذ بما تقسم به من دقة ومهارة وذوق . . وفى أثناء طواف واجهت صورة كبيرة لاحظت عندما وقفت أمامها أن هدي تركتني وتشاغلت برفع التراب عن علبة ألوان ضخمة .. كانت صورة رائعة حقا أحسست حيالها بنوع من الخشوع الذي يملأ قلب العابد أمام هيكل مقدس . . . صورة فتاة على ثغرها ابتسامة راضية وحولها سرب من الحمام الأبيض يلتقط الحب المتناثر من يدها وقد وقفت على كتفها حمامة جميلة التفتت اليها في حنو هائل .. وكتب على أسفل الصورة بالفرنسية « هدى تطعم صديقاتها » وفجأة رأيت نفسي — وأنا مغمور بذلك الجو الفني اللذيذ — أهمس فى صوت خافت وأنا ألتفت لهدى التى كانت لا تزال تتشاغل بترتيب بعض أدوات التصوير

— هدى

فالتفتت إلى وهى تقول

— ما تتفرج على بقية الصور

— لا الصورة دى مدهشة خالص

— عجبتك ؟

— أنا ما كنتش فاكراك وصلت للدرجة دى ..

ثم التفت مرة أخرى للصورة وأنا مشدوه أكاد التهمها التهاما وقد أحسست وأنا أطيل النظر اليها ، واستعرض فى ذهني المنظر المنقول عنه الرسم والذى شاهدته في الصباح .. احسست بنوع من الحسد لتلك الطيور التي اطمأنت لهدى ، ورفت حولها واتخذت من كتفيها عشا آمنا هادئا . . وخطر لي فى غمرة ذلك الشعور أن التسمية الحقيقية التي يجب أن تكتب على الصورة هي .. هي مطعمة القلوب !

لقد ايقنت الآن اني كنت مخطئا فى عدم زيارة عمي ... وقد شعرت بندم عميق على حرماني من تلك اللذة الروحية التى اتاحتها لى رؤية .. ابنته هدي ! إن المظهر الذى قوبلت به اليوم يختلف تماما عن المقابلة البعيدة الماضية

أخبرتنى هدى أن والدها خرج ، وكنت أحسب أن حضوره سيحرمنى المرح الذي تملكني ، ولكنه بمجرد أن رآني أقبل على هاشا مرحبا وقال لى

— أنا زعلان منك خالص يا مجدى .. بقه تقعد المدة الطويلة دى كلها متشفش عمك ؟ أنا يا ابني لو ما كنتش عيان كنت جالك كل يوم .

وراح يحوطنى برعايته ، ويطلب إلى أن أوالى الزيارة .. وكم أحسست باغتباط هائل وهو يقول لهدي

— خدى ياهدى أخوك مجدى وفرجيه على صورك

لم أقل لعمى انى رأيت تلك الصور ، ولم تخبره هدي بذلك وربما خجلت من أن تذكر له أني شاهدت متحفها وهي تعلم أنه كان غائبا .. فقمت معها مرة أخري ، وكان عمى قد دخل غرفته الخاصة ، ولكنها قادتنى الى الحديقة الواسعة .. الي المكان الذي اعتادت أن تطعم فيه طيورها الجميلة وهناك هبط الحمام الأبيض ، الذي يوحى بلونه ووداعته بمعنى الطهر والسلام . . . هبط من مكان وراح يرف حول هدى ، ويداعب اكتافها ، ويحنو عليها بمناقيره .

مهما يكن من أمر فقد غادرت منزل عمى وقد تفتحت روحى على آفاق جديدة ساحرة

« مجدي »

٢٣ مايو سنة ١٩٣٣

لم أكن انتظر — ولو أني كنت اسمع — أن هدى قد بلغت هذا المدي من السن والروعة والجمال . . . كنت اعتقد أنها لا تزال طفلة يثيرها ما يثير الأطفال . . .

لقد خيل لى أن هدي شيء آخر غير الفتيات اللاتي أراهن كل يوم ..

إن ذكري زيارتي الأخيرة لها تهاجم خيالي في قسوة وعنف ، وتلاحقني في يقظتي ونومى وأحلامى ! ... لم أكن أقدر أن اليوم الذى قضيته معها سيلح على أثره إلي ذلك الحد وانه سيستبد بتفكيرى ويقصره عليه ! ...

إن الرائحة التى أستنشقها وتملأ رئتي وتلاحقنى هى التى كانت هدى تتعطر بها . وتتضوع فى أرجاء منزلها . . . اني لا أستعمل تلك الرائحة ، ولا أظن أنها تظل عالقة بي ثلاثة أيام كاملة . . . ولكنها مع ذلك تملأ أنفي ، وتجذبني في قوة وعنف إلى المحيط الذى تعيش فيه هدي! إن كل ما فى ذلك المحيط يغري بالحب والعبادة الرائحة والحديقة والحمام والمتحف والصوت وكل ما يتصل بتلك الشاعرة الفنانة ! كلما حاولت أن أبعد عن خيالي وقفتها الحنون وسط طيورها وهى تطعمها .. كلما حاولت أن ينصرف تفكيرى عن تلك الصورة ، ازدادت عليه إلحاحا ، وملاصقة واستزادة!

اني أحس رغبة عنيفة في أن أزور هدى مرة أخرى ، وأن أسمع صوتها وأجعل جوارحى كلها آذانا تنصت فيه !

هل أحببت هدى . ؟ هذا مالا أشك فيه ، وإلا فبم تفكيري الدائم فيها ، وفيم حديثى الدائم عنها . . . ولكن هل تبادلني هى العاطفة !

أول يونيو سنة ١٩٣٣

لم أكن أتوقع اليوم وأنا جالس فى شرفة منزلى أن تهبط علينا هدى كما يهبط الأمل العذب على قلب طال ظلامه وطال يأسه .. فقد زارتنا اليوم مع والدها ووالدتها فشاع الحبور والغبطة والمرح فى المنزل ... لم أكن أنتظر تلك الزيارة ، فلما رأيتها خفق قلبي وحسبت أن الدنيا كلها لا تسعني لقد كانت هدى فى ثوبها الأبيض وأناقتها الفنانة ، وحركاتها المتئدة ، شيئا يلتهم التهاما بل شيئا يعبد ويقدس !

لقد زادت فتنة فى نظري .. لقد خيل إلى وصوت هدى يدوي في المنزل لو أني

جمعت لها الدنيا بين يديها لما أرضيتها ، ولما أرضيت نفسى !

ومضي الحديث بيننا كأعذب وأرق وأحلي ما تكون الأحاديث ، وأنا أنشق ـ ملء صدري ـ رائحة « الحب الحب » التى كنت قد أحضرت منها زجاجة لكى أعيش فى جوها وعطرها مع هدى ..

لم أكن في الواقع عندما أحضرتها واخذت أضع منها قطرات في يدي أو منديلي .. لم أكن مصدقا أنها نفس رائحة هدى ولذلك فقد انتهزت فرصة ولفت نظرها للزجاجة فقالت

— أنا يامجدي أحب الريحة دي خالص مابحطش غيرها

إذن فقد أيقنت أنها نفس رائحتها ... ولكن لم ظننت أنهـا سواها .. ؟ لقد ادركت الان اني شممت تلك الرائحة لأول مرة ، لم تنفذ إلى صدرى منفصلة عن هدى ، فكان لها فى نفسى « وقع » خاص .. انها تسيطر حتى على الرائحة (فتكيفها) وفق شخصيتها .. أوه كم هى جبارة تلك الفتاة !

وكلما مر الوقت حز فى صدرى قرب رحيلها وأخيرا تشجعت وقلت

— ماتيجى ياهدى أفرجك على الحى بتاعنا .

فنظرت إلى والدتها كأنها تستشيرها فى تنفيذ ذلك الطلب ! فلما أجابتها

— قومى يااختي معاه .. مشى رجليكى

فقامت هدى فى بطء وصحبتني إلي الخارج ، وكانت جوار منزلنا حديقة كبيرة فقدتها إليهـا وسرنا صامتين وقلبي يكاد ينخلع من مكانه ، وأخيرا قلت لها فى صوت متهدج

— ازي طيورك ياهدى ؟

فضحكت ضحكة قصيرة وأجابت

— كويسة بتسلم عليك

سرنا إلى أقصى الحديقة ، وجلسنا إلي مقعد خشبي كبير ، وظللنا مطرقين ! ولما رفعت نظرى إليها وجدت عينيها .. عينيها الكبيرتين اللتين كأنهما بحر واسع هادىء ليس له شاطيء .. وجدتهما مبللتين بالدموع فقلت وأنا الاخر أغالب رغبة قوية فى البكاء !

— مالك ياهدى ؟

— مافيش

ووجدت نفسى أقترب منها ، وأطوقها بذراعى ، وأطبع على ثغرها قبلة طويلة وقامت فجأة وقالت .

— قوم يامجدى يلا نرجع

وحاولت أن أقنعها بالبقاء ، ولكنها أصرت على العودة ، فسرت بجانبها مطرقا ، وسمعتها تهمس فى صوت خافت كأنها تناجى نفسها

— وايه الفايدة يامجدى ؟

لم أنطق بكلمة ، بل مضيت فى طريقي ، وأنا أود أن أعيش مع هدى فى تلك البقعة الهادئة وحدنا حتى تزول أشجارها ويجف ماؤها .. حتي تبدد الارض ! وتفنى السماء !

عدنا إلى المنزل ، وكانت أسرتها تستعد للخروج . وبعد قليل غادرونا إلى منزلهم ، ولم يبق معى إلا رائحة هدى ، تعبث بي ، وتملأني حنينا لها ..

لقد أحببت هدي حبا مجنونا جارفا ، لايصبر على بعد ، ولا يقنع بزيارة ولا تغذيه قبلة .. حبا هو الفناء ، وهو العبادة !

انى أكتب الآن هذه المذكرات فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وبجوارى الحديقة الواسعة التى شهدت لقاءنا الأول مظلمة ، ساكنة ، ينساب حفيف أشجارها كأنه نجوى عاشقين !

١٠ يونيو سنة ١٩٣٣

لست أدرى لماذا كلما هممت بزيارة هدى تغلبت على الفكرة القديمة عن (الجو) فى منزل عمي .. لازلت أعتقد انى لو قمت بتلك الزيارة لقابلني عمى وأجلسنى فى غرفة الأستقبال وقيدنى بأسلوبه فى التفكير والحديث ولما تمكنت من رؤية هدي إلا لحظة تسلم على فيها وتتركنى خضوعا للتقليد الذى تعرفه عن والدها .. وكنت ـ الى جانب هذا ـ أخشى أن يتضايق عمى من زياراتى المتكررة ويؤولها تأويلا لا أرضاه .. كنت أقاوم فى أزمة نفسية هائلة ، وكان الحرمان يقتلنى ويعذبنى وأخيرا .. قنعت بأن أمر على منزلها علني أسمع صوتها أو ألمحها تطعم طيورها .. أو لعلي لا أسمع شيئا أو أرى شيئا الا يكفى لأسعادى أن أشعر بأنها قريبة منى وأن أستنشق الهواء الذى تستنشقه

ذهبت (لهليوبوليس) حيث تقيم هدى ، وفعلا مررت على منزلها .. كان هادئا غارقا فى جو شعرى فتان .. وخيل إلى أن رائحة (الحب) تملأ جو المكان فخفق قلبي فى عنف وقوة .. وفجأة تذكرت أن لي صديقا يقع منزله في نفس الشارع .. فخطر لي أن أزوره وأن أسـعد بالبقاء لحظة بجانب هدى ، وفعلا ذهبت فيه .. وفى شرفة واسعة جلسنا سويا ، وتشعب بيننا الحديث .. وقامت فى نفسي رغبة قوية فى أن أسأله عن هدى ، ولست أدرى لم كنت أوقن أنه لابد أن يعرف شيئا عنها فتعمدت أطيل النظر لناحية منزلها وقلت .

— أيه رأيك يا عادل في البيت اللي هناك مش ظريف قوي

— ايوه بيت عبد الغفار بك أنس .. مدهش صحيح . أما فية حتة بنت

وعند ذلك خفق قلبي وسألته فى اهتمام زائد

— بنت ايه ؟

— بنت مدهشة خالص .. جمال وتربية .. دى مش موجودة اتصور اني بقى لى هنا ست سنين مشفتهاش خرجت الا تلات اربع مرات .. انا سمعت انها بتصور بشكل غريب .

البقية علي صفحة ٤٨



حفلة الاسبوع

بين أسماء الفواكه ورقص «الملابس»

BAL COSTUME

أقامت أسرة سعادة احمد شفيق باشا ناظر الخاصة الخديوية سابقا ومؤلف كتاب (حوليات مصر السياسية) في الأسبوع الماضي حفلة أنيقة تعد ولا شك من أرشق حفلات الموسم الماضي ...

وحرم شفيق باشا معروفة بين سيدات الطبقة الراقية المصرية بأنها (سيدة صالون) . وقد عرفت بميلها الي اطلاق أسماء الفواكه على أبنائها . فكريمتها اسمها مشمش وابنها اسمه شفتلي وهو اسم الخوخ باللغة التركية

وقد تعمدت الآنسة الفاضلة كريمة سعادة شفيق باشا أن تمتاز حفلة الأسبوع الماضي بكل ما يمكن أن تمتاز به السهرات الأوروبية الراقصة التي تعرف باسم « رقص الملابس »

واتفق المدعوون على أن يرتدي كل منهم ما يروق له من الثياب التاريخية أو العصرية . وقام الزميل سليمان نجيب بالوساطة بين بعض المدعوين والمدعوات والسيدة بديعة مصابني لاستئجار ملابس فرقتها التي يبدون بها في الحفلة . ورؤي سليمان يجلس في احدى ليالي الأسبوع الماضي وحوله عدد من راقصات الصالة يستعين بذاكرتهن على اختيار الملابس التي كلف باستئجارها .. كما قامت السيدة صالحة أفلاطون مديرة دار الأزياء المصرية المعروفة بدورها في تفصيل واختيار جزء كبير من الملابس التي أثارت اعجاب المدعوين وتقديرهم .

وقد استلفت الانظار صاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم الذي حضر الى الحفلة في ثوب سلطان من سلاطين تركيا . دل على ذوقه الفنان الرقيق . وقد أتسق تمام الاتساق مع قامته وقسمات وجهه .

كما بدت السيدة لطفية فاضل الدرملي في ثوب عربي جميل يمثل ليلي العامرية بطلة قصة قيس وليلى المعروفة

وظهرت السيدة صالحة أفلاطون هانم في ثوب من ثياب (البيرو) الجميلة التي نالت التقدير التام

أما الوجيه مصطفى رياض فكان يرغب في ارتداء ثوب (قبضايه) سوري ولكنه عدل في اللحظة الأخيرة ! وبهذه المناسبة نذكر أن هناك همسا خفيفا في بعض دوائر الطبقة الراقية حول قرب خطوبة النبيل عمرو ابراهيم للآنسة العريقة مشمش كريمة سعادة شفيق باشا التي كانت زينة السهرة وبهجتها

فرح الشهر

والفرح الذي نقصده هنا هو الفرح الذي أقيم احتفالا بزفاف الآنسة الفاضلة سعاد كريمة الوجيه الشرقاوي السعيد الجمار - بتشديد الميم ! - علي الاستاذ ابراهيم ثروت مأمور الخاصة الملكية بمديرية الشرقية .

وقد انقضي أسبوعان على اقامة ذلك الفرح ومع ذلك لم يشر اليه أحد من محرري أبواب أخبار الطبقة الراقية في زميلاتنا رغم أنه يعتبر من أفخم الأفراح التي أقيمت في هذا العام . والسبب في ذلك أنه أقيم في احدى عزب مركز ههيا فلم يصل خبره الى الزملاء المرهفي الاذان !

ولقد امتاز فرح أسرة الجمار - بتشديد الميم دائما ! - بأنه جمع بين مظاهر الفخامة الريفية وبعض التقاليد الاوروبيه التي أدخلت أنظمة الافراح المصرية فقد غادرت

منزل والدها عزبته في موكب فخم وجلست في سيارة غمرتها الورود حتى لم تدع جزء صغيرا ظاهرا منها . ثم سارت في بطء شديد على أرض مفروشة بالرمل الي منزل زوجها . مسافة لا تقل عن عشرين كيلومتر وكان خفراء الخاصة مرؤوسي العريس على الصفين . وخلفهن القرويات في ثياب جديدة يحملن ازلع وقد أطلت منها خضرة جميلة تيمنا بذلك الزواج . واهتم العريس ففرش منزله بالابسطة الفخمة .

وقد بلغت الهدايا التي قدمت الى العروس ليلة زفافها رقما مدهشا اذ أهداها والدها مائة جنيها ووالدتها مائة أخرى وعمها مائة ثالثة وخالها مائة رابعة وشقيقها تحسين وشقيقها الصغير عشرين عدا الهدايا الاخري التي لم تقع عليها عين مندوبتنا التي حضرت الحفله علي أنها مدعوة ريفية لاصلة لها بالصحف والمجلات !

قضية هامة

نظرت محكمة مصر الكلية الأهلية بجلسة ٢٠ يونيو الحالي قضية هامة رفعها مستحقو وقف الشرقاوي ضد ناظره حضرة صاحب العزة محمود الطوبر بك المستشار السابق يطالبوه فيها بحساب الوقف من وقت تنظره في سنة ١٩١٨ حتى الآن ويطلبون وضع هذا الوقف الكبير تحت الحراسة القضائية لحين الفصل في دعوى العزل الشرعية المرفوعة منهم والمحدد لها جلسة ٢١ يوليو المقبل ويعتمدون في قضاياهم هذه على عدة أمور ينسبونها لحضرة الناظر المذكور .

ومن مصلحة العدالة عدم الافاضة في التفاصيل حتى يقول القضاءان الشرعي والأهلي حكمهما في هذه القضايا الخطيرة سيما وان المدعين والمدعى عليه من صميم الطبقة الراقية ضمنهم الاساتذة عبدالرحمن بك الطوبر المستشار ومحمد بركات وكيل النائب العام . وعلي بركات مندوب قلم قضايا السكك الحديدية وحسن ذو الفقار المحامي والدكتور ابراهيم ناجي وسيدات ينتسبن الى أكرم الاسر لايقل عددهم عن خمسين مستحقا وكان الأفضل أن تسوى هذه الخلافات بالحسنى وليس من اللائق أن يسكتوا حتى يصل الخلاف الي المحاكم الشرعية والأهلية وتجد الصحف موردا للنشر والاذاعة

عملية

أجرى طبيب الرمد المعروف الدكتور محمد طاهر في الاسبوع الماضي عملية جراحية في عين السيدة خديجة الملاذلي التي أصبح قراء هذا الباب يعرفونها أكثر من معرفتهم للملكة شجرة الدر والطيارة ايمي جونسون ومخترعة الراديوم مدام كوري وقد استدعى اجراء العملية تخدير كل جسم السيدة الشابة (بالبنج) .. وظلت مستلقية على الفراش في مستشفى الدكتور طاهر خمس ساعات حتى أفاقت من (البنج).

وبقى ان نعلم ان السبب الذى دعا السيدة خديجة الى اجراء العملية (فسفوسة) ظهرت منذ بضعة أيام على (هامش) جفن العين !؟

حمام..وتنس

لايزال صاحب العزة محمود شاكر بك من سكان حي (الزمالك) إلى الآن.. أقول لايزال لأن الفيلا الفخمة الأنيقة التي بناها عزته أخيرا في ضاحية المعادى تستعد الآن لأستقبال مدير السكك الحديدية وعائلته الكريمة . . ولا يمض وقت طويل حتى نجد عزته في طريقه اليومى من والى المعادى ! ..

والذى يسترعى النظر في (فيلا) المعادي الجديدة أنها تمتاز بهندسة بديعة حديثة وأن الحديقة الكبيرة المحيطة بها تحوى ضمن ماتحويه حوضا للسباحة .. وملعبا للتنس .. بناها وأنشأها شاكر بك خصيصا لكريمتيه الآنستين محاسن وعواطف .. فاحداهما تحب السباحة جدا وتغرم بها غراما بعيدا والاخرى تجيد لعب التنس وتود دائما أن توالي تلك الرياضة البدنية يوميا .. فكان كل ذلك داعيا شاكر بك إلى أن يوفر عبء التعب على كريمتيه من الأنتقال إلي مصايف وملاعب خارج القاهرة ..أو المعادي وأن يبني حوض السباحة..وملعب التنس.. ولعل تلك الفيلا هي الوحيدة الآن في مصر التي يوجد بها مثل هذه الملاهي المحبوبة .. مما يدل على مبلغ عناية مدير السكك الحديدية بكريمتيه الفاضلتين .. والعمل علي تحقيق رغباتهما ..

وجيه ... ميكانيكي

عاد الى مصر في الاسبوع الاسبق الوجيه الشاب يوسف صدقي نجل صاحب العزة الدكتور محمد صدقي بك الجراح المصري الكبير . ليقضي أجازته الصيفية في القاهرة بعد أن اجتاز بنجاح باهر امتحان الانتقال الي السنة النهائية بمدرسة الهندسة الميكانيكية العليا بشيفيلد . . .

والوجيه يوسف يمتاز بين الشبان بروحه الرياضية ومهارته الكبيرة في قيادة السيارات ولعل من الغريب أن يعلم قراء هذا الباب أنه أصغر من قاد سيارة في مصر . فقد اشترى له والده سيارة (اولدزموبيل) ذات مقعدين امتلكها وقادها وهو في سن الثانية عشر... ولم يرتكب بها في تلك السن والحمد لله مع لمس شادر خشب ولا حادثة .. مع ان ابن خاله رئيس تحرير هذه المجلة ارتكب حادثة تصادمه التي عرفتها أقسام البوليس والمحاكم والصحف وهو محام يتظاهر بالرزانة ورجاحة العقل ...!

والوجيه يوسف يستطيع أن يفك سيارته ويعيد تركيبها كما أفك أنا «ببيق» وهو يعتزم بعد اتمام علومه الميكانيكية في هندسة السيارات أن يغامر بروحه الرياضية الجريئة في عمل حر مبتكر سيكون قدوة لشبان الطبقة ... الراقية

ولا يغيب عن بالك بعض ما في هذه المعلومات من تزوير. تعلمه ويعلم سرمرؤوس التحرير!

الـ « ويك اند » في الاسكندرية

في الطيارة دائما

وغادرت مطار الماظة بطيارة بعد ظهر الثلاثاء . محافظا على تقاليد الاصطياف التي بدأتها منذ عامين ؟

وكانت الطيارة مزدحمة . . بالركاب وباقات الورد .. الباقات العسكرية الضخمة التي حملها ضابط من ضباط الجيش المصري الشبان مع زوجته الى حماته الفرنسية بمناسبة سفرها الى الخارج ؟

وازدحمت الطيارة بتلك الباقات التي كان الضابط الشاب يحشرها في الطيارة حشرا حتى أنها عاقت الدكتور فؤاد سلطان عضو مجلس ادارة شركة مصر للطيران المنتدب ووزير التجارة والصناعة المعتذر ؟ عن الدخول الا بجهد فقنع بالجلوس في آخر مقعد من مقاعد الطيارة .

وخيل الي في باديء الامر أن زملائي في الطيارة مصطافون ذهبوا لقضاء (الويك أند) في المصيف المصري الكبير ولكن حديثا قصيرا معهم خيب ظني . . كان البعض مسافرا لقضاء أعمال سريعة في الاسكندرية والبعض الآخر معتزما هجرة القطر المصري الى الخارج . .

ووصلت الطيارة بعد رحلة هادئة بديعة الى الدخيلة واسرع الزعيم الاقتصادي الموفق فؤاد سلطان فقفز منها الى الارض ولمحت عقيلته الفاضلة العريقة وكريمته الشابة ينتظران لاستقباله . . .

اين الصيف ؟

وهبطت الى الاسكندرية ؟

فلاحظت أن الوجوه المتناثرة على مقاعد (الجران تريانون) ليست وجوها قاهرية لقد اعتدت أن اعتبر (رصيف) الجران تريانون ترمومترا لرواج الاسكندرية أو كسادها . . ! وكانت نظرة واحدة الى ذلك الرصيف كافية لكي أعرف أن الصيف لم يبدأ بعد . . رغم هذا الحر الشديد الذى تعانيه في القاهرة !

وذهبت الى كازينو سان استفانو ظنا مني بأنني ساجده أروج من الجران تريانون فذعرت ؟

كان بلاج الكازينو خاليا الا من شخصين اثنين ... ؟ اثنين بالعدد هما الزميل الاستاذ فكري أباظة رئيس تحرير (المصور) الذى ذهب ليؤدى مثلي مهمته الصحفية فلم يعثر الا على أنا ؟ والوجيه محمود الوكيل الذى ذهب لانه كان على موعد مع صديق فلم يحضر . . كانا جالسين في المكان الذي الى يسار الداخل الى (البلاج) . والذى أطلق عليه البعض اسم (مصطبة الوفد) لاعتياد صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا الجلوس فيه ....؟

بشائر الموسم

وبعد قليل أقبلت الآنسة ع . وهي فتاة صغيرة السن اكثرت الصحف من الحديث عنها بمناسبات مختلفة ... ونشرت لها صورا مختلفة وجلست الى مائدة منعزلة مع شاب أحمر الوجه . . . كان يبدو عليه أنه لا يزال طالبا ...! وتلفت حولى فلم أجد أحدا من أسرة الفتاة موجودا ...؟!

وبدأ جرسون الكازينو الزنجي يتنقل بين البار والمائدة التي جلست الى جانبها الفتاة يحمل كؤوسا حمراء صغيرة ! وتكرر تنقل الجرسون عدة مرات وهو في كل مرة ينظر الى (الكو ل) ويرسل الآهات المتحسرة !

ورغم أنني صارحت قراء هذا الباب منذ عامين بأنني خصم لكل صحفي يتعرض للناحية الشخصية من حياة الافراد والجماعات الا أنني وأنا أبدأ الكلام عن أخبار البلاج اتقدم الى اسرات هؤلاء الفتيات راجيا أن يعيروا الامر شيئا من الاهمية .... فان ظهور احداهن بمثل ذلك المظهر يغري غيرها على محاكاته ... ونحن لا زلنا في مستهل الصيف ... ولذا يجب أن تتآزر الاسر على ارغام فتياتهـا بالظهور في مظهر لا تضر محاكاته ...

وتكفي هذه الكلمة اليوم

وجوه قديمة

وخرج زبائن السينما الذين كانوا يعدون على أصابع اليدين .. يبدو وعليهم «القرف» يرتعشون من البرد ... !

لم ألمح بينهم وجها جديدا يستحق أن اكتب عنه هنا . ولم يستلفت نظرى ثوب واحد يمكن أن يثير الاعجاب ... اعجابي أو اعجاب القراء والقارئات . ويكفي ان أخبر القراء ان هناك بعضا من الشبان والسيدات يكادون يحترفون «الاصطياف» فهم يسرعون الى البلاج قبل غيرهم لكي يذاع عنهم ذلك . ولا يغادرونه الا بعد « التكتكة » من برد سبتمبر أو أكتوبر .

ومن بينهم سيدة اكثرت الصحف من الكتابة عنها عندما قامت بتمثيل دور في أحد أفلام السيدة عزيزه أمير وكريمتها وسيدة أخرى ذهبية الشعر تنتمي الى أسرة طبوزاده . . .

في بلاج الصباح

وقد قمت بدورة سريعة على أجزاء البلاج المختلفة في صباح اليوم التالي .

بدأت — طبعا — بسيدي بشر .. كان خاليـا هو الآخر الا من بعض أسرات

أجنبية احتلت شرفات (الكابينات) واحتمت بالمظلات الكبيرة الحمراء . .

وعلى مقاعد المقهى الرملي الصغير الذي أقيم في سيدي بشر جلس الدكتوران محمد عبدالله العربي وعبدالمعطي خيال الاستاذان بكلية الحقوق وقد ارتدى كل منهما ثوب البحر . .

واستاذنا السابق الدكتور العربي معروف بأنه لا يستطيع أن يستغني عن (نظارته) حتى في قراءة مذكراته عن القانون الاداري وحق مجالس المديريات والبلديات في فرض الضرائب واصدار القرارات . . كقرارات مجلس بلدي الاسكندرية الخاصة بشروط ارتداء ثياب الاستحمام وقيود السير على رمل (البلاج) أو الجلوس في مقاهيه ولذا استعان بزميله الدكتور خيال على الدخول الى الماء . واستعان به أثناء العوم !

وعند مغادرتي لبلاج سيدي بشر لمحت الآنسة العريقة . ف سلطان . تهبط في ثوب رياضي انيق من فيلا والدها الفخمة التي تعد وحدها عملا فنيا رائعا . وقد وضعت (نظارة الشمس) على عينيها وسارت في خطى متئدة رشيقة مع اشقائها الصغار ... كحلم طاهر من أحلام الصيف الوديعة .

أما (جليمونو بولو) فقد يكون أكثر أجزاء البلاج ازدحاما . وان كانت الوجوه المصرية لا تزال قليلة فيه . اذ لم يستلفت نظري هناك الا وجه الآنسة جيجي وشقيقتها الآنسة ط التي ذكر زميلي محرر (بين دخان الشاي والسجائر) خطأ أنها تشبه نجمة السينما المعروفة سيلفيا سيدني !

كما رؤي الوجيه كامل الدره ملي في ثوب البحر وحوله شلة من هواة السباحة استبدل بها الشلة التي اعتادت الجلوس معه على مقاعد بار (سيسيل) الأمريكية العالية بميدان توفيق !

ستانلي باي

من العبث أن نتحدث عن البلاج دون أن نذكر هذا الجزء منه . أو على الاقل دون أن نذكر مقاعد (باسترودس) مقهى ستانلي العتيد !

ولقد كان ستانلي باي في صباح ذلك اليوم على غير عادته . . لم أر تلك الكتل اللحمية المتلاصقة التي اعتدت أن أراها متراصة أمام مقاعد (باسترودس) للعرض! بل كانت حسان ستانلي يخطرن من بعيد في وجوه عابسة كأنهن ناقمات على ذلك الهدوء الذي كان يسود على البلاج

من العبث أن نكتب عن ستانلي وهو هادىء ... لقد اعتدنا أن نكتب عنه وهو « مولد » . . فلننتظر !

واذا أردت أن تتحقق من ذلك الهدوء فما عليك الا ان تلقي نظرة الى (كابينة) التليفون . (الكابينة) التي كنت ترى أمامها صفا من الفتيات في ثياب البحر ينتظرن الدور للتظاهر بالتحدث مع نونو وأبلة ميمي و (تانت) قاسمة .. والحقيقة لا يعلمها الا الله !

لقد كانت تلك (الكابينة) يومئذ مفتوحة الباب تبحث عمن يتكلم !

الى القاهرة

وفي المساء ركبت الطيارة من مطار الدخيلة عائدا الى القاهرة ... وقاد الطيارة هذه المرة طيارنا المصري محمد صدقي ..!

ان الطيار الشاب ليس في حاجة الي تزكية ... ولكن يكفي شهادة بنبوغه وكفاءته النادرة انني استغرقت في النوم طول الرحلة فلم افق الا وجاري ينبهني الي أنني وصلت الى الماظة !

كلمة المحرر

انتهيت هذا الاسبوع من قراءة كتاب جديد عن (فن الكتابة) وقد يتسرب الى ذهن القارىء أن الكتاب يحوي قواعد أولية لهواة الكتابة ..

لا أنه ليس كذلك . . . ولكنه يحاول التفرقة بين الشخص الذي وهب القدرة على الكتابة .. والشخص الذي يكتب كثيرا .. ولا يقرأ له .

وقد ذكرني هذا الكتاب والموضوع الذي يبحث فيه بجملة طريفة قرأتها منذ زمن لأحد كبار الانجليز وهي قوله ان كل طالبة لا يخلو درجها الآن من مسودة لقصة .. غرامية !

وهي حقيقة لا يمكن انكارها فقد انتشرت شهوة الكتابة . . بين القراء في جيلنا الحاضر بشكل يدعو الى الدهشة في بلد كانجلترا مثلا بين كل عشرة يقرأون واحد جرب حظه بارسال مقالة أو أكثر الي جريدة ما ؟!

وهنا في مصر .. يكفي أن تفتح الجريدة صباحا واحدا لرسائل القراء حتى تنهال عليها القصص والمقالات من كل حدب وصوب . . وتشتد المصيبة بمحاولة المجلة ارضاء قرائها . الكتاب . بنشر قصصهم أو مقالاتهم . . فتكون النتيجة أن يتحول جميع القراء .. الي كتاب . . وهي نتيجة بالطبع .. لا تسر ؟!

الكتبُ والصّحفُ والناسُ

قانون بسبب حملة صحفية هائلة

قامت فى الصحف الانجليزية أخيرا حملات عنيفة على (مدير المطبوعات) .. وسبب تلك الحملات هو ذلك القانون الجديد الذى خرج من ادارة المطبوعات .

وينص ذلك القانون على أن من يكتب مسرحية عن شخصية من شخصيات التاريخ ... سواء أكانت أدبية أو فنية أو سياسية يجب عليه أن يستصدر تصريحاً من كل أقارب هذا الشخص بتمثيل المسرحية .. وعلى ذلك فلو فرض أن المسرحية كانت تشتمل على عشرة اشخاص وكان لكل واحد من هؤلاء عشرة أقارب .. فان على المؤلف فى مثل هذه الحالة استصدار تصريح من مائة شخص بالموافقة على تمثيل المسرحية .. ولو فرض أيضا أن ٩٩ شخصا من هؤلاء المائة وافقوا على تمثيل المسرحية ورفض واحد منهم تمثيلها ... لو فرض ذلك لكان مصير المسرحية .. القبر

وهذا الفرض الأخير هو الذي بني عليه الكتاب المسرحيون اعتراضهم على هذا القانون .. وأخصص الكتاب المسرحيين هنا لأن القانون قد وضع لهم فقط إذ لم يمنع القانون الكتاب .. الآخرين — ان صح هذا التعيين من نشر مايرمونه من الكتابة عن أى شخصية من شخصيات التاريخ المعروفة .. كما أنه بالمثل لم يمنع رؤساء تحرير الصحف من هذا العمل

واخيراً ربما كان من المناسب أن أذكر للقارىء أن السبب في وضع هذا القانون هو رواية (آل بارت من شارع ولبول) التى عرض فيها المؤلف بعض أفراد هذه الأسرة .. وهى احدى أسر لندن العريقة كما قد تعرف ..

وربما يذكر القراء أن هذه الرواية قد عرضت فى مصر في الموسم الماضي . ونالت عند عرضها نجاحا كبيرا !

الف جنيه .. من أجل كتاب

وربما اعتقد القارىء أن هذه الجنيهات الألف قد دفعتها احدى دور النشر الكبري طبعا عندهم ليس عندنا ثمنا لكتاب أحد المؤلفين المعروفين .

وطبعا اذا ظن القاريء ذلك فهو محق فى ظنه .. لأن هذا المبلغ كبير بالنسبة للمبالغ التي تدفع للمؤلفين المعروفين عندنا .

ولكن ما قول القارىء فى أن هذا المبلغ قد دفع لراقص روسي ثمنا .. لتاريخ حياته ؟!

سيدهش القاريء دون شك ولكنه ربما زالت دهشته لو عرف أن احدى دور النشر الكبرى فى انجلترا قد أقامت مسابقة أدبية كبرى جعلت جائزتها ١٠٠٠ جنيه تدفع لمن يكتب أحسن تاريخ حياة .. تاريخ حياته هو طبعا وهو ما يسمونه «اوتو بيوجرافي» . وذلك هو ما يفتقر اليه أدبنا ولا يوجد عندنا منه سوى كتاب الأيام للدكتور طه حسين .. ثم كتاب «أديب» الذى أصدره الدكتور أخيرا .. والكتابان كما يعرف القراء يدوران حول حياة الدكتور طه حسين نفسه !

أعود الي المسابقة نفسها فاذكر أن الناشرين لم يضعوا لها أى قيود فتركوا باب الدخول فيها مفتوحا لمن يشاء ..

ووصلت الي الناشرين «أصول» قصص حياة من مختلف أنحاء العالم ... وكانت كلها مكتوبة بالانجليزية .. وهو الشرط الوحيد الذى اشترطه الناشرون .. ولهم الحق طبعا فى اشتراطه

وأخيرا بعد بحث (الأصول) التي كان بين كتابها أطباء ومحامون وساسة معروفون .. بعد بحث هذه الاصول رأى الناشرون أنفسهم مضطرين لاعطاء الجائزة لهذا الراقص الروسي الحسن الحظ .

وتتلخص قصة حياة هذا الراقص فى أنه ترك الروسيا عندما كان فى نحو الثالثة عشر من عمره .. عقب نشوب الثورة البلشفية مباشرة .. ثم هاجر الى امستردام وافتتح فيها بمساعدة أحد أصدقائه مدرسة لتعليم الرقص .. هذا هو كل ما تحتويه قصة الفائز .. ولكن الاسلوب الذي كتبت به هو الذي جعل الناشرين — كما يقولون — يقدمون الجائزة له من بين أكثر من الف متسابق .

وقصة دخول الراقص المسابقة أغرب من قصة حياته نفسها . فانه كان قد بدأ فى كتابة تاريخ حياته قبل اعلان الناشرين عن المسابقة واستمر يكتب فيها بعد نشر الاعلان .. ولكن دون أن تتاح له الفرصة للاطلاع عليه .. وأخيرا قبيل انتهاء المسابقة ببضعة أيام اطلع زميل للراقص المذكور على الاعلان .. في عدد قديم من احدي الجرائد الانجليزية .. وأخبر ذلك الزميل الراقص به .. وأسرع هذا فى كتابة قصته .. ثم أرسلها عقب انتهائه منها بالبريد الجوى فوصلت الي دار النشر قبيل قفل المسابقة ببضع دقائق !!

كتاب غريب ...

ظهر أخيرا كتاب عن حياة الكاتب الانجليزى المعروف د . ه . لورنس . والى هنا الخبر عادى لا يحمل أى غرابة .. ولكنك ستدهش معي دون شك عند ما تعرف أن مؤلفة الكتاب هى احدى شخصيات لورنس .. هي واحدة من الحياة الحقة استعارها لورنس ووضعها فى قصته (ابناء وعشاق) وهذه هى المرة الاولى على ما اعتقد التي تكتب بطلة احدي القصص كتابا عن شخص سبق وكتب عنها .

والكتاب فى أسلوب صريح فالمؤلفة تصرح دون خجل بعلاقتها الغريبة بلورنس ووقوف أم عشيقها بينها ومحاولتها الحيلولة دون ابنها وعشيقته ...

ثم نجاح الام أخيرا فى ماأرادت ولكن ليس دون أن يمهد لها لورنس طريق هذا النجاح .. وفى حسرة أليمة تذكر العشيقة الكسيرة القلب أن لورنس عندما كتب « ابناء وعشاق » قد سلم أكليل الغار راضيا لامه بعد أن انتزعه من على رأس عشيقته !!

ومهما يكن فى أمر هذا الكتاب الا أنه يثبت للقارىء دون شك أن لورنس ليعتبر بحق أحد زعماء المذهب الواقعى .. وأظن أن القارىء لن يحتاج دليلا على هذا أكثر من ذلك الكتاب الذي تحدثت له عنه .

وهنا يحق لي أن أتساءل هل نعيش حتى اليوم الذى نري فيه كتابا يظهر فى اسواقنا الا دبية عن أحد كتابنا .. ألفه واحد من أبطال هذا الكاتب .. أغلب ظني لا .. لانى لا اعرف من بين كتابنا من يختار قصصه من الحياة الا الاستاذ محمود كامل المحامى رئيس تحرير هذه المجلة فهو لا يزال يصرح بمناسبة وبدون مناسبه بأن أغلب قصصه إن لم تكن كلها ليست الاصدي لثورات عاطفية من الحياة .. حياته أوحياة أصدقائه وهنا تعترض الطريق قصته الطويلة حياة الظلام ..

إذ أن القراء لازالوا يذكرون دون شك تلك الضجة التى ثارت في الاوساط الادبية عقب ظهور الكتاب الذى يضم بين دفتيه هذه القصة .. فقد انتهى أغلب قراء الكتاب من القصة وهم يعتقدون أن أحمد علوى المحامى الشاب .. ليس الا محمود كامل .. المحامى الشاب أيضا .. ولكن ..

ومهما يكن من أمر فان الاستاذ محمود كامل لا يزال يصر على أن أحمد علوى .. وكثيرين غيره هم أشخاص يعيشون بيننا يروننا ونراهم .. ولكنهم لايعرفوننا ولا نعرفهم !

عقيدة جوته

وعقيدة جوته التي كان يعمل بها ويعيش من أجلها هى .

« افعل ما يحلو لك » وقد كانت هذه العقيدة سببا فى حادثة خلدها التاريخ اذ حدث أن ذهب الي جوته أحد اليهود يسأله النصيحة فى تحوله الي المسيحية .. و كان رد جوته الوحيد على ذلك السؤال هو « افعل ما يحلو لك » وكان أن تحول صاحبنا اليهودى عن دينه الى المسيحية لأنه أراد أن يفعل ما يحلو له كما قاله الفيلسوف الكبير .

وهنا تنطق القصة الى حد لم يكن جوته يخطره وهو يلقي لليهودى بنصيحته إذ طاف هذا الرجل فى رحلة قدم فيها الي مصر وولد له فيها ابن فى الاسكندرية .. من زوجته .. المسيحية .

وانتقل ذلك المسيحى .. أواليهودى أعرف الى اورشليم وهناك حلت خاتمته إذ وضع له بعض العجم السم فى القهوة وأوثقوه في ذيل حصان يجرى . وذلك لانهم كانوا يعتقدون أنه يبشر بينهم بالمسيحية .. وقد كان هؤلاء محقين فى ماظنوه اذ أن من يتحول عن دينه الى دين آخر لا يكرس جهوده لنشر ذلك الدين الآخر .

ثورة الادب فى اليابان

شعر الكتاب اليابونيون أخيرا بجمود أدبهم المحلى فكونوا رابطة بينهم لتخليصه من قيوده التى جعلته فى هذا العصر .. عصر النهضة فى اليابان لا يختلف فى شيء عنه منذ مائة سنة

وقد يستغرب القارىء عندما أذكر له أنه على الرغم من التقدم الهائل الذى حظيت به اليابان فأن شعبها لا زال يستسيغ المسرحيات التي كانت تمثل منذ أكثر من خمسين سنة

و كل ما يرمي اليه الكتاب الشبان من هذه الثورة هو خلق أدب جديد يقوم على أساس علم النفس .. كا داب الامم الغربية الراقية .

ويمكن اعتبار الكاتبة اليابانية (نويوكو) أكثر الكتاب الشبان ثورة على الادب القديم وقد وضعت أخيرا قصة اسمتها « الزوج المنشود » حللت فيها نفسية امرأة .. طبيبة تري .. فى مواساة المرضى والتألم لألمهم تعزية لها عن الزواج .. وهو العمل الذى صممت ألا تقرب منه طول حياتها . بعد أن فشل حبها الأول !

كيف كاد يتهم حافظ عفيفي باشا بمقتل بطرس باشا غالي ! . .

بين عفيفي باشا وثروت باشا وبين الورداني واحمد بك لطفي

من المعروف فى الدوائر السياسية أن صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا يدين للمغفور له دولة عبد الخالق ثروت باشا بكثير من الأمور التى أثرت ومهدت للمستقبل السياسى الباهر الذى بلغه والذي لازال واسعا أمام الدكتور عفيفى باشا . . ولعل سعادته يكاد يكون حجة بالنسبة لتاريخ ثروت باشا وحياته وأعماله وأخلاقه نظرا لاتصاله الوثيق به وعلى الأخص فى أواخر أيام حياته . . وهى الأيام التى لازال الباشا يذكرها فى كل مناسبة مترحما على أستاذه وصديقه دولة ثروت باشا . .

ومن العجيب أن عفيفى باشا عرف ثروت باشا بعد أن تخرج من مدرسة الطب وباشر حياته العملية فى ظرف خطير خاص . أقل ما يقال عنه أنه ظرف ما كان ليسمح أن تتوثق العلاقة وتتمكن بينهما بعد ذلك . . . اذ أن بدء علاقتهما وبدء اعجاب عفيفى باشا بثروت باشا كان على أثر تحقيق أجراه الثانى بصفته نائبا عموميا للاول بصفته متهما أو على الأقل شاهداً تحوم حوله كثير من الشبهات ! ! .

. . كان ذلك عقب مقتل دولة بطرس باشا غالى رئيس مجلس النظار . . ذلك الذى كان بداية الاغتيالات السياسية التى تكاثرت وأشتط الوطنيون فيها بعد ذلك . . وكان القاتل الذى سلم نفسه عقب تنفيذ جريمته مباشرة — الصيدلى المشهور باسم الورداني صديقا حميا للدكتور حافظ عفيفى . .

فبعد ارتكاب الحادث بأيام وبينما كانت التحقيقات المؤلمة التى تلت الحادث دائرة ليل نهار نظرا لاهتمام السلطات العليا فى ذلك الوقت . . طلعت يوما جريدة (الوطن) وبها مقال لطبيب صديق للدكتور حافظ عفيفى كان متصلا به الأتصال كله أبان دراسته في مدرسة الطب . . يقول فيه أنه يعرف أن للدكتور عفيفى علاقة بجريمة مقتل رئيس النظار ويدعو الحكومة للاهتمام بأمره وبهذا الاتهام ويزيد على ذلك مؤكدا بأنه على استعداد تام لأن يطلع سعادة النائب العام على ما يعرف فى هذا الصدد بما يعزز اتهامه ! ! . .

وكان طبيعيا أن تستدعى النيابة الدكتور حافظ عفيفى عقب ذلك المقال لتحقق معه فيما نسب اليه على صحائف جريدة الوطن التى كانت واسعة الانتشار فى ذلك الوقت وكان الدكتور عفيفى واثقا ثقة تامة ببراءته من تلك التهمة ولكن ذلك لم يمنع من أنه اضطرب اضطرابا كبيرا وكان يشعر بخوف كثير من التحقيقات التى كانت ولا بد أن تتبع ذلك الأتهام الذى قام به صديقه الطبيب وعلى الأخص لأن حادث مقتل بطرس غالي باشا أثار انزعاجا كبيرا فى الدوائر الحكومية والرسمية كما أحدث قلقا كبيرا فى الدوائر البريطانية نظرا لانه كان أول حادث اغتيال سياسى حدث بعد الثورة العرابية المعروفة . . ولذلك فان الحكومة أعلنت أنها مصممة تمام التصميم على ضرورة استئصال الداء قبل استفحاله لا بمعاقبة القاتل وحده ولكن بمعاقبة جميع المتصلين به من قريب أو من بعيد . وشاركت السلطة الانجليزية الحكومة المصرية ذلك العزم والتصميم فى سبيل معاقبة الجانى وكل من يمت اليه بصلة ما

وتقوت الشبهات وزادت ضد الدكتور حافظ عفيفى نظراً لأنه كما ذكرنا كان صديقا معروفا بصداقته للوردانى القاتل الذي سلم نفسه . . وكان الورداني عضوا بنادى المدارس العليا الذي كان الدكتور عفيفى عضوا فيه بل من أعضائه البارزين . . . وكثيرا ما كان يتحادث الاثنان فى شتى الشئون فى ذلك النادى . . بل أن من غريب الصدف والاتفاقات التى عززت الاتهام أنه فى الليلة السابقة لحادث الاعتداء بالضبط ظل الدكتور حافظ عفيفى يتحادث مع الوردانى افندي فى ردهة نادى المدارس العليا الى الساعة الثانية عشر ليلا . . وكان الحديث كان من الأهمية والخطورة لدرجة أنهما نسيا أن من قوانين النادى أنه يغلق فى الساعة الحادية عشره . . ولم ينبههما خدم النادي الى ذلك . . حتى وجدا نفسيهما وحيدين فى منتصف الليل بعد انصراف جميع الاعضاء وتثاؤب الخدم وتكاسلهم ! ! . .

وزاد الأمر شبهة وتعقيدا أن الوردانى طلب من الدكتور عفيفى وهو فى السجن أن يزوره ورجاه فى تلك الزيارة أن يعتنى ويهتم بأمر أجزخانته . .

كانت كل هذه أمور تثير الريب والشك وخصوصا لدى حكومة حائرة مضطربة تود أن تعتمد على أقل الشهادات والشكوك لتصل الى أغراضها من استئصال الداء !

ودعى ثروت باشا بصفته نائبا عموميا الدكتور حافظ عفيفى للتحقيق معه . . وتولي

النائب العام التحقيق بنفسه . . فلما أن قابله الدكتور لأول يوم فى التحقيق قال له ثروت باشا .

(ان هذا الحادث فظيع وأني أريد الوقوف على الحقيقة من كل من يعرفها ولست أرمي الي أكثر من ذلك فلن يصيب الابرياء شيء ولكن المجرم ومن اشترك معه فى تحضير الجريمة سيلقون جزاءهم)

ولما رأى النائب العام ما استولي على الطبيب من انزعاج أكد له أنه استدعاه كشاهد فقط . . . فاطمأن الدكتور وابتدأ فى سرد معلوماته بكل صدق واخلاص وأفضي اليه بما دار فى اجتماع النادي مع الورداني بكل جرأة ولم يخف عنه شيئا بالمرة . . وكم كان اعجاب الدكتور عفيفى بشهامة ثروت باشا وجرأته حينما وقف يهنئه على صراحته ويقول له . .

— ان هذه الصراحة دليل الصدق والبراءة . . فكن مطمئنا

وانصرف الدكتور عفيفى وهو كثير الاعجاب بالنائب العام ثروت باشا . . .

وعرضت القضية على محكمة الجنايات . . . واهتم الدكتور حافظ عفيفي بما سوف يقوله عنه النائب العام فى مرافعته ولكن ثروت باشا أشار اشارة خفيفة الى شهامة الدكتور واستشهد بما جاء فيها من أن الورداني لم يكن معتوها أو مجنونا كما أراد أن يثبت الدفاع عن المتهم . .

ومن العجب بعد ذلك أيضا أن الورداني على أثر الحكم عليه بالاعدام دعا الدكتور عفيفى الي زيارته فى السجن حيث هنأه بدوره على صراحته وصدقه . . وكرر له التهنئة لانه لم يقل كغيره أن الورداني مخبول ومجنون وذلك لان الدفاع عن المتهم وعلى رأسه فقيد المحاماة احمد لطفى بك حاول أن ينقذ المتهم المعترف بالادعاء بجنونه وخبله .

وقد علم الدكتور عفيفى من الورداني ذاته أنه كان يعارض محاميه الكبير معارضة شديدة فى سلوك هذا السبيل من الدفاع وكان الاستاذ لطفي يؤكد لى أن هذا هو الطريق والأمل الوحيد لنجاته . . وأن على المحامى أن يسلك كل السبل لنجاة المتهم . . ولكن المتهم أكد لمحاميه أنه لا يود يوما أن يرمى بالخبل والجنون . . وأنه ارتكب جريمته وهو أكثر الناس عقلا ودراية . .

وهكذا وبفضل عدالة ثروت باشا وفهمه حقيقة مركزه كنائب عام خرج عفيفى باشا بريئا ونجا من اتهام صديقه الطبيب بل حاز ما هو أكثر من ذلك اذ هنأه المتهم على صراحته وصدقه رغم أن شهادته لم تكن فى مصلحته بالضبط . .

وبهذه المناسبة...

وهذا باب جديد نتحدث فيه عن الشخصيات البارزة والحوادث الظاهرة في الايام الاخيرة .. حدثنا امتهادها طريقا يتمم ما تقوم به الصحافة اليومية .. وما يجد من مناسبات

عفيف باشا

على أثر عودة سعادة حافظ عفيفي باشا على رأس البعثة الاقتصادية المصرية في لندن وعلى أثر التفكير في اسناد منصب وزير التجاره والصناعة الجديد إلى شخص كفؤ ممتاز ترددفي المجالس اسم الدكتور حافظ عفيفي باشا

والواقع أن سعادته مثال النشاط والعمل والجد سواء كان خارج الوزارة والعمل الرسمي أو وهو يقوم بأعبائه .. فعندما استقال من منصبه في لندن عكف على جمع (أصول) كتاب (الانجليز في بلادهم) واتمامها وجمعها والاشراف بنفسه على طبعها وكان يقطع الايام والليالي الطوال في الاستعداد لاخراج الكتاب كنموذج حسن في الطباعة والاتقان في التبويب والترتيب . والذي رأى كتاب سعادة الباشا الأخير ليشهد لسعادته بالمقدرة والنبوغ في ذلك . . .

وليس في هذا الأمر بغريب طالما أنه من كبار المعجبين بالصحافة ورجالها وهو يقدر الصحفيين ومهمتهم حق قدرها..

وليس أدل على ذلك من أنه أهدى كتابه الى جميع الكتاب والصحفيين المعروفين دون أية تفرقة بين كتاب وأدباء حزب وحزب آخر . . وبرغم أنه كان في أثناء اصدار كتابه يعد العدة للسفر إلى الخارج على رأس البعثة الاقتصادية الا أن ذلك لم يجعله يهمل أمر كتابه واهدائه لزملائه والصحفيين دون حدوث توزيعه أي اهمال.. كأي رجل من رجال الأعمال الكبيرة !.

وحافظ عفيفي باشا عضو بمجلس ادارة البنك الأهلي وشركة المياه . . وقد اختير

سعادة حافظ عفيفي باشا

أخيرا ليكون رئيسا لمجلس ادارة شركة مصر لعموم التأمينات التي تعتبر أحدث مؤسسات بنك مصر العتيد .. وهكذا يساهم عفيفي باشا بقسط وافر في الحركة الاقتصادية والمالية المصرية . . فوق ما لديه من شئون وأعباء سياسية . .

والذي يقابل حافظ عفيفي باشا ويستمع الى حديثه الرقيق في صوت خافت ضعيف لينكر ما يسمع عن الرجل من دهاء وحزم ومقدرة .. ولكن الباشا يعد في الواقع مثال الرجل (الجنتلمان) الذي يحييك ويحدثك في أدب مهما كنت . . ومهما بعدت الشقة بينك وبينه ولا يجد أية غضاضة في أن يتبعك الى الباب الخارجي أو يشيعك الى السلم مكررا السلام وعبارات التشريف . .

ويقيم الباشا الآن مع زوجته الفاضلة وأولاده في منزل والد زوجته سعادة أمين باشا بشارع الحرملك بجاردن ستي ويحب كثيرا أن يزور حلوان في الشتاء حيث يمكث أياما في هدوء جوها وشمسها في فندق (حلوان بالاس) . . أو يرحل رحلة الى أعالي الصعيد حتى اذا ما أتى الصيف رحل في الغالب الى الخارج لأنه يعتقد أن جو الاسكندرية لا يوافقه ولا يوافق صحة أنجاله الكرام !.

عزيز المصرى بك

من المقرر أن يكون أحد الضباط المصريين العظام في حاشية صاحب السمو الملكي الامير فاروق في سفره لانجلترا لاتمام دراسته . ورددت الصحف اليومية أن سعادة عزيز بك علي المصرى من أول المرشحين لتلك المهمة الكبيرة .

وعزيز بك يتولى الآن منصب مدير مدرسة البوليس والادارة كما هو معلوم . . ورتبته الرسمية رتبة الاميرالاى .. ولكن سعادته يعتقد أنه أجحف بوضعه في تلك الرتبة فقط لان عزيز بك في الواقع من رجال الجيش التركى. حقيقة أنه تربى في المدارس المصرية اذ هو من خريجي المدرسة التوفيقية الثانوية عام ١٨٩٦ مع الدكتور عبد العزيز نظمى بك . الا أنه رحل بعد ذلك الي تركيا وأتم تعليمه العسكرى هنالك ودخل الجيش التركي

وحارب في صفوفه أبان الحرب العالمية الكبرى وظل يرتقي في السلك العسكري التركي حتى وصل الى رتبة اللواء وكان مرشحا إلى ماهو أكثر من ذلك .

ويوم أن فكر في العودة إلي مصر .. كانت الحكومة المصرية تفكر في مدير جديد لمدرسة البوليس واستدعته من الخارج ووعدته بمنحه رتبة اللواء .. وتولى عزيز بك إدارة مدرسة البوليس بطريقة تعد المثل في التربية العسكرية .. مما شهد به جميع رجال الحكومة .. ولكنه لم يمنح بعد رتبة اللواء

واذا تساءل الكثيرون الآن عن السر في أن عزيز بك لايزال يرتدى الملابس الافرنكية دون العسكرية فذلك لانه يود من الحكومة المصرية أن تنصفه أولا باعطائه الرتبة التي وعدته بها وعدا رسميا رتبة اللواء العسكرية .. وأنه لايريد يريد أن يظهر إلا بمظهره العسكري الرسمي الذي وعد به ...

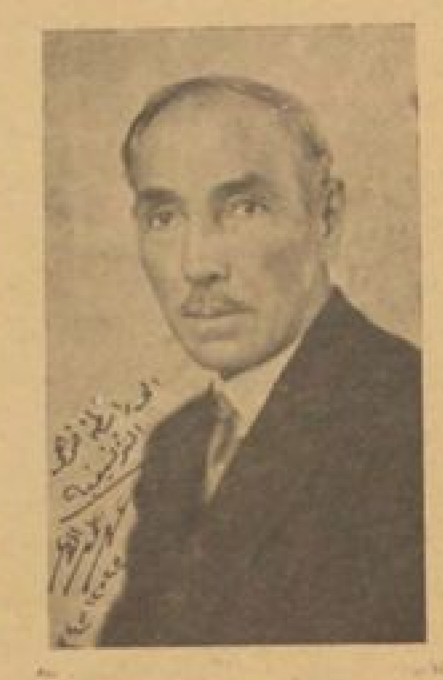
ويقيم عزيز بك في منزل ملاصق لمدرسة البوليس .. مراعيا في تأثيثه من الداخل الطراز الانجليزي البسيط في نظام بديع جميل وهو يقيم في ذلك المنزل مع قرينته الانجليزية التي انجب منها طفلا صغيرا يتحدث الانجليزية والفرنسية بطلاقة ويعنى عزيز بك بتربيته منذ الصغر على الفروسية وحب المخاطرة .. وقرينة عزيز بك هي في الوقت نفسه رئيسة جمعية الشابات المسيحيات وقد كان لها الفضل الأكبر في انشاء وتأسيس ناد خاص لتلك الجمعيه أخيرا بالقاهرة .

وبما يمضي عزيز بك وقت راحته على شرفة الكونتننتال تكون زوجته الفاضلة في ميدان سوارس حيث يقع مقر النادى الذى ترأسه وتدبر شئونه وتراقب أموره..

رئاسة الديوان الملكي

من الامور التي تشتغل الطبقات العليا في هذه الايام مسألة اختيار رئيس للديوان العالى الملكي خلفا لدولة زيور باشا الذي انتهت أجازته التي منحها عقب استقالته .. والذي لا يزال مقيما الى الآن في جنيف ممثلا مصر في مؤتمر العمل الدولي .

والمرشحون لهذا المنصب الخطير ثلاثة الاول معالي علي ماهر باشا والثاني سعادة أمين أنيس باشا والثالث عبد الحميد سليمان باشا . ويكاد يستقر الترشيح على معالي ماهر باشا ومعالي



عبد العزيز بك المصري

علي ماهر باشا وزير الحقانية والمعارف السابق كفاءته معروفة مشهورة وقد سبق أن كان معاليه القيم على أوقاف الامير احمد سيف الدين حيث أبدي كفاءة نادرة ولكنه اضطر بعد ذلك الي الاستقالة من القوامة عقب استقالته من وزارة دولة اسماعيل صدقي باشا ومعاليه عضو في مجلس ادارة البنك الاهلي مع سعادة عتيق باشا والشمسي باشا وهم الاعضاء المصريون الثلاثة بذلك المجلس .

وعلي ماهر ليس من رجال (الطفرة) بل تدرج في المناصب القضائية من صغرها الى أن شغل منصب وكيل محكمة أسيوط قبل ثورة سنة ١٩١٩ ثم اشترك مع الوفد المصري وعين ناظرا لمدرسة الحقوق واستاذا للقانون الدولي العام بها. وله مؤلف معروف في القانون الدولي العام كان الوحيد باللغة العربية الى أن ظهر مؤلف الدكتور سامي جنينه أستاذ ذلك العلم الآن بكلية الحقوق وهو متزوج من كريمة المستشار المعروف المرحوم مجدى باشا ومقيم معاليه الآن في فيلا أنيقة بشارع الجيزة بالقرب من المديرية تطل علي النيل وتحيط بها حديقة بديعة وكثيرا ما يري الباشا يتجول في تلك الحديقة أو يجلس على الشرفة المطلة على النيل يقرأ في كتاب جديد أو مؤلف قانوني ولمعاليه ولع خاص بزيارة اسكتلندا مع نجله الصغير الذي يشبهه كثيرا والذى يصحبه في كافة أسفاره تقريبا .. ولكنه لم يبرح مصر هذا الصيف كعادته ولعل في الامر سرا

من صحائف التاريخ الحديث

مقصلة (دنشواي) التى أقيم مكانها مكتب للتعليم ؟؟

يوافق تاريخ صدور هذا العدد . (٢٧ يونيه) اليوم الذي صدر فيه حكم المحكمة المخصوصة فى حادث (دنشواى) المعروف منذ ٢٩ عاما (١٩٠٦) . . وقد رأينا لذلك أن ننقل للقراء صفحة دامية جريئة من صفحات الاستبداد و لاستعمار . .

علت شمس يونيه المحرقة وأرسلت من لهيبها خيوطا تكاد تشوى الجلود شيا وقد خرج خمسة من ضباط جيش الاحتلال للترويح عن أنفسهم لصيد الحمام في بلدة دنشواى الشهيرة بكثرة أبراجها وصدرت الاوامر لعمد البلاد ومساعديهم بتقديم المعونة الكافية التى تكفل راحة هؤلاء الضباط وقد أعد لهم عبد المجيد بك سلطان أحد أعيان (الواط) مركبات تحملهم الى حيث يرغبون .

كانوا خمسة أحدهم قومندان الفرقة ثانيهم طبيبها البيطري وثلاثة آخرين وفى البلدة انقسموا الى فريقين الاول ظل مرابطا وراء الاشجار للصيد والثاني تجول خلال البلدة ليكون بمقربة من أبراج الحمام الذى كان يحوم بكثرة حول الاجران لالتقاط الحبوب

وشاء القدر الا ان يجعل من شيء تافه سببا لمأساة مروعة فقد كان بأحد الاجران ساعة وصول زوجة مأذون القرية على «النورج» وبجانبها شقيق زوجها الذى أشار للضابط اشارات مؤداها ان فى صيده بالجرن خطر ربما نجم عنه نشوب النار . . ولكن الضابط لم يفهم ماقال وأطلق القذيفة فأخطأت المرمي واصاب رشاشها المرأة فاغمى عليها و« التبن » فاشتعلت النار فيه بسرعة .

ثارت ثائرة الرجل وغلي فى عروقه دم الغضب وهم على القاتل لا لغرض القصاص بل للقبض عليه لتسليمه للسلطات المختصة واشتبك الاثنان فى قتال رهيب خرجت على أثره البلدة بأكلها وأسرع الخفراء يتقدمهم شيخهم لانقاذ الضباط ولكن هؤلاء أخطأوا الفهم وظنوا انهم حضروا لقتالهم فاطلقوا النار وأصيب شيخ الخفراء في ساقه وهنا تذمر القرويين وحملوا علي الجند بعصيهم وتمكن الخفراء من القبض على ثلاثة من الضباط الانجليز وأودعوهم مكانا أمينا منعا للاعتداء عليهم .

وحاول الاثنان الباقيان الهرب وكان أحدهما قد أصيب فى المعركة اصابة طفيفة وظلا يعدوان مايقرب من الثمانية كيلو مترات فى حر لا فح كان له أثره علي أحدهما فوقع مغشيا عليه وتابع الآخر سيره حتى دخل الي معسكر الفرقة واستنجد برفاقه وسرعان ماخفوا لنجدة اخوانهم ولما وصلوا الي حيث وقع المصاب شاهدوا حوله زحاما لم يلبث ان تلاشى اذ هرب الناس من هذا الهجوم المفاجيء ولكن لسوء الطالع قبض علي بعضهم وهرب رجل فتبعه بعض الجنود ولما أراد الاختباء فى فجوة وجدها فى طريقه استعمل مطاردوه وسيلة من أفظع الوسائل لاخراجه من مخبئه وهى انهم أعملوا (سنكهم) فى جسده فتمزق شر ممزق ومات لوقته ميتة وحشية شنعاء

وقبض على المتهمين وبلغ عددهم (٥٢) وصدر الامر بتشكيل المحكمة المخصوصة لمحاكمتهم وهنا يحسن بنا أن نذكر شيئا عن سبب ادخال مثل هذه المحكمة فى مصر

فى شتاء عام ١٨٩٤ حصلت بين بعض أهالى مدينة السويس وبعض رجال البحرية الانجليزية مشاجرة قضت محاكمنا بادانة المتهمين فيها ولكن اللورد كرومر رأي أن يوقف مثل هذه الاعتداءات على الجيش الانجليزى في المستقبل فعمل على أن يصدر أولي الامر قانونا بتشكيل محكمة خاصة تتولى الحكم علي من يعتدى من الاهالى على الضباط والجنود الانجليز على ان يكون انعقاد هذه المحكمة فى نفس الجهة التى تقع فيها الحادثة وتؤلف المحكمة على النمط الآتي

ناظر الحقانية رئيسا

المستشار الانجليزي

القاضي الانجليزى بمحكمة الاستئناف

أحد محامى جيش الاحتلال يختاره ناظر الحقانية أما رئيس محكمة مصر الابتدائية أو محكمة الاسكندرية ومما جاء فى المادة الخامسة من القانون الذى صدر بتشكيل هذه المحاكم مانصه « لا تكون المحكمة المخصوصة مقيدة بأحكام قانون العقوبات بل تحكم بمجازاة مرتكبي الجنايات والجنح بالعقوبات التى ترى لزوم الحكم بها بما فيها العقوبة بالقتل »

***

وفي صباح يوم الاحد ٢٤ يونيه عام ١٨٠٦ أقيم فى ساحة مديرية المنوفية سرادق كبير توسطته منصة أعضاء المحكمة التى شكلت برئاسة بطرس غالى باشا وعضوية مستر هيتر و وفتحى بك زغلول ومستر بوند والكولونل لادلو وقد خصص للصحافة مكانا شطر قسمين أحدهما للاجانب والآخر للوطنيين وأما هيئة الدفاع فقد كانت مكونة من كل من لطفى السيد بك ومحمد بك يوسف وعثمان بك يوسف واسماعيل بك عاصم — وجيء بالمتهمين من قريتهم محمولين على عربة (كارو) مصفدين بالحديد ووضعوا فى أقفاص حديدية خصصت لهم

وكما هو معروف مثل الهلباوى بك دور المدعى العمومى وكان سكرتير الجلسة

سعادة عثمان مرتضى باشا وبعد سماع اقوال الشهود و كانوا خليطا من أجانب ومصريين وبعد ان قدم الاتهام شهادة من طبيب اسمه هارولد نولن وآخر اسمه هاملتون جاء فيها (قد فحصنا الجروح وعرفنا انها تسببت من ملامسة قوية من بعض شيء غير حاد وان من محلها وحجمها لم تكن السبب المباشر في الوفاة) وقد شهد نولن أيضا أمام المحكمة قائلا ان سبب وفاة الكبتن الذى وقع قتيلا أثناء هربه مع زميله هو احتقان المخ من أثر ضربة الشمس وهى كافية لاحداث الموت..

ثم وقف الهلباوي بك واستهل دفاعه قائلا قد اطلعتم على أوراق القضية وشغلتم من وقتكم الثمين يومين وواجب الدفاع يقف عند اظهار الظروف التى وقعت فيها الحادثة.. ثم قال فاذا تقدمت اليكم وطلبت رفع كل رحمة من نفوسكم لمعاقبة هؤلاء المتهمين وخصوصا رؤساء العصابة لا أكون مغاليا. واستطرد فى دفاع مسهب مستفيض على العلاقات بين الاهالى والجنود الى ان قال وان الاهالى تحككوا فى الضباط ووجدوا سببين مكذوبين وهما احراق الجرن واصابة المرأة وقد ذهبت الى البلدة أول أمس ورأيت ان الحمام ليس ملكا للاهالى وانه لا حق لاحد فى ادعاء ملكيته الا متى كان فى برجه» واستمر فى دفاعه ملقيا تبعة الحريق الذى شب فى الجرن على الاهالى نتيجة لتدبير سابق وطالب أعضاء المحكمة بتطبيق تفسير (دلوز) وأثبت وجود نية القتل قائلا (ان الضباط لم يحصل منهم أى اعتداء وان المتهمين كانوا يريدون قتلهم ولكن فى أى وقت جاءت فكرة القتل للمتهمين؟ هل كانت عرضية أم كانت بنية سابقة مصمم عليها؟ بالطبع انها كانت سابقة لان حضور الضباط كان معلوما) وختم الاستاذ دفاعه طالبا الاعدام مستشهدا بالشريعة الاسلامية والقانون الانجليزى

وختم مرافعته بقوله. ان القتل العمد يعاقب عليه بالقتل عملا بنص القرآن حتى ولو كان القتل بعشرة قصب فكل القوانين تقضى بالاعدام وأنا قررت انه اذا لم يتوفر شرط الاصرار فلكم أن تطبقوا القانون الانجليزى الذي لا يشترط سبق الاصرار فتنظروا فى مصلحة الامن العام الذى تركها المشرع أمانة بين أيديكم

وانتهت مرافعة المدعي العام وأجلت الجلسة عشر دقائق ثم أعيدت وبدأ الاستاذ محمد بك يوسف دفاعه وقد جاء فيه وان المتهم أمسك بندقية الضابط وهذا قانون طبيعي لان الذى يعتدي على قطة لا بد أن تخدشه فلما رأى النار فى جرنه ورأى امرأته مصابة وجد نفسه أمام مصيبتين وحالة الطبيعة تضطره الى ضغط من اعتدى عليه ليقدمه للحكومة فاستغاث وحدث التجمهر الذى قالوا عنه فأين فكرة السوء المدبرة للجيش.. يقول لسان الادعاء ان فكرة القتل مدبرة من الاهالى وهم خمسة آلاف نفس اجتمعوا على خمسة أشخاص بقصد قتلهم ثم ينجون أحياء فأي قوة اعتمد عليها هؤلاء الضباط لحفظ حياتهم» وختم الاستاذ دفاعه بطلب البراءة للجميع ورفعت الجلسة حيث عادت للانعقاد في الساعة الرابعة وبدأ الاستاذ أحمد بك لطفى السيد دفاعه وكرر طلب البراءة وجاء بعد اسماعيل بك عاصم فطلب استعمال الرأفة مع بعض المتهمين وفوض الامر للمحكمة فى البعض الآخر وقد كانت مرافعات الدفاع من أحسن المرافعات وأقيمها..

•••

وفي يوم الاربعاء ١٧ يونيه عام ١٩٠٦ صدر الحكم حضوريا غير قابل للطعن

أولا — على حسن محفوظ ويوسف سليم والسيد عيسى وزهران بالاعدام شنقا فى قرية دنشواى أما باقى المتهمين فقد حكم على بعضهم بالاشغال الشاقة مدة ١٥ سنة والبعض الآخر سبع سنوات وآخرون حكم عليهم بالجلد علنا في القرية أما باقى المتهمين فقد أفرج عنهم

•••

وأقيمت المشنقة العلنية وسط القرية وعلى مقربة منها أقيمت (عروسة) الجلد وعلى طرف الجهة الجنوبية نصبت خيمتان أولاهما للمحكوم عليهم بالجلد والثانية للمحكوم عليهم بالاعدام وأحضر المتهمون مكبلين بالاغلال الى مكان التنفيذ وكانت الطريقة ان يشنق منهم ويجلد اثنين وهكذا. وقد شنق أولا حسن محفوظ الذى صعد على المشنقة بقدم ثابتة ورمى ببصره نحو القرية وشاهد منزله وفوقه أولاده وأهله يبكون فصاح بأعلى صوته يا محمد يا زايد يا هديا يا عبد يا عمر الله يخرب بيوتكم الله يا لمكم. وهم الشهود ضده. ووضع الحبل فى عنقه وتحرك اللولب ففاضت روحه واستمر الحال على ذلك حتى شنق أخيرا زهران وجلد بعده السيمي وانتهت المجزرة البشرية وغادر الجميع البلدة تاركينها مجللة بالسواد وكلها عين باكية وفؤاد صدعته البلوي فقد فقدت فى طرفة عين أعز بنيها وخير رجالها

أما الرأى العام المصرى فقد هاج واحتج وكان أعلى الجميع صوتا الشاب الثائر مصطفى باشا كامل الذي حمل على رجال الاحتلال الحملات الشعواء فى جريدته وفي باريس وجاراه بقية المصريين فى اعلان سخطهم وغضبهم

وكان لصيحات مصطفى كامل أثرها فقد صدر فى عام ١٩٠٨ أمر بالعفو عن مسجوني دنشواى وأعيدوا الى قريتهم وسط مظاهر الفرح الشامل وقد أقام الاهالى فى المكان الذى نصبت فيه المشانق مكتبا لتعليم فتيانهم ليكون ذكرى لهذه المأساة الدامية

ابراهيم حسين العقاد

ملخصات أشهر المسرحيات

الجبل الفضى

تأليف .. سيدنى هوارد

أحب قبل أن أبدأ تلخيص هذه المسرحية أن أذكر أن مؤلفها سيدنى هوارد هو ممثل السينما الامريكي المعروف .. وبالرغم من أن اسم سيدنى .. لم يرج في عالم الأدب رواجه في عالم السينما .. الا أن ذلك لم يحل دون رواج المسرحية وانتشارها مما دعا احدى الشركات السينمية الكبرى (راديو) لشراء المسرحية من سيدني .. واخراجها على الشاشة البيضاء .. باسمها الذى وضعه لها مؤلفها

انتهز دافيد فرصة غياب أمه وعقد على كرستينا ! .. يالها من امرأة ... لأى رجل ! صغيرة ... ظريفة .. على الرغم من أنها عالمة نابغة . كانت حيويتها تجعله يشعر بأنه في مكنته القيام بأعمال كان لا يجسر قبل الآن على التفكير فيها !

كان دافيد يكره العلم .. ولكنه وجد نفسه يحبه . ويحب تجاربه .. بعد أن تزوج من كرستينا

— كرستينا .. لقد قبلت شركة جرين التحاقى بها .. كمهندس !

وتركت كرستينا التجربة التى كانت تقوم بها .. وسارت نحو دافيد وأخذت يديه الخشنتين .. بين يديها .

— دافيد . حبيبي .. منذ الآن يمكننا أن نعيش معا فى نيويورك ... أنا فى معهد روكفلر .. وأنت فى شركة جرين .. مسافة قصيرة بين البنايتين كما تعرف .. كم أنا سعيدة يادافيد .. متى نذهب ؟ — فى الشهر القادم ..

— ان أمك لابد وأن تكون تواقة لرؤيتك يادافيد !

. . . .

ومر الشهر .. ورحل دافيد مع زوجته الى نيويورك ... وأسرع الى منزل أمه . وهناك قابلته فتاة سمراء صغيرة — مسز فيلبس فى الخارج .. أنها لن تغيب طويلا أنا هستر .. خطيبة شقيقك

— أنت خطيبة بوب .. أني كنت غبيا حتى أني لم أفهم منذ أن دخلت . أوه بوب .. تهانئى لك .. هذه هى كرستينا ..

وصمت دافيد ليفكر .. كم يكون سعيدا هو وشقيقه عندما يجلسان سويا ... وتجلس معهما هستر وكرستينا !

وفجأة فتح الباب الخارجى .. وسمع دافيد صوت أمه تصيح من الخارج ..

— ديف .. اين أنت ؟ ابني !.. ديف !

وكاد دافيد يغمي عليه من رائحة العطور التي تتزين بها أمه .. بل ومن الضمة القوية التي جادت بها أمه عليه .. اشتياقا !

إنها كانت قوية فى كل شىء .. حتى أنها كانت تجعل دافيد فى وجودها لا يفكر فى أى شيء آخر سواها !

— ماما .. هذه هى كرستينا . ايه اذن دعيني أنظر اليك ياعزيزتي ! .. أنى سأحبك دون شك ! .. ها هو الشاي اجلسا بجانبي .. !!

وبدا على كرستينا .. أنها تميل الى أم زوجها .. ولكنها لم تتمكن من اخفاء استيائها من اهمال مسز فيلبس لهستر اهمالا تاما ، على الرغم من أن الفتاة كانت ظريفة ... أنها كانت برهانا قويا على حسن ذوق بوب في .. النساء !

وبعد أن انتهى الكل من الاكل صاحت الأم في الموجودين .

— أخرجوا أنتم الثلاثة واتركوا لى كرستينا لأني أرغب فى التحدث اليها قليلا !

— حسنا ... أى غرفة سنحتلها أنا وكريستينا ؟

— انت تقيم فى غرفتك القديمة ... أما كرستينا فانى سأفرد لها غرفة خاصة !

بدأ الغضب على دافيد .. ولكن عندما أضافت أمه وأراني واثقة أن كرستينا توافق . وطبعا لن يصيبكما أي ضرر من انفصالكما لبضعة أيام » .. عندما أضافت الأم ذلك ارتاح دافيد .. قليلا !

وانتهز دافيد فرصة انفراده بأمه وسألها عن رأيها فى كرستينا

— أني لم أفهمها للآن ياعزيزى .. أرجو ألا تغضب لما سأقوله لك .. يبدو لى أنها أنانية بعض الشى .. أنها تصر على أخذك معها الى نيويورك !

-- وهل فى ذلك من خطأ ؟ .. أننا سنعمل هناك معا !

— لا .. ليس هناك ضرورة لذهابك لقد أخبرت كرستينا بالخطة البديعة التى رسمتها .. أنت تعرف أن (عزبتنا) تقام عليها الآن مبان كثيرة .. وأنا فى حاجة لمهندس لم لا تكون أنت ذلك المهندس ؟ ..

وقبل أن يرد دافيد على أمه رأى زوجته كرستينا تدخل متأبطة ذراع هستر .. وسمعها تقول لهذه الأخيرة .

— سيولد لنا طفل عن قريب وارتعدت مسز فيلبس عند سماع هذه الجملة

(*)

بينما كان دافيد يتأبط ذراع زوجته ويسير بها بين أشجار الحديقة اذ بهما يسمعان صوت صياح قادم من المنزل

— انها هستر .

هذا ما قالته كرستينا وهى تسحب ذراعها من ذراع دافيد وتسرع عائدة الي المنزل

وعندما وصلت كرستينا الى الصالة وجدت هستر جالسة تبكي علي مقعد وهي تصيح

— لقد فسخ بوب خطوبتنا .. مسز فيلبس هي السبب !

وحاولت كرستينا أن تهديء من حزن هستر .. ولكن عبثا .. وأسرع دافيد باستدعاء بوب .. ولكن هستر لم تكد تراه حتى زاد غضبها وهياجها ! ولم يكد بوب يرى دافيد حتى أخذ يصيح .

— اذا كنت تحب أن تعرف السبب .. فاعلم أني لم أعد أحبها .. وأنه من مصلحتنا أن نفترق .. لقد رأت أمي ذلك .. وأفهمتني اياه .. أما هستر فلا يمكنها أن تفهم !

ودخلت مسز فيلبس الغرفة لترى هستر تسرع نحو التلفون لكي تستدعي (تاكسي) فذهبت اليها ... وبلطف أخذت تعتذر لها عما سببته لها من ألم !

وفجأة سقطت هستر .. كتلة من اللحم على المقعد ... فصرفت كرستينا الكل من حولها وبقيت هي وحدها تتعهدها .

ومن الغريب أن دافيد .. على الرغم من أنه كان يشفق علي هستر .. الا أنه كان يقنع نفسه أن أمه محقة في فصل بوب عنها !

وذهب دافيد الي غرفته .. ولم يكد يجلس علي سريره .. حتى يرى الباب يفتح وأمه تدخل .

— ابني ديف .. أني جد مضطربة أن بوب قد عاد ورفض الانفصال عن هستر أنه لابد يكرهني الآن . ولكن دعه يفعل ما دمت أنت تبقي لي ! ..

وتمدد دافيد في فراشه .. ولم تخرج أمه قبل أن تدفئه جيدا بالأغطية .. تماما كما لو كان طفلا !

وفي الصباح لم يكد نظر دافيد يقع علي كرستينا حتى وجدها على درجة عظيمة من الضعف واضطراب الوجه .. فراح يسألها بلهفة ..

— كيف حال هستر

— في صحة جيدة !

وانتهزت كرستينا فرصة ابتعاد مسز فيلبس وهمست في أذن دافيد

— هل تحبني !؟

وود دافيد لو يبرهن لها على عظم حبه ولكن الظرف لم يكن ليسمح له بأكثر من ذلك .. وكان أن اكتفت كرستينا منه بنظرة فراحت تسأله بعدها .

— الى متى تقيم هنا ؟

— لا أعرف .. حتى الشهر القادم على ما أظن !

— أن هذا كثير .. يجب أن نسافر بسرعة حتي لا يفلت من أيدينا المنصبان !

— أني متردد يا كرستينا في الذهاب الى نيويورك !

فصاحت كرستينا

— دافيد . أنك كنت تكلم أمك بلاشك

— ربما .. ولكن يجب أن تذكري أنها لاتفكر إلا في خيرنا !

— أنا أعرف ذلك ... ولكن في مثل هذه الأمور .. يجب أن تبتعد هي ..

— أوه .. دعينا من ذلك .. فلنذهب الي المطبخ لأني جائع !

وهناك راحت كرستينا تلقي على دافيد محاضرة في حبها المقدس الذي يجب أن ينزه عن اشتراك شخص آخر معهما فيه مما جعل دافيد يقول لها في خبث واضح

— أنا أعرف كل شخص .. أنك تشعرين الي أمي .. أنها عود تاذلك يا كرستينا طالما ضحت من أجلي أنا وبوب بعد وفاة والدنا ... وطالما تعرضت صحتها للخطر من أجلنا

— اذن فهي ضعيفة جدا ..

وفي هذه اللحظة يفتح الباب وتدخل منه مسز فيلبس التي تصيح في كرستينا آمرة إياها بالاسراع الي فراش هارأفة بصحة دافيد

وخرجت كرستينا تلبية لأوامر مسز فيلبس .. ولكنها سرعان ما عادت وهي تصيح « هستر ليست في غرفتها ! » ...

وفي عصبية سارت كريستينا الي النافذة ..

ومن هناك أرسلت صيحة هادئة .. وراحت تصرخ « اسرع يادافيد .. أنها تحاول إلقاء بنفسها الي النهر ! »

وبسرعة القي دافيد الأغطية من عليه

(البقية على صفحة ٣٤)

هل كان يعرف الساسة المصريون مصير الحبشه ؟ . .

كيف أنقذت انجلترا الحبشة من الفناء ؟ . .

وافتنا التلغرافات الخارجية فى الأيام الأخيرة بنبأ الحملة العنيفة التى قامت بها الصحف الايطالية على الصحف الانجليزية بمناسبة مشكلة الحبشة وايطاليا . . وكيف أن الصحف الانجليزية ردت تحية ايطاليا بأحسن منها . . وتساءل كثيرون عن السر فى ذلك الموقف الغريب الذى وقفته انجلترا من ايطاليا فى آخر لحظة بعدما كان مظنونا أن بريطانيا انما كانت على اتفاق مع جوهر السياسة الايطالية الاستعمارية فى غرب أفريقيا (الحبشة والصومال) . .

والواقع أن انجلترا وفرنسا وايطاليا كانت على اتفاق تام إلى وقت قصير . وعلى الأخص بعد مؤتمر ستريزا الذى عقد فى ايطاليا أخيرا . . وكان من ضمن تفاهمهم السرى الذى لم ينشر فى الصحف طبعا . الاتفاق على المسألة الايطالية . . وكان هذا الاتفاق يتضمن فى الحقيقة الفناء النهائى الحتمى للحبشة المسكينة . . اذا اتفقت الدول العظمى الثلاث - حاميات السلم ومحاربات الاستعمار على تقسيم الحبشة الى مناطق نفوذ ثلاثة . . فمنطقة نفوذ فرنسية وأخرى بريطانية وثالثة ايطالية . . ومعنى ذلك ضياع الحبشة واستعمارها بين تلك الدول الأوروبية . .

وظل هذا الاتفاق ساريا مدة ما . . ولم تبد انجلترا اعتراضا بالمرة على استعدادات ايطاليا الحربية بالطبع . . وحاولت الوزارة البريطانية الصمت بقدر الامكان إذا ما سأل أحد النواب البريطانيين سؤالا فى مجلس العموم . . كل هذا فى انتظار اتمام غزو الحبشة بواسطة ايطاليا بمساعدة انجلترا وفرنسا ثم تقسيمها كما ذكرنا . . غنيمة باردة . .

وازاء صمت انجلترا وسكون فرنسا وتسهيل مرور السفن والقوات الايطالية فى قنال السويس والبحر الأحمر تمادى موسولينى فى حملته الشعواء على الحبشة وفى تهديدها والاغارة على حدودها . . واعتقد أن الطريق ممهدا كل التمهيد أمامه ! . .

وحدث بعد ذلك (المخانقة على اللحاف) فقد أرادت انجلترا أن تأخذ وعداً مقدما من ايطاليا على الطريقة التى تقسم بها الحبشة فى المستقبل . . وكانت انكلترا بذلك انما تريد أن تأخذ وعداً نهائيا بأن تستولى على بحيرة (تانا) المهمة منبع النيل العظيم . . مع قسط وافر من الأراضى الحبشية يربط السودان شمالا بمستعمراتها الجنوبية فى جنوب شرق أفريقيا . . ولم تسلم ايطاليا ولا فرنسا بتلك المطالب على طول الخط بالطبع . . بل كانت الفكرة متجهة لديها فى وضع منطقة بحيرة (تانا) تحت نفوذ دولى حتى لا تصبح انجلترا هى الوحيدة المتصرفة فى منابع النيل

وعادت انجلترا تتروى فى الأمر وتزن الموضوع بدقة . . والظاهر أنها اقتنعت بخطأ فكرة غزو الحبشة ولعل ذلك قد ظهر جليا فى تصريحات الوزراء البريطانيين فى الأيام الأخيرة إذ أن انجلترا تودد الو ان تحتفظ بموقفها الدولى كحامية للسلام ولعصبة الامم علاوة على أن الابحاث التى قام بها رسل بريطانيا فى الحبشة . ماحولها أدت الى ما يشبه اجماع الآراء على استحالة غزو الحبشة الجبلية ذات المناطق الطبيعية التى لا يحتملها المحاربون الاوروبيون بسهولة . . وذات الجنود الاقوياء الذين لا يحتاجون لذخيرة طالما يأكلون اللحوم النيئة ويتغذون بالحشائش والفواكه الفجة . .

أزاء كل ذلك . . ولاعتقاد انجلترا أنها من الممكن أن تكتسب صداقة الحبشة فتضمن بذلك منابع النيل الحبشية . . تراجعت فى موقفها وابتدأت الصحف البريطانية — بناء على تعليمات وزارة الخارجية البريطانية بالطبع — تلمح لهذا الانقلاب وتمهد له . . وفهم موسولينى الامر بسرعة طبعا وأدرك

ما ستقدم عليه انجلترا من الامتناع عن تعضيده بعد ذلك . . وأخذ يزمجر ويهدد في صحفه . . ولكن انجلترا أخذت تهدد بما هو أقوى من ذلك .. أخذت تهدد بغلق قناة السويس متحدية في ذلك اتفاقية ١٨٨٨ الدولية التي تقرر حياد ودولية القناة ! . . ولا شك أن غلق القناة يؤدي الي منع وصول الذخيرة بسهولة الى الصومال والى الجيش الايطالى هنا لك .. وهكذا يهلك من هناك من المرض والجوع !..

ولا تزال المسألة عند هذا الحد .. وهي في الوقت نفسه دليل يبشر بخطورة موقف ايطاليا .. وباستحالة غزو الحبشة في الوقت الحاضر على الاقل !.

ولكنا نود ان نصل الي ماهو أبعد من ذلك .. فهل كان الساسة المصريون يعرفون من قبل بسر الاتفاق الثلاثي الذي كان سيؤدي الى تقسيم الحبشة ؟ . وإذا كانوا يعرفون فلماذا سكتوا مع أن ذلك التقسيم فيه اخلال بحقوق دولة صديقة تسيطر على منابع النيل وتربطنا بها علاقة دينية من جهة كنيستها التي تخضع للكنيسة المصرية الارثوذكسية .. فضلا عن أن ما يقرب من نصف الحبشة من المسلمين ؟ وهل من مصلحتنا أن تكون منابع النيل في يد الحبشة .. أم في يد انجلترا ؟ .

والواقع من الأمر أن كبار الساسة المصريين كانوا يعرفون الأمر من قبل وكانوا يدركون خطورة مركز الحبشة وقرب زوالها من الخريطة .. ولكن مصريا واحداً لم يجرأ على الاعتراض أو الكشف عن سر الموضوع محاباة لبريطانيا (الصديقة) وممالاة للسياسة البريطانية .رغبة في اشباع الأطماع والشهوات

ولكن سلم الله ..وعدلت انجلترا بنفسها عن السير في هذا الشوط الى النهاية وأصبحت بذلك الحرب بين إيطاليا والحبشة شبه مستحيلة - إذا لم يحدث مالم يكن في الحسبان - ونجت الحبشة من الفناء ولو إلى حين..

أحمد..

طبعت في

مطبعة دار الجامعة للطبع والنشر

شارع نوبار نمرة ١

أنوار المدينة

فيروز

شحن مستعجل

جاء من مراسل (الجامعة) بالخرطوم ما يلي : —

اذكر لكم والأسف يملأ جوانحي أن الراقصة المصرية التي تدعى فؤاده حلمي والممثلة رجاء اللتان كانتا ضمن أفراد الفرقة المصرية التي قدمت الينا سلكتا سلوكا جريئا أثناء اقامتها بين ظهرانينا وظللنا نتستر عليها ونغض النظر آملين أن يكون لها ضمير يردعها عن الاتيان بمثل هذه الأعمال ولكن كلما انتظرنا الدواء استفحل الداء وفي آخر لحظة وقبل سفر الفرقة في الميعاد المقرر لسفرها اضطر البارودي الى ترحيلهما الى مصر قبل اتمام الحفلات الختامية

مراسلكم م . ب . كامل

●●●

(الجامعة) اذا كانت هذه المخازي قد وقعت حقيقة فليس المسئول عنها فقط أصحابها بل يكون المسئول عنها أيضا الممثل حسن البارودي الذي أساء الاختيار فيما يجب أن يشرفه ويشرف فرقة تمثيلية أراد أن يمثل بها الفن المصري في قطر شقيق .. فعليه أن يكفر عن خطيئته اذا كان هناك ما يستحق التفكير !!..

جنيه انجليزي !

عادت فرقة رمسيس على القطار الميمون في الساعة العاشرة والنصف مساء الاربعاء الماضي قادمة الى القطر المصري بعد أن انهت رحلتها من الاقطار الشرقية الشقيقة وفوجيء حضرات المنتظرين بعلوية جميل تقول

شوفوا يا جماعه والنبي عبد الفتاح حسن بقى له جسم اد ايه .. كان تخين وتخن زيادة سافر ٦٠ كيلو جه ٩٧ ونصف !!

واندهشنا جميعا من حكاية النص ...

— واشمعنى ٩٧ كيلو ونص ؟

عشان يقوا جنيه انجليزي

والنكتة مش ولا بد كما ترى !!

تخفيض مرتبات

قامت ثورة عنيفة بين كواليس فرقة بديعه .. ولكن الحمد لله لم يصل صداها الى آذان الجمهور .. وبين من ؟؟

بين السيدة بديعه مصابني صاحبة كازينو الكوبري الانجليزي وفتحيه محمود المنولجست المعروفة . . والسبب هو رغبة بديعه في تخفيض مرتب فتحيه محمود من ٢٢ جنيه الى عشرين ولو لم تكن شكوى فتحيه محمود الى صديقتها فتحيه فؤاد في بنوار من بناوير الصالة ما وصل الى علم مندوبنا هذا النبأ لأن جميع أفراد الفرقة كفوا عليه ميت ماجور !..

صالة للايجار

كتب على صالة البيجو بالاس منذ توفي صاحبها المسيو ديمو النحس الأبدي وما أقدم فرد بعد ذلك ليديرها الا ويكون نصيبه الفشل وغلق الأبواب !!.

وبعد ما انتاب الصالة أخيرا من المحجوزات رأينا عليها لوحة كتب عليها بالخط العريض (صالة للايجار) ولأول مرة في تاريخ الصالات تعلق مثل هذه اللوحة ...

المندوبان !

وليس هو فيلم (المندوبان) الذي ظهر على الشاشة البيضاء ..

انما هما المندوبان بحق وحقيق اللذان أوفدهما انطونيو الى كليوباترة آخر الزمان المشهورة باسم أمينه (الحنش) .. اذ كانت مساء الثلاثاء الماضي عائدة من فلسطين مع فرقة رمسيس فكان في استقبالها حسين صبري وطه عطا اللذين قاما بمهمتها خير قيام من حمل (الحقائب) والهدايا الأثرية التي عادت بها من (بر الشام) واقلتها سيارة خاصة الى فيلا بديعة أنيقة بحدائق القبة حيث تقضي ليلة الاستقبال الساهرة !!.

بالأشارة !

دلت الراقصة جمالات ذات الشعر الأشقر القصير جميل على أنها لبيبه وممن يفهمون بالأشارة أو كما يقول المثل (كل لبيب بالأشارة يفهم) !.ولم تستطع اقامه هذا الدليل الا في حادث غرامي غريب في نوعه مع أجنبي قح بعد أن طلقت غرام المصريين بالثلاثة ...

وتفصيل الخبر أنها وقعت في غرام الراقص الأفرنكي الذي يعمل بفرقة بديعه وهو لا يفهم من اللغة العربية كما لا تفهم هي جملة في الفرنسية أو الانجليزية فكان لا يمكن التفاهم بين روميو وجوليت إلا بالأشارة وبين عشية وضحاها كان للاشارات تأثيرها الفعال في القلوب المجروحة وعندما سألت جمالات من أحد اصدقائها عن سر وصولها الى ما تريد بطريق الأشارات قالت (دا سر) !

اختفاء !

اختفت الراقصة نوسه بضعة أيام في هذا الأسبوع ولم يظهر لها أثر سواء في كازينو البسفور الذي تعمل به أو في بيتها . .

بالسكينة

دعا أبو السعود الابياري المنولوجست حسين ابراهيم علي (برتيتة كونكان) بقهوة الفن بعد انتهاء عملها من كازينو بديعه!!.

وانتهى العمل وبدأ (الماتش) ولم تشطب القهوة الا وكان أبو السعود هو الرابح ميه فى الميه وحاول حسين ابراهيم أن يسترد شيئا مما خسره حتي لا ينكسف امام أهل البيت وحتى يعفي من الحساب العسير الذى يقابلونه به كل ليلة .. ولكن أبو السعود صمم على رفض الطلب المذكور وهاجت أعصاب (أبو الحسن) (وجن جنونه) وما كان منه الا أن أسرع خلفه فى ظلام عماد الدين بسكين كان يخفيها في جيب بنطلونه الخلفي وكادت تقع جناية ولكن الله سلم !!...

فرقة البارودى

وفرقة البارودي هذه هى الفرقة التي سافرت لكى تمثل الفن المصري فى بلاد السودان مزودة بمجموعة من المنولوجست والراقصات زيادة عما بها من ممثلين وممثلات وتؤكد الاخبار الواردة أن هذه الفرقة لاقت نجاحا كبيرا وعطفا ورعاية من اخواننا سكان القطر الشقيق وقد اشترك مطرب سودانى مع فرقتنا المصرية فكان فى هذا دليل واضح علي تبادل المنفعة مما دعا إلى كثرة اقبال المشاهدين

ولعل أكبر مظاهر تشجيع أبناء السودان لاخيهم فى الجنسيه المنولوجست سيد سليمان أنهم قابلوه بفتور زائد ويذهب البعض إلي أنهم هموا بضربه لكثرة تكراره لما يقول كل ليلة وعدم سيره على سنة التغيير كما هى العادة ...

هذا وقد وصل عباس فارس ليقوم باذاعة بعض مقطوعات تمثيلية وسيلحق به أعضاء الفرقة عما قريب

طلاق

وهذا طلاق آخر يحدث بين أحد طلبة المعهد السابق وهو الغزاوي والممثلة تدعى صالحه قاصين والامر وما فيه أن الاثنين ملا المعيشة الزوجية وكلاهما محب للحرية التى لا يتمتع بها في صحبة زميله ولذا فقد دب الخلاف بينهما فى الايام الأخيرة وانتهي الامر بالطلاق وسنسمع حتما فى القريب العاجل أن الزوجة المطلقة ستطالب مطلقها بنفقات شرعية .. وخلافه

اتفاق

تم اتفاق الممثل مختار عثمان مع سميرة خلوصي بطلة فلم الوردة (البيضاء) علي أن تقوم أمامه بدور البطلة في الفلم الذى سيعمل فيه واسمه (عنتر افندي) والذى يشيعون أن استفان روستي سيكون مخرجه.

الاعانة

رفع بعض الممثلين تظلما لمعالي وزير المعارف لتأخر صرف اعانة التمثيل التي يرقبونها بصبر فارغ من أشهر عديده وإلي هنا والامر طبيعي ولكن الذى يثير العجب فيه أن هذه الاعانة تصرف للمثلين العاملين وحضراتهم قد قضوا أوقاتهم كما نعرف في قهوة الفن يبنون قصورا فى الهواء فيما يختص بالفرقة الحكومية والبعثات التمثيلية ولم نشاهد طوال الموسم المنصرم فرقة راقية أخرجت لنا شيئا يذكر اللهم إلا تلك الحفلات التى أقامتها فرقة وهبي بمناسبة الاعياد ومع اعترافهم بأنهم لم يعملوا شيئا فهم يطالبون بالاعانة ويظلون فى أماكنهم على المقاهى في انتظار ما ستمطرهم به السماء من ذهب تغدقه عليهم وزارة المعارف



السيدة بديعة مصابنى

صالة جديدة

وأخيرا وبعد الفشل الذى أحرزته السيدة عليه فوزى فى إدارة (البار) مما برهن على أنها لا تصلح لاى عمل اتفقت مع أصحاب كازينو البوسفور على العمل هناك بفرقة ضعيفة وراحت تعلن بوجوب تشجيع الفرق الراقية وبالرغم من البروباجندا العريضة التى عملتها الفرقة لم تلق التشجيع الكافي لأن المسرح لا يصلح لعمل فرقة وخصوصا فرقة تعمل فى الصيف ..

انذار

وصل السيدة بديعة مصابنى انذار بخصوص حقوق التأليف من أحدي الجمعيات العالمية لمناسبة اخراجها رقصات عالمية مثل كاريوكا التى أخرجتها فى العام الماضى ورقصة كونتنتال وكوكاراتشا التى أخرجتها هذا الاسبوع ولقيت نجاحا باهرا لأنها أخرجتها على طريقة جديدة جمعت بين الفن والضحك

-- والطلب الذى تطلبه هذه الجمعية من السيدة بديعة هو أن تخصم من ايراد الليالي التى يكون ضمن برنامجها أحدي هذه الرقصات ٨ في المايه ولسنا ندري حتي هذه الساعة هل ستعدل السيدة عن اقتباس الرقصات العالمية بازاء هذا الانذار أم ستوافق على ما طلب منها ونري فى القريب رقصات

ثانية تكون سببا في ترقية الرقص في صالاتنا المصرية ؟

مع السلامة

قرر المطرب عبد الوهاب العمل على اتمام شريط (دموع الحب) ليظهر في الموسم القادم ولذا فقد سافر أموج الاول من ممثلي الفلم تحت قيادة مخرجنا النابغة الكبير محمد كريم الى ربوع الشام للعمل هناك وسيلحق بهم المطرب عبد الوهاب بعد أن يتم استشفاؤه في الاسكندرية حتى اذا تم العمل بالشام سافر كريم بالفلم إلى باريس لانهائه على الوجه الاكمل ليكون مجهزا للعرض في الشتاء القادم

إغلاق

ولمرض أصاب احدى الاختين رشدي قررتا اغلاق صالتهما بناء على الحاح الاطباء الذين أشاروا بالسفر إلى الخارج للاستشفاء على طريقة أولاد الذوات وسرحت الاختان راقصات فرقتهما وممثليها الامر الذي تنبأنا بوقوعه يوم أن التحق عبد العزيز أحمد بالصالة !!..

والسبب الظاهر في اغلاق الصالة هو أن السيدتين بعد أن اطلعتا على ايراد الشباك واستشارتا دفاتر الدخل والمنصرف قررتا انقاذ ما يمكن انقاذه واغلاق الصالة خشية من نفاذ ما أدخرتاه وابقاء المجهود الصيفي للشتاء القادم

مرض

يذكر القراء أن الآنسة أم كلثوم افتتحت (فيلتها) رسميا بحي الزمالك وشاء القدر أن يكون (قدم) هذه الفيلا شؤما على الآنسة فقد أصيبت بالانفلونزا من جراء تبديل الهواء مما دعى لاحتجابها عن الاذاعة في يوم الاثنين الفائت ويقول المتصلون بالآنسة أنها في طريقها إلى الشفاء ومواصلة إذاعتها بعد أن (يبخرها) بعض المشايخ منعا للحسد وخشية من أن تصاب الآنسة بعين أخرى تجعلها ثانية طريحة الفراش

نجم جديد

عرف القراء أن المطرب المعروف ابراهيم حوده كان مرشحا للعمل مع الريحاني في فلمه الجديد ولكن لظروف فنية خاصة قرر القائمون بالعمل أن ابراهيم لا يصلح للتمثيل السينمائي لبروز عظام بجانب أنفه ولذا فقد قرر اجراء عملية لاصلاح هذه البروز ويؤكد لنا بعض المتصلين بالمطرب الشاب أن شركة أوديون اتفقت معه على القيام بدور البطل في فلم غنائي ستخرجه لحسابها عن قريب

وبهذه المناسبة فاننا نذكر أن ابراهيم اتفق مع محطة الاذاعة الحكومية ليذيع في شهر أغسطس المقبل أغاني سيلحنها له الاستاذ مدحت عاصم ويسرنا أن نسمع هذه الاغاني ونود أن تسير نحو فن جديد لم يسبق للجمهور سماعه

فلم الريحاني

وأخيرا استقر رأى كشكش مصر الفذ نجيب الريحاني على اختيار السيدة عزيزة أمير لتكون الممثلة الاولى في فلمه الجديد ويشيع البعض أنه اختار الآنسة روحية خالد وللان لانعرف أى الخبرين هو الصحيح على أننا نرجح كفة السيدة عزيزة أمير بحكم مكانتها في عالم السينما .. هذا

المطرب ابراهيم حوده

وستقوم الآنسة فتحية شريف التي يشيعون أنها بطلة الفلم بدور راقصة في (الكاباريه) وستلقي بعض المنولوجات ومما يجدر ذكره أن نجيب الريحاني أرسل فتحيه شريف ذات يوم — وكان الجميع بالاستديو — لتحضر له من جيبه حافظة نقوده ورجعت فتحية وأخبرت نجيب أن جيبه انظف من (الصيني) فثارت ثائرة نجيب واندهش لسرعة تبخر عشرة جنيهات من جيبه وأمر باجراء تفتيش دقيق ولكن بلا جدوى

وأخيرا لم يترك نجيب تلك المسألة تمر.. بل هدد أصحاب الشركة التي تخرج الفلم لحسابها أنه لن يعمل أن لم يدفعوا له هذه العشرة جنيهات وقد كان !!..

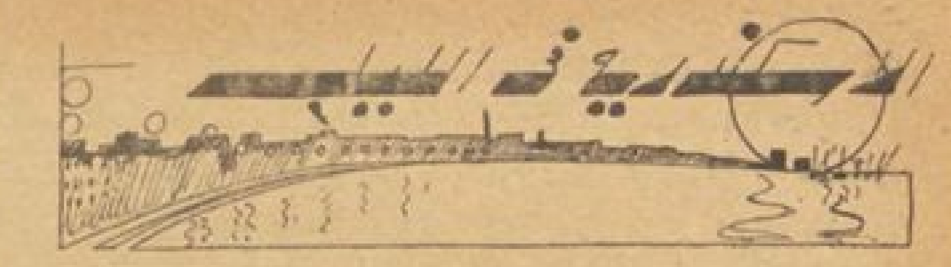
عواطف

عادت تحية كاريوكا الى العمل بصالة السيدة بديعة بعد أن نجحت في عملية الانتحار نجاحا يحسدها عليه زميلاتها وعادت تؤدى رقصاتها بمهارة فائقة وقد ظهرت في ليلة الخميس الماضية تؤدي رقصة فرديه لاقت بسببها نجاحا كبيرا وكانت زميلتها جمالات جالسه بآخر الصالة مع الراقصه دوسي وقد أثر فيها تصفيق الجمهور لتحية مما جعل وجهها يتغير كدليل واضح على الغيرة من نجاح تحيه وهكذا العواطف بين الزميلات

البريمادونه

ومن المؤكد أنها بريمادونه رمسيس الآنسه أمينه رزق والخبر وما فيه أن خالتها أمينة محمد استصحبتها معها إلى كازينو بديعه ولعلها تريد أن تؤثر عليها فتجعل منها راقصة عالمية بعد الكساد الذى أصيب به التمثيل في هذه الايام ولذا فقد شوهدت الآنسة البريمادونه وهي بادية الاهتمام بمتابعة الرقصات ثم انصرفت معتذرة لتعب أصابها

ونحن نخشي قرب هذا اليوم الذي يفتقد فيه المسرح أمينه في طريقها الى العمل كراقصة في سبيل أن تنال الشهرة التي نالتها على المسرح والسينما



٤٠ جنيه

كانت تعمل بكازينو حمام كامب شيزار فرقة السيدة ماري منصور وكان الاقبال عليها ضعيفاجدا لجعلت الدخول مجانا ولكن بلا جدوي فاضطرت الى البحث عن شخص يشترك معها في المصاريف، وأخيرا وقع نظرها على المسيو جوانيدس الذي كان يدير كازينو البلفي سابقا أيام ان كانت تعمل به المطربة سهام ، فاتفقت معه علي أن يكون مديرا ماليا للفرقة فوافق ، وكان أن طلبت منه أربعين جنيها لتدفع منها بعض مرتبات متأخرة للأرتست لتستعد لتنظيم العمل وعمل الترتيبات اللازمة فدفع اليها جوانيدس المبلغ الذي طلبته دون أن يأخذ عليها ايصالا بذلك ...

وجاء في اليوم الثاني ليحاسبها علي الخارج والوارد ويوقع عقد الشركة ، وبحث عنها فلم يجدها وأخيرا اتضح أنها أخذت المبلغ وفرت هاربة مع صديقها الذي حضر الى الاسكندرية هذا الاسبوع برفقة «شيشته العزيزة» !

ويفكر المسيو جوانيدس الآن في عمل فرقة أخرى تحل محل فرقة ماري منصور وربما سافر الي القاهرة في هذه الايام لهذا الغرض ..

صالة أخرى

وعلى الرغم من ذلك تروج الان اشاعة في صالات الاسكندريه تقول أن جميل جمعه ستأجر صالة أونيل كامب شيزار ليعمل بها هذا الموسم بالاشتراك مع ماري منصور

وصالة أونيل كامب شيزار هي الصالة المقابلة لكازينو حمام كامب شيزار تماما وسوف تكون المنافسة شديدة بين الصالتين، سيما بعد القضايا التي سوف يدخل بها جوانيدس مع ماري منصور بسبب الاربعين جنيها أياها

ريفي الاسبوع

اخرجت فرقة الآنسة ياهنا الاسبوع ريفي مدهش من أربعة مناظر تأليف عبد النبي افندي محمد فنجح نجاحا كبيرا وقد حاز اعجاب الجميع خصوصا حبكته وتلحينه ولكن الذي لاحظناه ان ضمن هذه



الآنسة بيا

المناظر الاربعة منظر في صالة بيا أي نفس الصالة التي تخرج فرقتها الريفيو ، وقد ظهرت في هذا المنظر الراقصة بيا في دور بيا كما ظهر عبد النبي محمد في دور «سمسم بك العمده» وحسين المليجي زميل العمدة وقد كان هذا المنظر عبارة عن تحقير لصالة بيا واظهار الآنسه بيا نفسها في دور تجلس فيه مع صديق لتسلب نقوده وتشرب على حسابه زجاجات الشمبانيا ثم تدخل الراقصة وحيده شوقي في دور عزيزه الخياطه فتطالب بيا بمبلغ ١٢ جنيه أجرة خياطه فيدفعها لها الصديق الذي يجالسها !!.. وهذا المنظر في الواقع صورة طبق الاصل لما يجرى في الصالة بل أنه تصادف وقت تمثيل المنظر أن حضرت سيدة تدعى «الحاجة» وأخذت تطالب احدى الراقصات بثمن فستان كانت ابتاعته منها ولم تدفع ثمنه فكان الصديق الذي يجالسها أسرع من البرق في تسديد الدين ...

ونحن نرى أن هذا المنظر كان الأجدر أن تعرضه سينما في فلم عن حياة الصالات فتحقر من شأنها لتمتنع الجمهور عن الذهاب اليها أو يحترس من شباكها ، ولكن كون نفس الصالة تحقر نفسها وتسخر بزبائنها فهي غلطة وقعت فيها بيا كما وقع فيها عبد النبي محمد المؤلف ، ولكنه على العموم قوبلت من النظارة بالاعجاب والاستحسان.

سخرية

ظهر في صالة بيا مساء السبت الماضي رجل معمم يدعى الشيخ محمود يقال أنه من تجار الغلال ، وكان يجالس المونولجست سلمي زكي وما كاد يحتسي الويسكي حتى وقف يرقص بعمامته وقد ظهرت وقتئذ على المسرح الراقصة بيا فصعد الى المسرح واخذ يتمايل معها ويقلدها امام الجمهور وبقي في الصالة الى ان انتهى البروجرام وانقلبت الصالة الى كباريه فتأبط الراقصة روز واخذ يرقص معها الرومبا والكاريوكا كما رقص مع المونولجست نعمات المليجي رقصة الفوكس تروت ... أما لهذا المجون من آخر ..

نرجس شوقي

وبمناسبة الكتابة عن ماري منصور نذكر ان احسن ما في هذه الفرقة هي المطربة نرجس شوقي فهي مطربة مجتهدة حقا وهي تمتاز بعذوبة صوتها وقوة حنجرتها وما كاد ينتهي عمل فرقة ماري منصور حتى اسرعت الآنسة بيا بمفاوضتها على العمل

عندها ولكن المسيو جوانيدس ما زال محتفظا بها لتكون مطربة فرقته الجديدة التي يعتزم تكوينها

وقد تألفت شركة سينمية كبيرة بالاسكندرية مكونة من بهنا ونحاس تنوى اخراج روايات مصرية جديدة وقد شرعت فعلا فى اخراج رواية « العشره الطيبة » وهى تفاوض الآن مع نرجس لتكون مطربة هذا الفيلم وربما يتم الاتفاق قريبا ...

عبد المطلب وصفية .

ذكرنا فى رسالتنا السابقة عزم المطرب محمد عبد المطلب على أن يكون مونولجست وقلنا أنه يفاوض مع الراقصة صفيه لتظهر معه علي المسرح ، وقد أراد عبد المطلب أن يمتحن نفسه فى طريقة القاء المونولوجات والديالوجات أو يعمل (بروفه) فوقف فى احدى ليالى الاسبوع الماضي بعد التشطيب بجانب الاوركستر هو والمونولجست نينا وأخذا رددا قطعة من قطع ناديه ونينا وقد نجحا نجاحا كبيرا يبشر بمستقبل عبد المطلب فى عالم المولونولوج !..

بعد التشطيب .. نقطه .. غناء

تنقلب صالة بيا كل ليلة بعد انتهاء العمل الى شيء آخر يحتاج للمشاهدة أكثر من البروجرام، وقد أصبح لهذه الصالة أيضا رواد لا يذهبون اليها إلا بعد انتهاء البروجرام وقد لاحظت إدارة الصالة ذلك فافرضت « نقطة » علي الحضور تقوم بجمعها احدي الراقصات بدعوى أنها للاوركستر

ومن الاشياء التى تحصل فى ذلك الوقت أن تكثر عملية الفتح وان يرقص الجمهور مع الراقصات جميعهن رقصات الرومبا والكاريوكا !..

كما وأن الدموازيل فلورا التى تجلس فى شباك التذاكر تظل طول الوقت بعد (التشطيب) متنقلة بين الموائد وتلقى على كل مائدة دور وموال وقطعة من فيلم الوردة البيضاء !

مسرح زينب السودانية

وأخيرا استغنت فرقة بيا عن الراقصة زينب السودانية وفصلتها عن العمل واكتفت هذه بأن استأجرت (كابين) بجانب صالة بيا واطلقت عليها اسم « مسرح زينب السودانيه » وقد كتب لها الممثل عبد النبي هذه الجملة علي لوحة كبيرة من الكرتون علقتها فوق الكابين وربما كانت هذه اليافطة فألا حسنا لتكون زينب صاحبة مسرح يطلق عليه اسم « مسرح زينب السودانية »

كازينو الأنفوشي

قلنا فى الاسبوع الماضي أن هناك مفاوضات بين احمد افندى عامر المصرى مدير كازينو الأنفوشي والأستاذ فوزى منيب ليعملا سويا هذا الموسم وقد تم الاتفاق فعلا وبدأ الأستاذ فوزى منيب عمله بالكازينو من يوم الخميس الماضى وقد افتتحه برواية « ايدك على جيبك » من تأليف الاستاذ بديع خيري فنجحت نجاحا كبيرا خصوصا منظر النار الذى ظهر فى الفصل الأول .

وقد قامت بالدور الأول امامه المطربة رتيبه احمد .

«سوسو»

الو ! الو ! هنا محطة راديو ....

بطولة الغناء

صالح عبد الحي يغني ...

سبعين دقيقة بلا استراحة !.

الشيخ علي محمود .

سمعناه في يوم الخميس .. في التوشيحات والقصة النبوية . . وقد يحسب البعض ان الشيخ علي في قراءته لم يخرج عما يردده الفقهاء في المناسبات الدينية هنا وهناك . الا ان هذا الرجل من (الوجهة الموسيقية) يكاد يضاهي أكبر موسيقينا ، وله الفضل على أكثر المطربين والملحنين في مصر ..

وقد لا يخفي على مخلوق الآن ..أن محمد عبدالوهاب .. هو أكثر المطربين اتجاه الى ألحان الشيخ علي . . ولا سيما في آهاته وتدرجها . . كما لا يجهل القراء أن الشيخ زكريا أحمد.. كان يوما من بطانة الشيخ علي . . ولعل ذلك هو السبب في غرام زكريا (بالسيكا).. وهي النغمة المصرية الصحيحة التي تصطبغ بها ألحان المقرىء الكبير . . والتي نبغ فيها زكريا الى أبعد حد

رياض السنباطي

سمعتك بين وصلتي عبدالغني السيد وكانت طبقتك أقل مقاما من طبقته . . فابتدأت بتقاسيم كانت من مقام (الراست) ثم انتقلت في رشاقة الي مقام (النهاوند) وبعد ذلك عرجت على مقام (النكريز) . . ثم غنيت طقطوقة (نسيت حبي بعد الل كان) .. والطقطوقة من نفس المقام الذي استقر عليه تقسيمك . . وكان صوتك حزينا . . . مفعما بالعاطفة غير أنه مع ذلك ضعيف الى درجة قد لا تؤهلك الي الغناء بنفسك الا اذا اعتنيت به . . وذلك يكون بطريقتين .. الأولى أن تمرن أوتار حنجرتك كل يوم في الصباح على الغناء بصعود السلم الموسيقي ثم الهبوط عليه عدة مرات أما الطريقة الثانية فهي اتخاذ الاحتياطات الصحية العامة وعدم الافراط في التدخين على الاخص..فيكفيك ياصديقي صندوق واحد (أريستن) بدل الثلاثة صناديق التي تحرق بها حنجرتك كل يوم !. ومع ذلك فاني أهنئك على أذاعتك السابقة.

عبدالغني السيد..

غني في الوصلة الاولى دور (ماليش غني عنك ياحبي) من مقام نهاوند .. وأدى الجزء الاول تأدية أغبطه عليها . . وكان يغني بوجدان وعاطفة لدرجة أنسته الوقت . فصار يكرر كل (حركة) مرتين حتى أنه حينما ابتدأ في الجزء الثاني من الدور كان باقيا على انتهاء الوصلة أربعة دقائق . . فادي الحركات الباقية مرة واحدة سواء (الكرد) أو (الصبا) وأرجو أن ينتبه الي ذلك مرة أخرى .

أما في المنولوج الثاني (غاب بدري عن عيوني) فقد أبدع فيه عبدالغني ابداعا عظيما ..وكان المنولوج من مقام (كرد).. ويمكنني ان أهنئه كثيرا هذه المرة . . فقد اصبح صوته ممتلئا عذبا .

كامل ابراهيم

من اقدر العازفين على القانون عندنا . عزف يوم السبت الماضي وصحبه زكي مرور علي الرق..وكان بين وصلتي صالح. فابتدأ بتقاسيم (هزام) . . كان يعاونه في بعضها زكي علي الرصد .. وكانت التقاسيم في مبدئها جميلة عذبة . . ولكن بعد برهة مالبث ان أعاد بعضها .. وقد يكون معذورا في ذلك لانه ظل يقسم خمسة وعشرين دقيقة . . وتلاها بسماعي هزام من تأليف محمد عبدالوهاب . وكان يجدر ألا يبتدىء دفعة واحدة بالتقسيم من مقام (السيكا) كما فعل . . بل كان يستهلها مثلا بتقسيم مقام(الراست) يتلوها بالسيكا حتى يقطع علي نفسه الملل الذي استولى عليه في المرة السابقة .

صالح ..

سمعتك في الوصلة الثانية وكانت من من أنغام (السيكا) .. لحسن الحظ أن كامل ابراهيم كان قد أهل الاسماع لها باذاعته (السيكا) التي كانت بين واصلتيك ومن نفس الطبقة ... وقد أبدع السنباطي بالتقاسيم التي اتحفنا بها . . وكذلك أحسن أفراد تختك في تأدية سماعي هزام ابوسوف باشا ... لولا ما كان لنبيله القاياتي من محاولة الظهور على الفن . . . ولعله كان قريبا من الميكرفون أكثر من اللازم . . لأن الفيولو هي التي يجب تقريبها من الميكرفون عن (الناى) مثلا . . لأن عليهما المواد في (التاجو) .. وكانت غير مسموعة أبدا في المرة السابقة .

وهناك نقطة أخرى وهي أنه كان هناك شبه تنازع بين ابراهيم العريان . . والسنباطي في القيادة في اللوازم .فأرجو أن تتوصلوا إلى حل لذلك ..أما أنت فقد كنت (متجليا) الي أبعد حد ولو أن مسألة محطة الاذاعة جعلتك تقلب السيكا الى(بولكا) !. على رأى بعض أفراد تختك.. فلم تكن موفقا كثيرا في بعض التكراه . . ولا شك أنك أول من غني مثل هذه الادة أمام (ميكروفون) صامت .. أصم .. يبعث في نفس المغني الملل..

لأنه لا يعد أن يغني مطرب ساعتين متواليتين ولكن وسط استحسان . أو تشجيع .. لا في استديو منعزل أقرب الى السجن منه إلى أي شيء آخر وأني أوجه نظر محطة الاذاعة إلى ذلك

أذواق ...

لم أر فوضى في حياتي أكثر من الفوضى التي فيها قسم المذيعين بمحطة الحكومة . . فبينما تجد هذا المذيع ظريفا يعامل الفنانين بلطف.. تجد الآخر وأنفه في سماء الاستديو وهي ولله الحمد لا تبعد عن الأرض كثيرا

وكم من مرة سمعناه يقول ..! تسمعون الآن صالح عبد الحي وعبد الغني السيد . . مجردة حتى عن لقب افندي ! . . في حين أنه يتبرع لأحمد عبد القادر مثلا بلقب استاذا!. ولا يرجع ذلك إلا لاختلاف المذيعين أنفسهم فمن وقعت قرعته في يد زيد .. كان (استاذا) ومن وقعت في يد عمرو... لم يكن شيئا ..

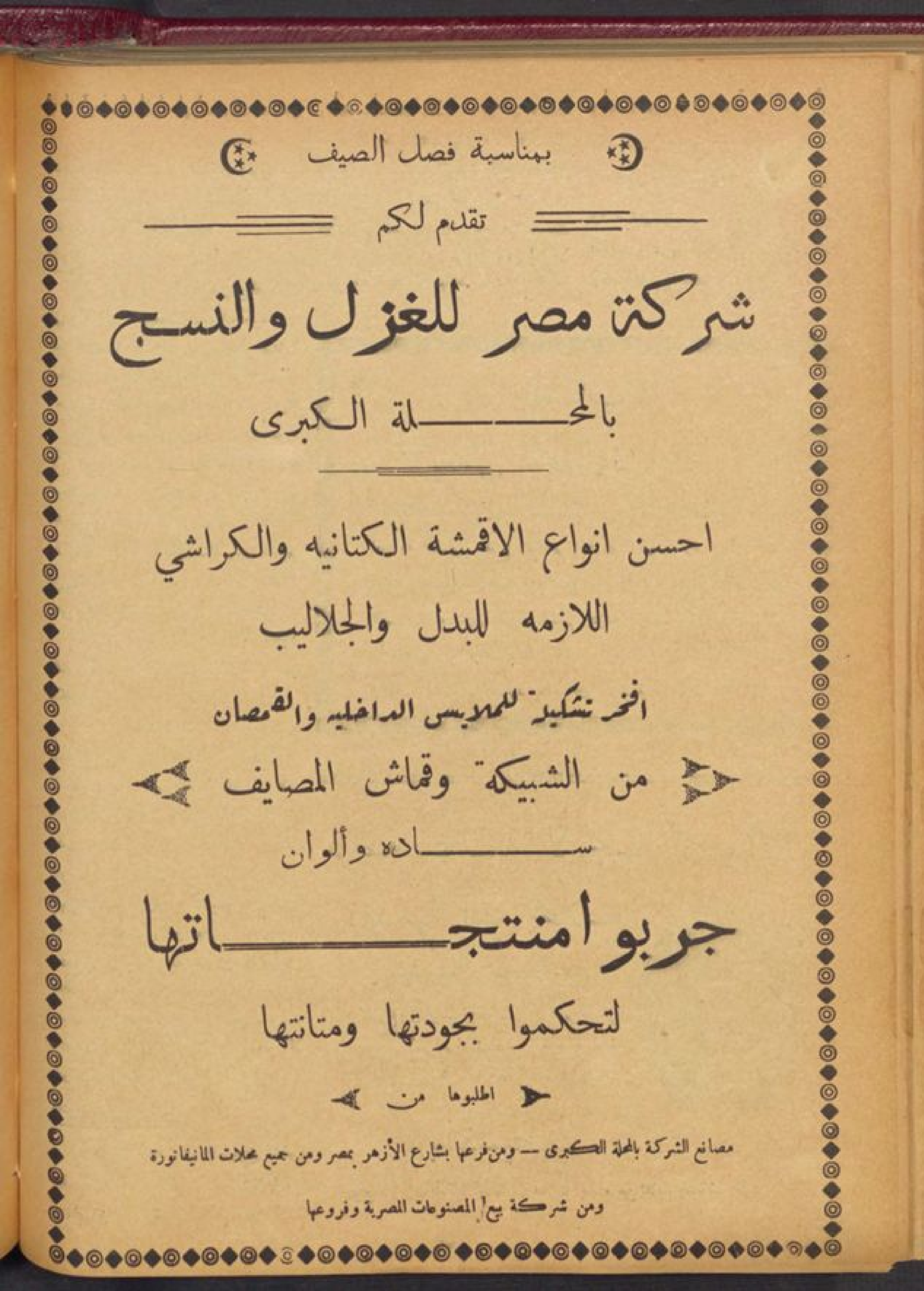
وأني أرجو من حضراتهم أن يلاحظوا ذلك لأني لم أكتب تلك الكلمة إلا بعد شكاوى مرة من فنانين عدة ..

وبمناسبة المذيعين أقول أن بعضهم يهمل النطق العربي الصحيح لدرجة مخجلة لا تتناسب مع ما هو عليه من الثقافة . فقد قال أحدهم مرة .. « سيقرأ لكم الشيخ رفعت ما يتيسر من سورة النجم » ..وكسر النون في كلمة (نجم) .. مع أنه لا يجوز فيها إلا الفتح .. وقرأها الشيخ رفعت أمامه وابتدأ بقوله تعالى (والنجم إذا هوى) .. وفتح النون ولكن المذيع كان مصراً على خطئه !.. فقال « سمعتم الآن ما يتيسر من سورة النجم برضه مع كسر النون ! . . » وغير ذلك من الأمثلة كثير . . أرجو ألا تفوتهم مرة أخري لأنهم هم ألسنة المحطة .

مجنون .. وتوبة !..

عزف لنا مدحت في الاسبوع الماضي قطعتين تصويريتين من تأليفه أولاهما هي « المجنون » .. وقد قدمها للسامعين بكلمة رشيقة تلاها هو بنفسه . . إلا أن الاذاعة انقطعت بعد الكلمة مباشرة . . فأضاعت أثرها لأننا لم نسمع الموسيقى إلا بعد دقيقتين على الأقل .. وقطعة المجنون التي سمعناها في الأسبوع الماضي .. كانت من نغمة مدحت المحبوبة وهي مقام (نهاوند) .. إلا أن هذه القطعة قد اقتبسها تقريبا من قطعة (رقصة المجنون) ولذا كانت نغمتها الراقصة لا تتناسب كثيرا مع اسمها . .

أما « توبة » مدحت فقد كانت رائعة ولا سيما في ابتدائها . . وأني أهنئه عليها فقد صدر التوبة تصديرا دقيقا . . وكانت توبته أيضا من مقام نهاوند !..



بمناسبة فصل الصيف
تقدم لكم
شركة مصر للغزل والنسج
بالمحـــــلة الكبرى
احسن انواع الاقمشة الكتانيه والكراشي
اللازمه للبدل والجلاليب
افخر تشكيلة للملابس الداخليه والقمصان
من الشبيكة وقماش المصايف
ســـــاده وألوان
جربوا منتجـــــــاتها
لتحكموا بجودتها ومتانتها
اطلبوها من
مصانع الشركة بالمحلة الكبرى — ومن فرعها بشارع الأزهر بمصر ومن جميع محلات المانيفاتورة
ومن شركة بيع المصنوعات المصرية وفروعها

حديث فني شامل للاستاذ غالب المهندس

أم كلثوم هي السبب في انتشار (المنلوجات)...

وبديعة مصابني احسن (منولوجست) الان..

سبب نجاح المونولوج — التلحين في الوقت الحاضر — أم كلثوم — عبد الحي حلمي — عبدالوهاب — صالح عبد الحي زكريا أحمد — هل تكون الموسيقى الشرقية عالمية ؟ — حسين المليجي — سيد سليمان. — فتحية محمود — بديعة مصابني

(حديث خاص بمجلة — العاصمة —)

قابلت الاستاذ غالب في مقهى هارون الرشيد الذي اتخذه محلا مختارا له قبل سفره الى الخارج كعادته في كل عام وطلبت اليه أن يجاوبني على هذه الاسئلة..

١ ـ ماهو سبب نجاح المنولوج ورواجه؟

٢ ـ هل يعجبك التلحين الذى نسمعه اليوم؟!

٣ ـ ماهو النوع الذي يوافق جو الصالات؟!

٤ ـ من هو أول مطرب أو مطربة كان له الفضل في انتشار (الطقاطيق) وما السبب ؟

٥ ـ من هو أحسن مطرب أو مطربة ولماذا؟

٦ .. هل في الامكان أن تصبح الموسيقى الشرقية عالمية وما هي الطريقة ..؟

٧ ـ ما هي الطريقة الجديه للاحتفاظ بحقوق التلحين

٨ ـ من تفضل من المنلوجست ؟.

وبعد أن استوعب كل هذه الاسئلة قال ان جميعها أسئلة محرجة فوق أنها كثيرة ولكني أزمعه بالاجابة عليها لمصلحة الفن فأجاب بعد أن ارتشف من فنجان القهوة الذى أمامه ..

كان اضعف الملحنين والمطربين والمطربات أثرا بينا. فقد ازوي تلحين الادوار وأهمل الى درجة كبيرة وذلك لأن المطربين والمطربات ما كانت أصواتهم ولا فنهم ليساعدهم على الاتقان في التأدية أو التصرف من عندياتهم في تأدية الدور..

وبتلاشي تلحين الادوار وبروز أمثال الاستاذ القصبجي الذى أصبح اخصائيا في تلحين المنلوجات مع وجود صوت الآنسة أم كلثوم القوي، تحول الناس الي سماع المنلوجات بعد أن يئسوا من سماع أدوار ملحنة على أصول فنية كالأدوار القديمة ..

ولقد تغني المرحوم عبد الحي حلمي بما شبه المنلوج وهو (شبه الدور) المعروف



الآنسة أم كلثوم

بـ (حلالى بلالى وفاني الحبيب) فقد كان لهذا المنلوج الذى أعده أ! شخصيا منلوجا لادور راهزة في عالم الموسيقى في ذلك الوقت اهتز لها عالم الفن وعلي ذلك نرى أن لضعف تلحين الادوار الحديثة وبراعة القصبجي في الاتيان بأنغام جديدة وحسن تأدية الآنسة أم كلثوم الفضل في ظهور المنلوجات واقبال الجمهور على سماعها ...

أما التلحين الموسيقى للقطع الموسيقية فقد تقدم الي أبعد حد ولا بدلي من الاعتراف بأن مانسمعه الان من الآلات الموسيقية من قطع موسيقية مشجية لهو أطرب بكثير مما كنا نسمع منذ ثلاثين سنة ولا أدل على ذلك من المقدمات الموسيقية والقطع التي سمعناها من الشاب الملحن الموسيقي فريد غصن ورياض السنباطي وغيرهم من النشء .. .أما تلحين الادوار فلولا بقيه باقية سمعناها من الشيخ زكريا أحمد الملحن المعروف لما كان لتلحين الادوار الحديثة معني يستحق الاصغاء اليه كذلك كانت همة القصبجي في تلحين المنلوجات أبرزما أظهره الفن الحديث للتلحين فلا تنس قطعة (.. سكت والدمع اتكلم ..) التى أعدها أظهر قطعة بل تكاد تكون القطعة الفريدة في نوعها حتى كتبت عنها في فرص مختلفه وتحديت بها كل ملحن أوموسيقي .. له قدرة على التلحين ...

أما النوع الذى يوافق جو الصالات

فالصالات لها نظامها كما هو معروف والمستمع هناك متفرج أكثر منه صاغ وهذا أمر يجب مراعاته ولا بد إذن للالحان التى يتغني بها المنلوجست أو المغني فى الصالات أن تكون أما من نوع القطع الاوبريت القصيرة يتخللها ردود من فرد أو أفراد أو تكون ألحان الديالوجات التى يستحسن أن تكون من نوع (الهارموني) ولا بأس من التغنى في الصالات بطقاطيق فكاهية كالتى تلقيها السيدة بديعة مصابنى علي أن يكون المغنى يؤدى فكرة سامية..

أما حكاية الطقاطيق فقد كان آخر من تغنى بالطقاطيق من مطربى العهد القديم هو المرحوم عبد الحى حلمي ومنها (الحلوة بالحنة بافطر الندى.. يامسلمين يا أهل الله.. أدى اليمين ابدى.. قمرة يا قمرة بالفورة).. ولا غرابة فى أن كثرة تغنيه بها كانت سببا فى اقبال الجمهور علي سماع هذا النوع من الاغاني والفضل راجع اليه في ذلك بالطبع

أما من هي أحسن مطربة فى هذا العصر - بل ويمكنى أن أزيد وفى غير هذا الزمن - هى الآنسة أم كلثوم.. فقد كانت المرحومة (ألماظ) لا تغني الامرددة لأغانى المرحوم عبده الحامولى علي أن من سمع (الماظ) من الغواة والموسيقيين قال بأن صوتها على ما به من عذوبة لم يكن سليم (القفلات) كما هو الحال مع أم كلثوم من قوة لا مثيل لها بين مطربى هذا العهد..

أما أحسن مطرب كمؤد فهو صالح عبد الحى أما كفنان فلا شك أنه المطرب الكبير عبد الوهاب لما له من الخبرة في النغم وأصوله مما لا يدانيه فيه أي مطرب آخر..

أما جوابى عن السؤال السادس فأقول أنه من رابع المستحيلات لا لأن الموسيقي الشرقية تنقصها الأنغام أو الفن أو ضعف القائمين بأمورها بل لتعصب الغرب الأعمى ضد كل شيء شرقي

فالموسيقى تتمشي مع زمنها وعندما كانت الاندلس أمة عربية قوية الشكيمة كانت الاغانى الشرقية منتشرة في جنوب فرنسا بل وفى كنائس روما نفسها.. وما أن تلاشت دولة الاندلس حتى امحت الموسيقي الشرقية من الوجود في اوربا فعبثا نحاول أن نجعل من موسيقانا الشرقية وهى المحاطة بعدد ممن يحشرون فى أنغامها أنغاما غربية يمجها الذوق السليم ويقضى عليها القضاء المبرم.. عبثا نحاول ان نجعل منها موسيقي عالمية تكتسح أمامها الانغام الغربية التى لا يمكن أن تتفق مع ذوق الملحن الشرقى مهما تظاهر بذلك..

المونولوجست حسين المليجي اوزوجته السابقة

أما طريقة الاحتفاظ بحقوق التلحين فأجدي ما يحفظ مجهود الملحن هو أن تسن الحكومة قانونا خاصا بحماية حقوق التلحين كما نرى فى الغرب اللهم الا الاغانى الشعبية فهى بتلحينها مفروض فيها أن تكون هبة للشعب يتغني بها في مواقفه العامة أما الاغاني الخصوصية فيصح أن يكون للمغنى والملحن حقوقا مرعية تحميها قوة القانون

والمنلوجست الذى أفضله عن غيره أشترط فيه أن يكون مغنيا وممثلا فى آن واحد أى يكون صوته قويا ويكون له من الحركات الرشيقة ما يساعده علي اداء معنى ما يلقيه من الانغام والمعانى. وتراني بكل أسف أصرح لك بأنه لا يوجد فى هذا الوسط من تتمثل فيه هذه الصفات أما عن حسين المليجى فقد يكون قوى الحنجرة ولكن ينقصها الحلاوة غير أنه لا بأس به كممثل بعكس السيد سليمان الذى أرى فى صوته شيئا كثيرا من العذوبة مع ضعف حنجرته أما عن الانسة نينا فخشونة صوتها واهتزاز جسمها المتواصل فى التأدية يجعلها فى الدرجة الثانية من المنلوجست وقد كانت للسيدة فتحية محمود فرصة كبيرة للظهور اذ لا بأس بتمثيلها إلا أن ضعف صوتها كان العائق الاكبر في عدم نجاحها ولذا ترانى بعدما رأيت وسمعت لا افضل الا السيدة بديعة مصابنى التى هى بلا شك أقدر المنلوجست بوجه عام على تأدية المنلوجات المسرحية الغنائية..

أول عدد من جريدة (المؤيد)

مشكلة الحبشة وايطاليا . ودفع الدين المصرى .

باب جديد . . نعود به مع القراء الي الاعداد الاولى من الصحف المصرية المعروفة القديمة . . نقلب فى بطونها . . ونجد فيها الذكري والمعلومات المفيدة عن تاريخنا القريب . . .

مشاكل الامس هى مشاكل اليوم

(نفتتح المقال بحمد من نسأله التأييد فى القول والعمل ونستهل ببراعة الشكر لمن فى قوته أن يعصمنا من الزلل ونثني بميمون الصلوات على خير خلقه المبعوث الي كافة الناس بشيرا ونذيرا

وبعد فقد استعنا بالحق المبين فى توجيه ارادة العمل الي اظهار جريدة سياسية يومية تلازم نهج الحق أمام الخلق وتنادى علي منار الامة بصوت الذمه خدمة لابناء الوطن وقياما بواجبات نحو بلادنا

فنسألك اللهم أن تؤيدنا بعنايتك الصمدانية لتأمن زلة القلم وذلة الندم يا من اليك أنابة الضعفاء فى السراء والضراء أنت حسبنا ونعم الوكيل)

بهذه الكلمات السابقة استهلت جريدة المؤيد عامها الاول وكان ذلك منذ ستة وأربعين عاما وقد دبجها كاتب عصره اذذاك الاستاذ علي يوسف باشا الصحفي الفذ الذى جال وصال فى ميدان السياسة وعرف الجميع قدره واعترفت الامة بفضله فغمرته بالحب والعطف وكان شديد الحب لوطنه متفانيا فى خدمته . . شديد الولاء لمولاه محمد توفيق باشا الذى عمه فيضه واغرقه بحر عطاياه . . .

وقد قابل الشعب جريدته (المؤيد) بفرح شامل لأنها تتفق وميولهم التى أبانها الاستاذ فى افتتاحيته اذ قال (الناس رجلان حاكم ومحكوم وبينهما مطالب متبادلة أن سكت عنها صريح المقال أبانها لسان الحال ووظيفة الجرائد الصادقة في البلاد شرح مطالب الفريقين وترجمة أفكار الهيئتين)

فلا عجب أن راجت الجريدة بين عامة الشعب وخاصته وعملت الحكومة بدورها علي اجابة مطالب طلبت علي صفحاتها . . على أن المتصفح لاعدادها يرى فيها دائرة معارف واسعة للتاريخ المصرى الحديث ونبذا من أخبار العالم السياسية ولعل ماورد بها ومما يهم شعب عامة فى هذه الآونة الحاضرة التي يجتاز فيها العالم مرحلة خطرة جعلتنا نتكهن بوقوع حرب عالمية بين الآونة والاخري ماورد باحدى تلغرافات المؤيد فى عام ١٨٨٩ عن مشكلة ايطالية حبشية أيضا اذ ذاك . . (قويت شوكة (رأس الولاء) والظاهر أن الملك منليك على حذر عظيم منه فقد أخذ يؤلب القبائل ضد الملك الذى يسهل لايطاليا على حد تصوراتهم التدخل في شؤون الاحباش ويؤخذ من خطاب القاه مسيو كرسبي بمجلس النواب أنه يتوقع شرا لان (الرأس) قد تظاهر بالولاء لن لا يثقوا بولائه وهم الفرنساويون مع ماشاع أنه سيذهب فى عيد الميلاد لمقابلة البرنس بسمارك) وما أشبه اليوم بالبارحة !! . .

وقد يهم المتتبعون لحركات استكشافات النيل التى قام بها امين باشا النمسوي والكابتن ستانلى أن يجدوا طرفا من الاخبار عن هذه الرحلة الخطرة فى الاعداد الأولى من المؤيد وأنها بحق لاوثق مصدر لاهم رحلات قام بها نفر من الأوربيين . .

(بعث ستانلى خطابا الي السير وليم ماكينون شرح فيه الدواعي التى حملت أمين باشا على ترك اقليم خط الاستواء ومرافقته فى السير بعد أن كان فى بادىء الامر مترددا ووصلا الي معسكر فى جهة ازينا فى الجنوب الغربي من فكتوريا نيانزا وفي بكرة الرحيل أصيب ستانلي بمرض أقعده فتأخرت القافلة شهرا كاملا وقد كاد بعض رجال أمين باشا يشقون عصا الطاعة عليه لكنه تداركهم بالقبض علي أحد الثائرين وقتله فسكن الجأش و طلت حركة الثورة ثم سارت بعد ذلك القافلة حتي وصلت الى معسكر كزنجا . .

ومن أهم ما اكتشفه ستانلي فى هذه الجهات نهر يدعى سمليكي وبحيرة أسماها البرت ادوارد نيانزا وعماذكرنا نرى أنهما اكتشفوا منبعا آخر للنيل وقد ورد فى تلغراف ستانلى جملة وقائع منها أنه فى يوم ١٧ أغسطس من كل سنة يكون يوم اخطار ونوائب على جنوده ومن معه)

. . ومن الغريب أن المشاكل الدولية التى لم نتوصل الى حلها بطريق مرضي مع الدول حتي وقتنا هذا كانت قد طرحت على بساط البحث فى تلك السنين الغابرة ومنى الناس أنفسهم اذ ذاك بسرعة حلها وكان من أهم هذه المشاكل مشكلة الديون التى تضارب صداها فى جوانب العالم منذ عام مضي والتى لم تحل للآن على أساس معقول . . وقد جاء بجريدة المؤيد بخصوص تحويل الدين المصرى (جاء فى الجريدة المالية المسماه (بورصة) مايأتي .

يقولون أن فرنسا ستصادق عما قريب على تحويل الدين المصرى فاذا صدق هذا المقال فلا يسعنا الا ابداء التهانى لناظر خارجيتنا — واننا كنا نعجب جدا من أن فرنسا حرمت مصر ما كان القانون الفرنساوى أول من نطق به وهو الحق الطبيعى لكل انسان يريد وفاء دينه — وديون مصر اليوم هي أضمن ديون الامم وفاء)

وللآن لم تحل المشكلة بل ربما كانت فرنسا أولي الدول التى تعرقل حل المسألة وهكذا تمضى السنون وتتابع الاجيال والسياسة الاوربية على ماهى عليه من تعسر والتواء

ابراهيم

(تابع المنشور على صفحة ٢٠)

ثم أسرع الى غرفة بوب وتزلا معا الى النهر

وفي الطريق كان الهواء يصدم وجه الشقيقين بقوة . . وقبل أن يصلا الى النهر كانت هستر قد ألقت بنفسها فيه !

وفي أسرع من لمح البصر كان دافيد هو الآخر في النهر . . وبسرعة كان الاثنان دافيد وهستر على الشاطىء !

ولم يكد دافيد يعود بالضحية الى المنزل حتى سمع أمه تقول له .

— ديف . . أرتد أى شىء بسرعة والا أصابك البرد !

وكم كانت دهشة كريستينا عندما اكتشفت أن سلك التليفون مقطوع . . بدون شك منعا لحضور الاطباء ! ولكن التليفون لم يحل دون ذهاب بوب الى أقرب طبيب واستدعائه !

وحضر الطبيب . . . وبسرعة أفاقت هستر . . . وانصرف الكل من حولها لم يبق سوى كريستينا

وفى الصباح نهض دافيد . ولم يكد يسأل أمه عن كريستينا حتى صاحت هذه .

— ديف .. ماذا فعلت حتى أجزى بكل هذا الشقاء ... انى يجب أن أعيش سعيدة ياديف فى أيامى الأخيرة .. وهناك دخلت كريستينا وقبل أن تلقى تحية الصباح راحت تصارحهما بأنها قد أعدت العدة للسفر بمفردها !

— اذن فأنت لا تحبين ابني

— لا . . أني أذهب لأنى أحبه .

ألا ترين ما فعلته لدافيد .. أنك تعديه أبدا ليكون رجلا ! .. عندما التقيت به . . كان لا يعرف عن الاعمال شيئا . . وعندما دربته . . وتمكنت من ايجاد عمل له . . . وقبل أن يضرب الضربة الاولى تريدين أخذه مني .. لكى تربطيه اليك بحبل . . . حبل فضي ... على ما أظن !

— كريستينا !

— ربما كان من الواجب على ألا أتحدث أمامك هكذا .. ولكني أحب دافيد . . . وواثقة أنه هو الآخر يحبني أ أننا اذا استمرينا على الاقامة هنا فلابد أن يحصل لنا ما حصل لبوب وهستر أنك لست أما محبة ... ولكنك نمرة متوحشة ياسيدتي ! أنك لا تكرهينني أنا وهستر فقط ولكنك تكرهين كل امرأة يمكن أن يلقى بها الحظ فى طريق ولديك .. والآن فاما أن أذهب انا ودافيد .. واما أن أذهب بمفردي

كان دافيد يتوقع ان تثور أمه أو تغضب لكلمات كريستينا القاسية ولكن لدهشته لم تثر أو تغضب .. بل قالت لها في صداقة زائدة .

— انك تلومينني يا كريستينا على حبي لاولادى بهذا الشكل . ربما كان الامر كذلك .. ولكنك تنسين يا كريستينا أن الامومة كانت على عهدنا حرفة .. وحرفة مقدسة !

الآن بصراحة أنى لم أتزوج عن حب .. لقد كان زوجي يكبرنى بنحو عشرة أعوام .. وبين ذراعيه لم أجد الحب الذى كنت أتوق له ... ومن الغريب أنى تمكنت من العثور عليه عند دافيد وبوب.

— مهما يكن الامر فانى خارجة . . . هل تأتى معي يادافيد ؟

وتردد دافيد . . كانت أمه عن يمينه ونظرة منها كانت لتذكره بكل تضحياتها من أجله . . وزوجته كانت على يساره ونظرة منها هى الاخرى كانت كافية لارغامه على الذهاب معها .

ooo

وبعد خمس دقائق كانت كريستينا وهستر ودافيد فى سيارة واحدة

— دافيد أنا مسرور

— وأنا الآخر . . ولكنى أشعر بحزن من أجل أمي ؟

— لا . . لاتحزن لديها بوب ؟

وفى الحقيقة . . فى نفس هذه اللحظة كان بوب جالسا بجوار امه امام المدفأة . . وكانت امه تقول له

انك دائما تحب امك . . انى كنت أعرف دائما . . أنك الابن الذى أعزه كثيرا !!

فهيم جبره

على قيثارة الاماني

من سماء الوجد تترى نفحات قدسية
صوتك الصادح يذكي شعلة الحب الخفية
يا غرامى ان حبى خير حب فى البرية
عاشق أبغى وصالا والرضا منك هدية
رمت وصلا ثم قربا وسلاما وتحيه
فاسعديني يا حياتى انت وحى العبقرية
فاسكرى روحي بخمر من أياديك الرضية
هاك قلبي فاسعديه أنت للقلب وفية
غنه الحان عشق واطربى روحى الشقية
عليه بوصال وتلقيه صفية
طوفيه بالاماني والأكاليل البهية
ودعيه يتغنى بالامانى الذهبية
واغمرى نفسي بنور من سناروح عليه
نحن روحان ارتبطنا بالمواثيق القوية

احمد على ثابت

انت فاهم ..

آنسة س . س - المنصورة

ان رسالتك يا آنستي تؤيد رأي الجيل الماضي في الأساس الذي كان يقوم عليه نظام الزواج . أنها صرخة قوية للرجوع الي نظام قديم تغير دون أن يثبت فساده بل ها هي الأيام تحقق أنه لم يكن فاسدا !

تقدم لخطوبتك وهو ابن أحد كبار التجار فرفضت توآ دون أن تكوني قد رأيته لأنه خيل اليك أنك لن تستطيعي أن تحبي تاجرا ابن تاجر .. ثم انقضت الأيام فصادفت في احدى دور السينما شابا اعجبت به كرجل ولما سألت صديقتك عنه أخبرتك أنه نفس ذلك الذي سبق أن خطبك ثم رفضته .! ودهشت اذ ذاك . وتمنيت أن تتاح لك فرصة معرفته . واتيحت لك تلك الفرصة اذ رآك مرة في الطريق فتقدم اليك وحياك ثم اخبرك أنه طالما تمنى أن يعرفك.... وتكررت بعد ذلك مقابلاتكما وتسألينني بعد ذلك رأيي ؟

رأيي ؟ انك فيما يخيل الى قد قرأت في الأيام الأخيرة بعض القصص البوليسية الغرامية المترجمة الي العربية من اللغة الفرنسية فتأثرت بها الى حد كبير ؟

ماذا تظنين أن يكون رأيي في موضوع كهذا يا آنستي س . س بالمنصورة ؟ انني أفهم أن ترفض الفتاة يد الرجل الذي تقدم يخطبها لسبب معين تبديه عن عقيدة واقتناع أما تلك التي ترفض اليد التي تتقدم وفيها (دبلة) الخطوبة ثم تقبل نفس اليد في الطريق وهي خالية فذلك أن أقل ما يفهم منها أنها لا تريد أن تتزوج ... وان أول من سوف يفهم ذلك — وان اخفاه تحابثا — هو التاجر ابن التاجر ؟

ان أخشي ما أخشاه يا آنستي — واغتفري لي أولا وأخيرا صراحتي المؤلمة ان يتبادر الي ذهن « صديقك » الجديد « وخطيبك السابق » أنه أخطأ اذ تقدم الى « مندرة » منزل أبيك وفي يده الدبلة محني الرأس خجلا خشية أن يتهم بأنه يختلس النظرات الى نوافذ « الحريم » وأنه كان واجبا عليه أن يلتمسك من الطريق كما فعل ؟

كنت أمس أتناقش مع سيدة متقدمة في السن من أقاربي تزوجت قبل أن ترى زوجها . أو تسمع صوته أو حتى تعرف اسمه ومع ذلك شاركته الحياة بعد ذلك ثلاثين عاما لم يختلفا فيها برهة واحدة ولما

> **فكرة الاسبوع**
>
> يجب أن تنتهي على رأي .. وأن يكون هذا الانتهاء بسرعة .. ولكن يجب أيضا ألا تذكر الاسباب التي دعتك الى الانتهاء على هذا الرأي ، إذ ربما كان رأيك صحيحا .. ولكن من المؤكد أن تكون الاسباب التي بني عليها هذا الرأى .. خاطئة !
>
> « لوردمانسفيلد »

سألتها كيف امكنها أن تعاشر رجلا غريبا لم تحبه . اجابتني في سذاجة وهي تبدي دهشتها من سؤالي

— العشرة يابني ...!

إن كلمة «العشرة» وحدها تفصح عن نظرية الجيل السابق بأكلها في امكان الزواج بغير حب وهي النظرية التي ايدتها رسالتك كما قلت لك ...

فتاة الشاطيء — الاسكندرية

وأنت الأخري تتحدثين عن الحب .. حب طالب الحقوق الذي كان يبيع لك الأحلام بلا ثمن وان كلفك البيع الحياة كلها ! والذي وعدك بالزواج ثم تركك .. تعانين حتى خيل اليك انني كتبت قصتي الطويلة (حياة الظلام) وقصتي الأخيرة (الخطيئة) عنك أنت ؟

هل تعرفين بم تذكرني أنت وزميلتك صاحبة الرسالة الأولي

تذكرني بمناقشة طالما سمعتها حول الاسس التي يقوم عليها بناء المنازل.. الاسس القديمة التي كانت من الحجر والطوب . والاسس الجديدة التي من الخرسانة والأسمنت المسلح ..... فان لأنصار النظام القديم في البناء حجة رائعة . وهي أن أطول الابنية التي بنيت على الاسس الجديدة عمرا لا يزيد عمرها على عشرة أعوام . ولذا لا يمكن قط التكهن بصلاحية تلك الاسس للبناء مئات الأعوام !

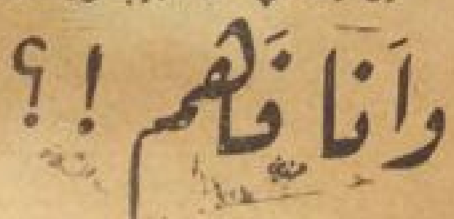
هكذا الزواج يا آنستي !

لقد تزوج آباؤنا وأجدادنا بلا حب وعمروا . أما الزيجات التي تمت بعد حب فانها لا تزال حديثة ... حديثة جدا .. حداثة هذا الفن القصصي الذي يتحدث عن الحب والغرام ولذا لا يستطيع أحد أن يتنبأ بمصيرها ! بل لم أتردد في القول انك إحدى ضحايا التطور الجديدة ....

لقد تزوجت والدتك من أبيك دون حب .... فلم تشق. أما أنت فانك تبكين .. وها أنت تكتبين الى وأنت تبللين الجريدة التي بين يديك لأنك قرأت فيها أخبار التنقلات بين أعضاء النيابة ورأيت فيها اسم الذي أغراك باسم الزواج ثم هرب..!

ح . . — طبريا — فلسطين

أنك طيب القلب الى حد كبير يا صديقي كغيرك من مواطنيك! الى حد أكثر مما يجب ! خيل اليك أنني قد لا أجيب على رسائلك



لأننا معشر المحررين المصريين (نؤثرون تشجيع ومناصرة كل ما هو مصرى واهمال ما عداه) ؟

لقد أضحكني قولك هذا كثيرا ! لانى أفهم أن نتعصب لكل ماهو مصرى فى التجارة أو الصناعة أما الرد على الاسئلة فى مثل هذا الباب فلا أظن التعصب يخطر على بال أحد منا !

أما ملاحظتك على قصة (عند ما يكره الرجل) فكنت أريد أن توفق فيها حتى أشكرك فلا تتهمني بالتعصب ! ولكنك لم توفق — أيضا — لانك طيب القلب كما صارحتك .. فقد زعمت أن الرجل (لا يكره الا من الحق به الضرر أو من لم يقم الدليل على حبه) !

ولكن هذا خطأ ! بالعكس .. أن التجربة قد أثبتت لى فى كثير من العلاقات الغرامية أن الرجل لا يكره الا الفتاة التى لم تسىء اليه والتى أثبتت وفاءها القوى له !

هذه هي غريزة الرجل لا تحاول اقناعي بغيرها ... أنه فى حاجة دائمة الى امرأة شريرة تسيء اليه بعض الأساءة وتشككه في حبها لكى يحبها !

كما أن تساؤلك عن سبب مراقبة بطل القصة للمارات فى الطريق وهو جالس الى جانب نافذة (الجران تريانون) بعد تعلقه بصديقة شريفة في طريقتك

هل تستكثر على الرجل أن يراقب المارات بمجرد أنه أحب ؟

وهل تظن أن مجرد النظر الى وجوه المارات من بعيد فيه خيانة للفتاة المحبوبة ؟

أنك مدهش يا قارئي الفلسطيني . وفى مصر فتيات كثيرات يعجبن بمثل خلقك .. لم لا تحضر الينا لقضاء بضعة أيام تنشر فيها تعاليمك ! ولو أني أخشى — فيما بعد — أن تكون أول ثائر عليك هو الجنس الذي يخيل اليك أنك تدافع عنه !

عبد المجيد عامر — كفر الدوار

لو عرفت معني نقل مطبعة من مكان إلى آخر لالتمست لى عذراً ! من العبث أن أشرح لك هنا ما يستلزمه هذا النقل فهذا أمر يستغرق كتبا ورسائل ولكن يكفى أن أخبرك بان نقل « ماكينة » الطبع وحدها يشترك فيه البناء لعمل « الدكة » التي توضع عليها . والكهربائى لتركيب « الموتور » الذى يديرها . والمهندس الميكانيكى لفك « الماكينة » المكونة من نحو ثلاثة آلاف قطعة واعادة تركيبها . والمهندس الكهربائى لعمل مقايسة ايصال التيار الكهربائى والحداد لعمل « الريس » و « الكراسى » الحديدية التى تعين (الموتور) على السير . و (بتاع البلاط) لرصف الجزء المحيط بمكان الماكينة والنجار والسمكري وبعض حرف أخري لا أعرفها .....!

قلب من ذهب

لفكتور هوجو

اذا كان هناك
حشيش أخضر زاه
يكسوه الندى الحديث
وتجرى فيه المياة الباردة
وتتفتح بينه الازهار الرائعة
اذا كان هناك
مثل هذا الحشيش
فاسرعى اليه !
اذا كان هناك
قلب من ذهب
يحترق فى الصدر
من الهوي المتأجج فيه
الذي لن يمكنه
الافصاح عن نفسه
اذا كان هناك
مثل هذا القلب
فاسرعى اليه
لانك ستنعمين بالراحة ...
هناك ...!!

أرجو أن تثق معي بان انتقالى إلى هذه الادارة الكبيرة الواسعة الضخمة أنما هو استجابة للوفاء ببعض الوعود التى قطعتها على نفسى أمام قرائى والتي يعلم الله أنها ماثلة أمام ضميرى في الليل والنهار ...

أن هذا العمل الصحفي الناجح — بحمد الله — قد أصبح جزء من كياني ... انى يخيل الى أحيانا أن الدم الذى يجرى فى عروقى من مداد غلاف (الجامعة) الأحمر !

لقد مرت (الجامعة) على فترات التجربة والتردد واستقرت . وبقى أن تقول كلمتها الحاسمة فى هذه النهضة الصحفية العامة .... وهو ماستراه فى أقرب فرصة باذن الله !

عبد العظيم احمد — الاسكندرية

لم تريدان أحذف باب (الكتب والصحف والناس) ؟ أنى أفهم أن تطلب تعديله أو أصلاحه . أما الحذف فأنه يدل على أنك تكره الكتب والصحف .. والناس !

آنسة د. ش. رجب — الحلمية الجديدة

الأمر أسهل بكثير مما تتصورين ..!

أنت فى الخامسة عشرة من عمرك كما تقولين . وتريدين ان تصبحى كاتبة أديبة تشتركين في تحرير الصحف والمجلات ويقرأ لك الناس وتسأليني عن « الطريقة » التى عليك أن تتبعيها لتحقيق غرضك ؟.

واظبي على القراءة الى سن العشرين ... خمسة أعوام ليست شيئا كثيرا يا آنستى لانسة تريد أن تغزو سوق الأدب وهى لم تنل من التعليم إلا ورقة الانتقال الى السنة الثانية الثانوية التي أهم ما فيها نمر السلوك والمواظبة

خمسة أعوام اقرأى فيها كثيرا كما تفعلين وتدربي أثناءها على الكتابة لنفسك . ولبعض صديقاتك أو أقاربك . وتبيني عن كثب أثر ما تكتبين فيهم . ثم غامري بكتابة شيء لاحدي الصحف من يدري ربما وفقت ...!

اني أعتقد أن المستقبل أمام الشابة

المصرية التى قرأت كثيرا لا تزال واسعا فى الصحافة ... ونفى — دون أن يتملكك الزهو — أن الاسلوب الذى كتبت به إلي رسالتك وأنت فى الخامسة عشر لا يقل صحة ومتانة عن أسلوب الكثيرين ممن يملكون « رخص » صحف أسبوعية تصدر منذ بضعة أعوام فى القاهرة والاقاليم !

وأن آلمت هذه الصراحة مرة أخري لا يزال المستقبل واسعا أمام جيل جديد مثقف يحل محل جيل قديم دالت دولته أو يجب أن تدول !

شكري — الميناء الشرقية

لقد كانت (الجامعة) أولي المجلات التى بدأت بالتحدث عن أخبار البلاج عقب اصدارها في صيف عام ١٩٣٢

ولقد اعتدت أن اصطاف فى الاسكندرية يوما واحدا فى كل أسبوع . يوم «الثلاثاء» من كل أسبوع من الساعة السادسة والنصف مساء وهو موعد وصول سيارة شركة مصر للطيران إلى باب فندق سبسيل بالاسكندرية وانتهى منه فى مثل ذلك الموعد من مساء الاربعاء عند ما أستقل الطيارة العائدة الي القاهرة ...!

فى ذلك اليوم وأقابل زملائى وأصدقائى القصيرو أستريح وأجمع أخبارى وأصطاف!

ولقد بدأت رحلاتى الاسبوعية من الأسبوع الماضى. ولذا بدأ باب (الويك اند فى الاسكندرية) فى هذا العدد !

آنسة ثروت — بنها

أشكر لك تقريرك الطويل الذى كتبته عن أبواب «الجامعة» بابا بابا . وسأعمل على تحقيق الكثير مما لاحظته ولاحظه غيرك . كما أشكر لك وصف قصتي بانها « فاسوخة » العدد !

علي — شباك بوستة مصر

لعلك تذعر اذ يتضح لك أن الرسالة التى أردت ارسالها الى صديقتك رتيبة بائعة الهوى بحي الهوى قد وصلت الى . . . . ؟

لقد ذعرت أنا أيضا اذ لمحت هذه الرسالة التي كتبتها بمداد أحمر فى الساعة ١٢ والدقيقة ١٥ من احدى مقاعد مقهى نيوبار . والتى تسيل خضوعا وذلة ومهانة !

أني مشفق عليك يا صديقي . أذ يبدو من رسالتك لها أنك تحبها حبا جنونيا . تحبها الي حد أنك تصارحها بانه لا يهمك أن تعلم أنها هربت من منزلها الى عشيق آخر .. والى حد الاضطراب المضحك فى أسلوبك اذ تقول لها

« تؤكدين لى حبك أمس وأنا مصدق لك لامسا أخلاصك فى عينك وفي كلماتك ولكن أدبني عقلك أميز به بين كلام أمس وأخبار اليوم » !

لقد وقفت عند قولك « ولكن أدبني عقلك » ؟ وضحكت طويلا . . . ثم عدت أشفق عليك عندما رأيتك تقول لها

« ان الازبكية أصبحت لدى الآن جهنم الحمراء . لا أريد أن تطأ قدماى أرضها الا بأذن منك لذلك سأنتظر منك تيليفون ... »

أنها درامة ... ككل درامة أخرى اذا ما أحب شاب مثلك امرأة مثل رتيبة . . .

أرجو لك الشفاء يا صديقي .. وهو ما لن يحدث الا اذا أعطاك الله عقلا غير عقلك وعقل رتيبة ؟ التى خيل اليها أن تمعن في السخرية منك فتركت رسالتك تصل الى .

اعلانات قضائية

انه فى يوم ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بناحية ميت رمسيس مركز أجا وفي يوم ٤ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسوق طنامل ان لم يتم البيع في اليوم الأول بناء على طلب شعبان نصر بخيت من الناحية

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ١٩ مايو سنة ١٩٣٥ نفاذا للحكم ن ٩٢٤ سنة ١٩٣٥ أجا الاهلية وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف رسم النشر وما يستجد والاشياء المحجوز عليها ملك ابراهيم فرج الدابي من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٧ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية خنيزه وما بعدها

وفي يوم ٨ يوليو سنة ١٩٣٥ بسوق بيان اذا لزم الحال

سيباع علنا حمار مبين أوصافه بمحضر الحجز المؤرخ ٢ يونيه سنة ١٩٣٥ ملك حامد افندي الجيار من الناحية وفاء لمبلغ ٣ ج و ٢٢٠ م خلاف أجرة النشر وما يستجد نفاذا لقائمة الرسوم رقم ٩٣٩ سنة ١٩٣٥ بناء على طلب قلم كتاب محكمة كوم حماده

فعلي راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم أول يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بشارع الفردوس ن ١٩ قسم العطارين

سيباع علنا طقم كامل خشب جوز بكسوة قطيفه وبترينة خشب جوز بدلفتين ودرجين وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة العطارين الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٢٦٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١٢ قرش صاغ خلاف رسم هذه الاعادة والنشر وهذه الأشياء ملكا للخواجه نجيب تادرس المقيم بالناحية المذكورة وهذا البيع بناء على طلب مرسى محمد البراوى التاجر بمحله بسوق العقادين

فعلى راغب الشراء الحضور

عجائب جامع اياصوفيا

ابوابه من خشب سفينة سيدنا نوح ..
ولا يدخله الاجانب الا « بفرمان »!!

كان جامع أياصوفيا — كما يعرف القراء — كنيسة حتى عام ١٤٥٣ عندما استولى أتراك المسلمين على القسطنطينية وحولوه الى جامع !

وأول ما يقع عليه نظر الزائر لهذا الجامع هو بابه ويؤكد الاتراك أن أبواب الجامع مصنوعة من خشب فلك سيدنا نوح

ويمكن القول أن الاتراك الآن قد بدأوا يتساهلون فى دخول السائحين الجامع للتفرج عليه .. إذ أنهم كانوا قبل خمسين سنة لا يسمحون لهم بالدخول الا اذا كان « البقشيش » كبيرا . وقبل ذلك بخمسين سنة أخرى كانوا لا يسمحون لهم بالدخول مهما بلغت قيمة (البقشيش) !

وفي عام ١٨٣٦ كان البارون روتشلد هو المسيحي الوحيد الذي تمكن من الحصول على (فرمان) يخول له زيارة جميع المساجد التركية ومن ضمنها بالطبع جامع أياصوفيا .

وقد بلغ من توق الغربيين لرؤية هذا الجامع من الداخل أن تنكرت احدي الفتيات الغربيات فى ثياب سيدة تركية وراحت تزور الجامع مع صديقة تركية لها ..

وقد كتبت مس (باردو) الزائرة عن تلك المغامرة الطريفة وصرحت أنها قد صبغت رموشها قبل ذهابها الى الجامع بالصبغة الشائعة فى الحريم التركي . . . وقد قبلت مس باردو هذه المخاطرة على الرغم من تصريح صديقتها لها أنها لو كشف أمرها في الجامع فانها لابد وأن تقطع تقطيعا .

وتقارن الفتاة هذا الجامع فى عهد الاسلام بمركزه القديم فى عهد مؤسسه .. جستنيان اذ تذكر أنه بينما كان جستنيان يرى ضرورة وجود النساء فى الكنيسة اذ بالمسلمين لا يسمحون للنساء بزيارة الجامع الا نادرا .

يحوي هذا الجامع من أسرار البناء الشيء الكثير . . فهناك بقعة تجري فيها أربع نهيرات صغيرة ... رمزا للاربع أنهر الكبيرة التى تقطع الجنة طولا وعرضا .

وقد قرر أحد علماء اليونان تكاليف هذا الجامع العظيم بستة عشر مليونا من الجنيهات . كما يذكر مؤرخو جستنيان أنه أصدر أمرا فى اثناء بناء الكنيسة باغلاق كل المدارس حتى تستهلك نفقاتها في اتمام بنائها !

وهناك قصة عجيبة تلازم قصة بناء الجامع وهى تدور حول نزع ملكيات قطع الأراضي التى كانت تحيط بالكنيسة ... أو الجامع ! اذ يذكر المؤرخون أن جستنيان عندما أصدر أمره بنزع ملكيات هذه الاراضي ... أطاع الكل هذا الأمر إلا سيدة .. ارملة اذ كانت هي الوحيدة التى رفضت النزول عن أرضها بأى ثمن !

ولكنها اضطرت أخيرا لترك أرضها للكنيسة بعد أن جاء اليها جستنيان بنفسه ورجاها النزول عن حقها في قطعة الارض .. على أنها اشترطت بعد ذلك على جستنيان أن يدفن جثتها بعد موتها فى ركن من أركان كنيسة أياصوفيا .

وماتت السيدة فى عهد جستنيان الذى سار فى جنازتها بنفسه .. كما حضر بنفسه تنفيذ وصية الارملة !

وعقب استيلاء المسلمين على الكنيسة أحالوها الى جامع في نفس اللحظة .. اذ ان السلطان « محمد الثاني » قد صلى فى .. الكنيسة عقب دخوله اياها مباشرة إيذانا بتحويله الي جامع اسلامى جديد !!

والآن وبعد ان كان المسلمون ينظرون الى استيلائهم على هذا الجامع بعين الفخر والمباهاة .. الآن تمكن مصطفى كمال من تغيير هذه النظرة فجعل المسلمين يقدرون الجامع ... كأثر تاريخى جليل فقط ... تتجلى فيه دقة هندسة البناء .. ويحمل بين ثناياه كثيرا من قصص التاريخ !!

قصة قصيرة. قصيرة

تحت مصباح الطريق ..!

هو — أهلا

هى — (مسلمة) صدفة سعيده

هو — سعيد بمقابلتك

هى — أتظن ذلك

هو — بل أخشى أن أشرح لك ما أشعر به فتقولين مبالغ

هى — كعادتك

هو — رأيك في سيء

هى — فى كل الادباء. قرأت لك قصتك الأخيرة (غرام)

هو — (فى لهفة) هل أعجبتك ؟

هى — كانها صادرة عن احساس صادق

هو — وهى كذلك

هى — مبالغة

هو — أقول الحقيقة.

هى — تستغل حديثا بسيطا بينا وتبنى فوق الحبة قبة.

هو — اعذرينى. انى أكتب دائما مايمليه على احساسى

هى (متعمدة اظهار الدهش) حديثنا كان ذا أثر فى نفسك !!

هو — أثر تبينينه جيدا فى القصة

هى — ويتبينه الاخرون. فماذا يقولون فى حقي ؟

هو — لايمكن لآخر أن يتبين أن بطلى القصة هما أنت وأنا

هى — ولكنك كتبت ما لم يحدث

هو — خيالى قد ابتدعه. انه ما كنت أرجو أن يحدث. أو هو تصوير لشعورى الذى أصبح ...

هى — وماذا أصبح ؟

هو — (ضاحكا فى ارتباك) ليس من السهل أن أنطق

هى — ولكن من السهل أن تكتب (مشجعة) أصبح ..

هو — أصبح ... ولكنك تفهمين فلست غبية.

هى — (في خبث) لست بعرافة.

هو — أكاد أتهم ذكاءك.

هى — أكاد أتهم شجاعتك.

(وضعت يديها فى حنان على يده)

هو — (وقد سرت فيه الكهرباء) حبا

هى — (ضاحكة) وأخيرا نطقت

هو — قد أدركت ذلك من قبل.

هى — ولكن لذ لى أن أسمعها من فمك ولكن لماذا تحبني وقد قلت يوما اني أقل جمالا من كثيرات وأقل جاذبية حتى من صديقتى التى تسير معي.

هو — أعترف ولكنى أحبك رغم كل شيء.

هى — ويجب أن تحبني

هو — (فى دهشة) تقولين كلمة (يجب)

هى — ولم لا ؟

هو — لست أفهم

هى — (مبتسمة) سأفسر. ألا تذكر أنك وجدت بعد وفاة والدك علبة جميلة في خزانته فيها ...

هو — (داهشا) من أنبأك ؟

هى — وتذكر أنك قرأت هذه المذكرات فى شغف ولذة حين لقاء الحبيبين خلسة. ثم في شغف وألم عند وداع الحبيبين حتى رفض اهل الحبيبة أن تتزوج من والدك لأنه ضابط في الجيش ومقيم في السودان ؟ وأخيرا بعد اليأس تزوج بمن أنجبتك

هو — هذا حقيقى. ولكن لم يطلع على هذه المذكرات سواى

هى — وسواى

هو — أنت لم تدخلي بيتي بعد

هى — قرأتها فى بيتى

هو — لم تخرج من بيتي. كيف بالله؟

هى — هناك طرف ثاني فى هذا الغرام له أن يثبت مثل هذه المذكرات. هناك ... جوليت.

هو — أتعنيني. ؟!

هى — ما كانت سوى أمى.

هو — (فرحا) ألا ترين أننا ورثناحبا؟

هى — (في خبث) ولكنك لم تسأل لى بعد عن حبي لك

هو — (فى ثقة) تأكدت منه الان.

حسن لطفى المنفلوطى



الممثلات . بين المسرح .. والبيت

من من الرجال يرضى بزواج ممثلة ؟ ..

رأي صريح للممثلة زوزو حمدي الحكيم

واذا تردد ذكر الآنسة زوزو الحكيم، كان مشفوعا دائما باسم المأسوف على شبابه معهد فن التمثيل .. لان الاعلانات العريضة الحمراء كانت تحمل الينا الى الامس القريب اسم زوزو متبوعا بلقبها المختار الذى لا تود أن تتنازل عنه وهو « أولى خريجات معهد فن التمثيل »

كنت أضرب فى أعماق القاهرة تحت جناح الليل .. واذا بي أبصر عن بعد . الآنسة زوزو الحكيم تسرع نحوى دون أن تراني ، منهمكة فى تأملات وتفكير عميق وصحت بها صيحة وصيحات حتى استيقظت من سنة التأملات ..

— على فين كده ؟

— والله أنا رايحة البيت .. تعبت قوى من البروفة ..

(وكانت آتية من جمعية أنصار التمثيل بعد انتهائها من بروفتها فى رواية (أبطال المنصورة) التى مثلتها الجمعية بدار الاوبرا ، والتى لم يتح لنا مشاهدتها ونقدها مع الاسف الشديد ..

لم أجد من اللياقة أن أسترسل معها فى الحديث وهى مضناة متعبة .. ولكنني أخذت منها موعدا ..

— أيهما تفضلين حياة العزوبة أم الحياة الزوجية ؟.

ولكن صديقتى تنهدت ! وأرسلت زفرة (ميلودرام) وهى تقول .

— ومن ياصديقي لا تفضل الحياة الزوجية بما تزدحم به من بهجة ونعيم ، وهدوء بال .. غير أنه مع الاسف الشديد ، لا تستطيع الممثلة أن تنهمك فى هذه الحياة العزيزة التى تبغيها كل امرأة .. لان العمل الذى تزاوله المرأة خارج أسوار منزلها يحول بينها وبين واجباتها المنزلية ، ويجعل حياتها عبئا لا طائل وراءه ، واضطرابا بينه وبين الهدوء والسعادة خصام عنيف

على أنني أستميحك فى أن أقف منك موقف الصحفية لوقت قصير ، فأسائلك وأسائل غيرك من الرجال ، من منكم يرضى



زوز حمدي الحكيم

أن يكون زوج لممثلة تزاول مهنة التمثيل علنا ، وتلتهمها أعين النظارة غادية رائحة ، ثم تلقى أمامه بنفسها بين ذراعى ممثل يضمها الى صدره فى لحنان ويشبعها تقبيلا ؟

ثم دعنى ياصديقى أتنحى لك عن مهنتك وأقف من نفسى موقف المجيبة على هذا السؤال بأنه ليس بين الرجال المصريين الذين يفهمون معنى الشرف والكرامة المصرية فى لونهما وشكلهما الأصيل ، من يرضى بذلك ؟ أو يتقبله فى شيء من الرضى والهدوء فليس اذن هناك توافق بين التمثيل والزواج ..

واذا كانت كل منا تود أن تقف أمام الناس موقف المرأة ، فانها ترجو زوجا يقصيها عن الحياة التمثيلية ، ويضعها فى سياج متين من الحياة القانعة الهادئة ، التى لا يشيع فى أجوائها الا صوت الاطفال الصغار .. ورائحة (البهار) تنبعث من آنية الطعام والتى لا يملؤها النظارة والنقاد . دون مؤاخذة . أو تغشاها أنوار المسرح الأخاذة ، أو تختفى فيها الأصباغ ، والماكياج ..

هناك تقف الزوج أمام المرآة لتصلح من هندامها لرجل واحد تتبين ميوله ونزعاته وتعرف طريقته فى ـ النقد ـ وطريقته فى الاخراج ثم هناك تلقى بنفسها بين ذراعى رجل واحد ، تفرغ فى شخصه كل ما فى قلبها من حب أصيل لا زيف فيه أو افتعال !.

هذا ياسيدى ما أراه فى زواج الممثلة .. فاذا قدر لها أن تطلق حياة التمثيل لتمثل دورا واحدا خلقت له وهو دور « المرأة » فلتتخير من تجمعه بها رابطة ألفة ووداد .. ولتنتق من تود أن يظل الى جوارها أبدا لا تمله أو تسأمه .. وانما تزداد به ولها وتعلقا يوما بعد يوم ..

وكانت الآنسة قد أفرغت كل ما فى جعبتها ..

الايحاء

للكاتب الفرنسى روزني الكبير

قال آبل قابريس :

— اني أعتقد اعتقادا جازما أن الطب الحديث لا يصلح لمعالجة كل داء فهناك أمراض مستعصية لا تنفع فيها العقاقير بل تحتاج الي علاج روحى . . وعندى أن طريقة الاتصال بنفسية المريض والتأثير عليها بما يسمونه « الايحاء » هي أجدى الوسائل الناجعة فى شفاء مثل تلك الأمراض بالرغم من أن أساطين الطب لازالوا ينظرون اليها بعين الريبة والشك

اني لا ألقى القول جزافا فلقد أنقذ أحد الاشخاص الذين يمارسون مهنة (الايحاء) حياة ولدى من موت محقق . .

. . كان ذلك فى الصيف الماضي عندما انتقلنا الى الريف وأقمنا هناك فى قصر هادىء بعيدا عن ضجيج المدينة وصخب العمران . . وكدنا ننسى العالم بما فيه بين هذه المروج الزاهرة والمياه الصافية لولا أن مرض ابننا « جورج » فجأة فكدر علينا هذا الهناء وأبدل سعادتنا ضيقا ونكدا . .

وكان المرض الخطير يتفاقم شره ساعة بعد الاخرى حتى كاد يفتك بالطفل فاستدعينا من باريس الطبيبين الشهيرين (دبريم) و (بوتان) للعناية به ولكن علاجهما لم يأت بنتيجة . . وقبيل غروب ذات يوم اقترب مني « دبريم » ـ بعد أن تشاور طويلا مع زميله ـ وقال لي بلهجة كئيبة .

لقد انتهى كل شيء وسوف لا يبقي الطفل حيا حتى الصباح . .

وعندما هز الدكتور (بوتان) رأسه علامة الموافقة وصحت فى يأس

— ألم يبق ما يمكن عمله ؟ . .

— لقد نفذ آخر سهم في جعبتنا ولم يبق شيء بالمرة . . سيتألم قليلا ثم تذهب الروح الي خالقها وهو قادر أن يلهمك العزاء . .

واستأذنا في العودة الى باريس فلم أعترض وودعتهما الى المحطة ولكنني لم أجسر على الرجوع الى المنزل خوفا من مقابلة زوجتى وهربا من أسئلتها المحرجة . . وأخذت أهيم على وجهى على شاطيء النهر وخطر ببالى أن أضع حدا لآلامي فألقى بنفسي فى الماء غير أنه فى تلك اللحظه سمعت صوتا يناديني فالتفت فاذا بى أرى (مانيلد) خادمتنا القروية وهى تجد فى أثرى وقد بدا على وجهها الصبوح علامات الاهتمام ولما اقتربت مني ابتدرتني قائلة

— سيدى لماذا لا ترسل فى طلب طبيب القرية ؟ انه شفي والدتى العجوز وقد كانت في حالة يرثى لها من الاعياء والمرض . . . ومن المؤكد أنه لا يعجز عن شفاء طفل صغير . . .

ولم تك هذه المرة الأولى التي طلبت فيها منى (مانيلدا) استشارة هذا الرجل وكنت لا أعير كلامها أدنى اكتراث أما الآن فها هو بصيص من الامل تلقى به هذه الخادمة الي قلبي المظلم بعد أن نفض الطب الحديث يده من مسألة ولدى وحكم عليه بالموت . . فكان من الطبيعي أن أتعلق بهذا الأمل مهما كان ضعيفا . . وباشارة يائسة وافقتها على ماتريد فأسرعت الى الرجل وغابت عن نظري وسط الاشجار المتكاثفة . . .

* * *

وكان طبيب القرية رجلا طويل القامة قوي البنية تحيط بوجهه هالة كثيفة من الشعر الاسود اللامع . . عيناء واسعتان يشع منهما بريق سحرى غريب . . والحق أن البشر الذى يطفح به جبينه قد أخذ من نفسى كل مأخذ حتى اني شعرت بالخجل عندما سألته

— كيف تعلمت أن تشفى المرضى ؟!

— اني لا أشفي ياسيدى ولكني أعطى قوتى فقط . .

ولست أدرى ما الذى جعلني أعتقد فى الرجل ؟ ! هل هو الهدوء الذى يكسو ملامحه المهيبة ؟ أم صوته الواضح القوي النبرات ؟ وسواء كان هذا أم ذاك فاني أسرعت بادخاله الى غرفة الطفل الذى كان نائما بلا حراك وجفونه مغلقة وهو يئن بين كل حين وآخر أنات موجعة ضعيفة . .

وتمتم الطبيب قائلا ـ ان حالته سيئة جدا ثم التفت نحونا وقال فى شدة وحزم

— يجب أن تثقوا في ملء الثقة . . انه لايزال ثمة أمل ضعيف ولكن بشرط أن أكون الآمر الناهى هنا . . هذا وقد أحتاج الى معاونة شخص آخر قوى البنية

ثم أخذ يفحصني بنظره تارة وزوجتي التى كانت تكاد تسقط من شدة الجزع . . تارة أخرى . . وقال

— لا أنت ولا هي . . فان الحزن قد أوهى قوا كما أما (مانيلدا) فهي تفى بالغرض المطلوب . . .

ثم لزم الصمت وأشرق جبينه بابتسامة عذبة وانحنى على الطفل وأخذ يمسح أعضاءه وصدره بأنامله الدقيقة ثم أخرج من حقيبته حبلا ربط به قدميه الصغيرتين وعندئذ خف أنين الطفل وخيل لنا أنه راح فى نوم عميق أما الرجل فقد واصل عمله مدة نصف ساعة امتقع بعدها وجهه وارتعشت أطرافه من

شدة الوهن وأخذ يلهث كمن عاد من سباق طويل ثم قال

— لقد أنهكت قواي فخذي الطفل يا (ماتيلدا)

ثم سقط اعياء علي المقعد ونحن في ذهول عميق وقد فقدنا كل صلة بالحياة وانتقلنا الي عالم غير منظور ملىء بالسحر والمغناطيس.

وبعد برهة أفاق الرجل فأخرج زجاجة من جيبه وشرب منها قليلا ثم عاد الى اتمام معجزته فتناول الطفل من بين يدى الخادمة ومدده على الفراش واستأنف العمل من جديد . .

• • •

وبزغ الفجر ولم يك الطبيب قد انتهى من عمله بعد وأخيرا خرج أليناوهو شاحب الوجه زائغ البصر . . ولم يك هناك من سبيل الى الشك فى أنه نفخ فى جسم الطفل المريض الذى كان وقتئذ ينام نوما عميقا وصدره يرتفع وينخفض فى هدوء وانتظام وقد بدأ الدم يعود الى وجنتيه وشفتيه الجامدتين . .

وبصعوبة فتح الرجل فمه وقال

— لقد خارت قواي ولكن الطفل نجا على أى حال . .

ثم تخاذلت ركبتاه وسقط على الارض مغشيا عليه فحملناه الى الفراش حيث غلبه سبات عميق لم يستفق منه الا بعد مضى اثنتى عشرة ساعة كاملة . . !

• • •

وأخيرا تمت الاعجوبة . . !! وكم كانت دهشة (دبريم) و (بوتان) عندما استرد (جورج) صحته وبعث الميت حيا من جديد . . . وقد حاولا أن يعرفا السر فلم يتمكنا لأنى عاهدت الرجل على كتمان الامر حتى لايضايقه الفضوليون . .

ومنذ ذلك الحين قلت ثقتى — أيها الاصدقاء — في الطب والاطباء وبت أعتقد اعتقادا راسخا أن هناك حقائق روحية تتغلغل فى كل صغيرة وكبيرة من حياتنا . . وحبذا لو عنى العلم الحديث باستجلاء هذه الاسرار بدلا من انكارها والوقوف منها موقف التعنت الذى لاطائل تحته

فوزى مينا

سياسة العالم في أسبوع

أخبار وتعليقات عن أهم جرائد ومجلات العالم السياسية

الأوربيون والجيش الحبشي — بين ألمانيا والحبشة — القانون الآرى في ألمانيا —
من مكدونلد الى بلدوين — التقاليد و الابتكار فى الوزارة الجديدة

الاوروبيون فى الحبشة

تطور المشكلة الحبشية تطورا كبيرا يوما بعد يوم — وقد تحدثنا فى ناحية أخرى من هذا العدد باسهاب عن تلك المشكلة وشيء من تطوراتها مع التعرض لموقف مصر منها ... والآن نتحدث عن ناحية أخرى من نواحيها

فالحكومة الحبشية تستخدم في مصالحها وفى جيشها نفر كثير من الاوروبين من مختلف الجنسيات ويقوم هؤلاء الأوروبيون بخدمة الامبراطور الحبشى هيلاسلاس خدمة صادقة مخلصة وهم يسدون له النصيحة الخالصة الحقة ويعتمد عليهم اعتمادا تاما فى الأمور الخطيرة التي هو مقدم عليها .. فى الجيش الحبشى قواد وضباط من البلجيكيين واليونانيين والسويديين والانجليز والفرنسيين .. ويعمل في المصالح المدنية الحبشية خليط عجيب من الأجانب .. والغريب فى الأمر أنهم — على عكس الاجانب فى كثير من البلاد — قد وقفوا موقفا واحدا مع الامبراطور تجاه ايطاليا والخطر القريب المحدق بالحبشة ..

ويعد أكبر أولئك الأوربيون نفوذا وتقربا لدى الأمبراطور مستشاره الاعلى الحربى السويدى الجنرال (فيرجان) .. وقد صرح هذا المستشار أخيرا تصريحا خطيرا .. حملته أسلاك البرق على عجل الى جميع الصحف العالمية وفيه يقول ..

(لست المواطن السويدى الوحيد الذي يعمل فى بلاد أثيوبيا في أعمال رسمية فى خدمة الأمبراطور .. فمدير أكبر مستشفى في الحبشة و (الماجور) الوحيد في الجيش ورئيس المهندسين في المحطة اللاسلكية الاثيوبية وخمسة غير هؤلاء يقومون بالتدريب فى المدرسة الحربية من جنس سويدى قح !...)

وزاد الجنرال على ذلك بقوله .

(أن التقدم الذي بلغته المدرسة الحربية الحبشية فى الشهرين الأخيرين ليعد معجزة حربية مدهشة ..

ففي تلك المدرسة ١٠٧ طالبا يعدون من أقدر المحاربين وأمهرهم فى استعمال مختلف أنواع الاسلحة ..)

والواقع أن الأحباش يعتبرون بطبيعتهم محاربين مهرة لأن الجنرال يؤكد في موضع آخر من حديثه أنه يوجد فى الواقع جيش منظم ضئيل يبلغ عدد رجاله ١٥ ألفا يعتبرون حرساً خاصا للامبراطور ولكن الى جوار هذا العدد .. الضئيل .. توجد القوة الحبشية الكبرى المكونة من كل الأحباش على السواء .. دون تفرقة بين فرد وآخر .. فالكل عند حلول الخطب سواء فى الاستعداد والاهبة .. فحذار يا إيطاليا !!..

وألمانيا

أذاع وزير الطيران فى حكومة الريخ أخيرا بيانا — أبلغه الي الملحق الايطالي ببرلين — أكد فيه أن السلاح الجوي الالماني لم يمد السلاح الجوى الحبشي بأى ذخيرة أو سفن جويه ..

وبرغم هذا البيان الصريح لم تصدق الصحف الايطالية هذا التكذيب ولا زالت تلك الصحف توالي الحملة على ألمانيا متهمة اياها بامداد الحبشة بالطيارات والمعدات الحربية الجوية ..

والي جوار ذلك يؤكد القواد الأحباش والاوروبيون انه اذا قامت حرب حبشية — ايطالية — فان الاحباش سيكونون أبعد الناس عن استخدام الطائرات وان اعتمادهم عليها سوف لا يكون اعتمادا جديا أو أساسيا .. ويزيدون على ذلك أنه لا يوجد فى الجيش الحبشي قائد جوى حبشى واحد .. وأن الموجودين من الطائرين انما هم من الاجانب الغربيين ..

أزاء هذين التصريحين المتناقضين يحتار الباحث السياسى .. أيهما أصدق؟

النظام الآرى .

على اثر اعلان هتلر التجنيد الاجبارى فى ألمانيا .. أعيد النظر فى النظام العسكرى الحربي ووضع نظام أو قواعد حديثة جديدة تتفق مع المبادىء الهتلرية .. ونود أن نورد هنا بعض فقرات يهم القارىء الاطلاع عليها من بين تلك النظم الجديدة .

المادة ٣ . الرئيس الأعلى للجيش وهو (الفوهرر) مستشار الريخ له السلطة فى تقدير مدة التجنيد العسكرى الذي يحتمها الشرف .

المادة ١٥ . يتفق وزير الداخلية مع وزير الحربية على الشروط الواجب توافرها فى التجنيد وعلى الاعتمادات التي يمكن الاقدام عليها .

لايمكن أن يتولى منصب ضابط الا من يكون من الجنس الآري . ومن المحرم على هؤلاء سواء كانوا فى الجيش الاحتياطي أن يتزوجوا من غير الجنس الآري . ومن يخالف ذلك يعرض نفسه لعقوبة الطرد من الجندية .

المادة ١٨ . يعتبر مواطنون المانيون ويسرى عليهم أحكام هذا القانون كل أفراد الامة الالمانية ولو كانوا تابعين لدولة أجنبية (أى جنسية غير المانية)

وقد علقت بعض الصحف الفرنسية على ذلك النظام فوصفته بانه (النظام الارى) لا نه لايوافق الا العقلية العسكرية الالمانية فقط . . ولا يمكن أن ينجح في أى بلد من بلدان العالم غير المانيا — وعلى الاخص فى فرنسا لان مواطنوها تعودوا أن تكون القوانين التى تطبق عليهم — حتى ولو كانت عسكرية — لها من المرونة والملاءمة مايجعلها تنطبق علي الكافة بلا استثناء . .

تاريخ جليل

أعتزل المستر مكدونلد رئاسة الوزارة القومية البريطانية وتولى مكانه المستر بلدوين كما هو معروف . وقنع مكدونلد بمنصب رئيس المجلس الملك الخاص . . ولكنه لايزال على رأيه الاول فى أنه يود أن يترك السياسة مطلقا وأنه لايود أن يكون عضوا فقط فى وزاة لايجد من صحته مساعدا على الاشتراك فى توجيه سياستها . . لذلك فخروج المستر مكدونلد من وزارة بلدوين محتمل بين وقت وآخر . . وهكذا تنتهى الحياة السياسية لذلك الرجل العظيم الذى ما كانت دلائل حياته الاولى تدل أنه سيصل إلى ما وصل اليه . .

فقد ابتدأ المستر مكدونلد حياته السياسية فى حزب العمال المستقل عام ١٩٠٠ تقريبا . . وكان ذلك الحزب أبعد مايكون عن النفوذ وكان عدد أعضائه ضئيلا جدا . . ولكن ذلك لم يمنع مكدونلد من أن ينادى بمبادئه وأغراضه حتى عين سكرتيرا له وفى عام ١٩٠٦ أصبح رئيسا لحزب العمال المستقل ومن الغريب أنه الى ذلك التاريخ لم يكن قد انتخب عضوا فى البرلمان البريطانى حتى انتخب فى نفس عام عضوا بمجلس العموم عن دائرة لكستر . وفى عام ١٩٢٢ أصبح رئيسا لكتلة المعارضة فى المجلس والمتكلم باسم حزب العمال فيه . . حتى إذا ما أتت انتخابات عام ١٩٢٣ المعروفة وفاز حزب العمال البريطاني لأول مرة فى بريطانيا أصبح المستر رامزي مكدونلد رئيسا للوزارة البريطانية والرجل الأول فى الأمبراطورية . . ولم تطل عمر وزارة العمال الأولى فسقطت فى نوفمبر ١٩٢٤ . . وعاد مكدونلد الي رئاسة المعارضة فى مجلس العموم مرة اخرى . . وظل محافظا على تلك (الرئاسة الشرفية) مدة خمس سنوات حتى انتخابات عام ١٩٢٩ التى تولى فيها رئاسة الوزارة مرة أخرى . . واستقالت تلك الوزارة عام ١٩٣١ على أثر انشقاق حزب العمال وانفصل المستر أرثر هندرسن عن مكدونلد الذي أخذ ينادى الجمهور البريطاني طالبا منه وضع حد للحزبية البريطانية والعمل على تكوين وزارة قومية . . وتألفت تلك الوزارة علي أثر اقتراع الشعب البريطانى لفكرتها وظل مكدونلد رئيسا لها . .

وكان من أبرز أعضاء تلك الوزارة القومية المستر ستانلي بلدوين . . الذى ظل يعاون مكدونلد حتى شاء هذا الاخير أن يعتزل منصبه الكبير نظرا لضعف صحته وعدم احتمال مقاومة الأعباء الكبيرة المطلوبة منه . . وخلفه فى رئاسة الوزارة القومية المستر بلدوين كما هو معروف

فى الوزارة الجديدة

وتعد الشخصية القوية الاخرى فى الوزارة الجديدة بعد شخصية بلدوين شخصية السير صموئيل هور . . الذى خلف السيرجون سيمون فى وزارة الخارجية . . وقد كان السير صموئيل وزيرا للطيران عام ١٩٢٢ وظل فى هذا المركز الي يناير ١٩٢٤ . . أى الى أن تولت وزارة العمال الاولى . . وعاد الى هذا المركز مرة أخرى بعد سقوط وزارة العمال حتى تولتها للمرة الثانية عام ١٩٢٩ . .

والسير هور من المحافظين المستعمرين الغلاة . . وقد كان دائما عدوا لحزب العمال . . ولكنه اقتنع بفكرة الوزارة القومية وأصبح من أعضائها البارزين — وتولى وزارة الهند منذ عام ١٩٣١ . . حتى التعديل الاخير فى الوزارة . . . ومن المعروف أن سياسة السير صموئيل هور تتفق الى حد كبير مع سياسة المستر بلدوين والكابتن أيدن الذى عين وزيرا مختصا بشئون عصبة الأمم . وهذا المنصب الذى يتولاه المستر ايدن يعد المنصب الأول من نوعه فى العالم . .

وهكذا تظل انجلترا حافظة للتقاليد . . وفى الوقت نفسه مبتكرة من الدرجة الاولى

وتمتاز الوزارة الجديدة أيضا بأن بها وزيران أحدهما الأب والثاني الابن وهما المستر رامزى مكدونلد والمستر ملكولم مكدونلد الأول رئيس مجلس الملك الخاص والثانى وزير المستعمرات البريطانية . . وهذه أول مرة يجتمع فيها الأب والابن فى وزارة بريطانية . . .

ح . . .

الألعاب الرياضية

اخبار وتعليقات محلية وخارجية

في السباحة

تقام حفلة تحضيرية فى السباحة والغطس لمنطقة القاهرة بعد ظهر يوم الأحد ٢٠ يونيو الجاري بحمام نادى التوفيقية بالزمالك

وستكون مسابقاتها فى السباحة الحرة لسباحي الدرجة الأولى والثانية والسباحين المولودين عامى ١٩٢١ و٢٢ كما ستكون للسيدات المولودات عام ١٩١٦ وستكون فى السباحة على الصدر والغطس من ارتفاع ثلاثة امتار

ونحن نغتبط لاقامة مثل هذه الحفلات ونرجو من اللجنة الأهلية أن تكثر منها حتى تجد فيهم صلاحية واستعدادا للتقدم بهم الى الأولمبياد القادم . ولنا أمل كبير فى الفوز



فى أولمبياد برلين فى بعض مسابقات السباحة والحصول على بطولات عالمية فيها يزيدنا يقينا وجود فريدسميكة بيننا وعمله باستمرار واخلاص على تقدم سباحينا بتدريبهم التدريب اللائق .

وياليت اللجنة الأهلية للسباحة تقيم حفلة تجريبية أخري فى الاسكندرية بل عدة حفلات تجريبية لمن يتقنون السباحة وقد كان في برنامج الريف أن تكون السباحة ضمن بطولاته لكن عدم وجود الامكنة اللائقة للسباحة حالت دون ذلك ونحن نثق أنه من بين الريفين الكثيرين ممن يتقنون السباحة ويفيدهم المران والتدريب .

في النادي الأولمبي

يعز علينا كثيرا أن يؤكد لنا العارفون أن النادى الأولمبي سيقفل أبوابه هذا العام وهذا بفضل الاعمال التي قام بها محمد افندى الوكيل وكيل النادى الأولمبي الجديد وصديقه ابو السكرتير الجديد تخلصا من وكالة صاحب العزة ابراهيم بك سيد احمد الذى لا ينكر أحد المجهود الكبير والخدمات الجليلة التى قدمها للنادى وأنه هو وحده كان الدعامة التى قام عليها النادي سنينه الثلاثة الماضية

وقد ابتدأ لاعبوا الأولمبي يتزحزحون منه الى الاندية الأخرى فرأينا بعض سماسرة أندية القاهرة يبحثون وراء من قد يستفاد منهم فى القاهرة من لاعبي الاندية ويحاول أكبر أندية العاصمة فى الحصول على بعثة لاعب الاولمبى والذى كان قبل ذلك في الجامك وتبعه لاعب له قيمته الفنية يتقن اللعب بكلتى قدميه وهو يعتبر دون شك أحسن لاعب فى خط هجوم أندية الاسكندرية .

ويعز علينا أيضا أن نعلم ان النادى الاولمبي يذهب ضحية المالية «الملخبطة» فعز علينا بكل أسف أن النادى الاولمبى لم يكن له دفاتر خاصة لحساباته وهذا ما جعل اللجنة الأهلية تمنع عنه الاعانة الاهليه التى تعتبر العامود الفقرى لمالية معظم الاندية

وكم كنا نرجو لو وفقت ادارة النادي الحالية الى العمل على احياء النادى الذي يعتبره الاسكندرية أول أندية مدينتهم الرياضية وما زلنا نذكر أيام عظمة النادى الأولمبى وقد أشرف عليه الشريف عباس حليم يساعده في عمله على مخلص اللاعب السكندري والذى كان سكرتير النادى فى ذاك الوقت

وقد علمنا ان وزارة المعارف ستأخذ أرض وملاعب النادى الاولمبى لتحولها الى ملاعب خاصة بقلم التربية البدنية

بطولة القاهرة لرفع الاثقال

وفى مساء يوم الخميس الماضى أقيمت هذه البطولات . ونحن يعز علينا كثيرا ان يقف الاتحاد موقفا يدعو الي الدهشة من هذه البطولات التى تعتبر أول ما يمكننا نثق من الحصول علي بطولة عالميته فى برلين ان شاء الله

وكان الرباعون يتذمرون كثيرا من الحكام ونحن نسائل أنفسنا لماذا لم يهتم الاتحاد بأمر الحكام فيختار من يوفق لمقدرتهم الفنية .

وقد يكون للجو تأثير في هبوط مستوى رفعات معظم المتبارين ..

ومازلنا نسائل أنفسنا أين خليفه جودة الذي جاء فى تقرير اللجنة الاولمبية انه سجل رقما عالميا تخطى فيه أكبر رقم عالمى بمرحلة عظيمة — انا مازلنا فى شك من ان ذلك الرقم الذي جاء في نتائج الحفلات الريفية لم يكن الا غلطة مطبعية ..!

لكن عدم ظهور خليفة جودة فى حفلة الخميس الماضي تؤيد ما جاء بتعزيز جماعة النقاد الرياضيين الذى قدمته اللجنة الاهلية عن حفلات الريف من ان النتائج التى سجلت فى حفلات الريف لم تكن مما يمكن الاعتماد

عليه كثيرا لان المسجلين لتلك النتائج كانوا بدورهم أبعد ما يكون عن المقدرة الفنية في التسجيل .

وقد تحدثت الجرائد اليومية عن نتائج هذه البطولات في حينها أما نحن فسنتحدث عما يمكن الاستفادة بهم من الرباعين الذين أثبتوا مقدرتهم في تلك الحفلة .



وتشهد هذه النتائج بفائدة معهد التربية البدنية فى النادى الاهلي فمن هذا المعهد تخرج لنا رباعون وصلوا الى نتائج تدعو الى الغبطة والتفاؤل

ولا بد أن نهنيء خضر التوني ونرجو الله ان يرعاه فهو أمل لنا ونصر لا شك فيه في برلين اذ سجل ٣٦٠ في الثلاث دفعات رغم ضربه رقما قياسيا سابقا له فى الضغط مسجلا بذلك رقما عالميا جديدا كما تخطى رقم ازمايرالالماني بطل أولمبياد ٩٣٤ بعشرة كيلوات

وتحدثنا عن عنتر عرفه ويعز علينا كثيرا أن يهمله الاتحاد وهو أحد ذخائرنا القوية فى ميدان برلين ..

ويا ليت الاتحاد يجمع الرباعين الذين يرى فى نتائجهم صلاحية وخصوبة للتقدم بالمران ويضعهم تحت تصرف المدرب من الآن فى احد اندية القاهرة ... ولا بد ان نهز يد السيد نصير طويلا مهنئين له على نتائج رباعى النادى الاهلي

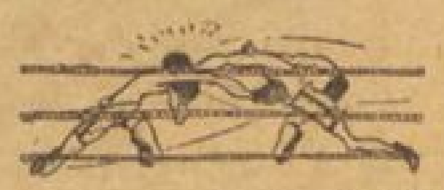
اوبالدو

لا ندرى الي متى تستمر هذه الفوضى التى يوجدها ويسببها هؤلاء الأجانب فى حياتنا الرياضية فقد مضت مدة بعد انتهاء ملاكمات اوبالدو فى مصر والتي كان منتظراً أن يعود بعدها لايطاليا بلده ثم هو بعد ذلك يرسل فيحضر معه أهله ويقيمون فى مصر ثم ينشئون ناديا للملاكمة لتدريب النشء ثم هم بعد ذلك يحكمون فى حفلات الملاكمة عندنا ... لا يهمهم من امر الجمهور شيء

منذ أكثر من شهر حضرنا حفلة ملاكمة نادي الترسانة ضد نادي الفاشية فاذا اوبالدو يحكم فى تلك المباراه ما تحدثنا عنه في حينه وبالأمس فى حفلة بوكالينو منع اوبالدو هذا أولا أحد الملاكمة عن اطاعة الأوامر ووزن نفسه حسب القانون ... ثم هو بعد ذلك يريد أن يبقى بجوار ملاكمه الهاوى فوق الحلقة والقانون يحتم أن يكون المرن بعيدا والملاكم واوبالدو محترف متعنت فانسحب هو وملاكمه وياليت الأمر يقف عند ذلك الحد بل هو يمنع جميع ملاكميه من الاشتراك فى تلك الحفلة دون مراعاة لشعور الجمهور ثم احتراما للاتحاد المعترف بالملاكمة

يجب ان يعاقب هؤلاء الملاكمين بالقسوة ليكونوا عبرة لغيرهم ... ثم اوبالدو يجب على اللجنة الأهلية ان تنظر في أمره .

ونحن نادى بكل صوتنا راجيين ابعاده عن هذا البلد



ملاكم يعتدي على حكم

ولو تعود هؤلاء الفرنجة ان يحترموا المصرى لما أقدم ذلك الملاكم الذى تحدثت عنه الجرائد اليومية فى حينه على التعدى على حكم المباراة وسط حلقة الملاكمة ..

هذه همجية لم نسمع بمثلها أبداً وقد رأينا ملاكمات كثيرة فى الكثير من بلاد أوروبا ولا يمكن أبدا ان نذكر اننا شاهدنا فى احداها حتى ولا معارضة واحدة للحكم .

ونحن واثقون ان اللجنة الاهلية المشرفة على رياضة هذا البلد يحتم عليها ان تفهم هؤلاء الاجانب الملاكمين قيمتهم وتوقفهم عند حدهم

م . أ . م .

اعلانات قضائية

انه في يوم ٧ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٩ صباحا بناحية أولاد حمزه وزمامها

سيباع علنا محصول زراعة ٧ فدن بصل وقرطم و ٩٥ أردب بصل والمنقولات المبينة بمحاضر الحجوزات ملك سعيد الجندى قرياقس المزارع من الناحية تنفاذا للحكم ن ٦٢١٨ سنة ٩٣٣ جرجا الجزئية وفاء لمبلغ ١١٤٦ قرش صاغ

بناء على طلب رفلة افندي القس يعقوب جرجس بجرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢١ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بكفر محمد محمد محمود جاويش والايام التاليه سيباع علنا عدد ٢ سرير أسود بوصه ونصف و بوصه وربع وعليها ملة خشب ومراتب ومخدات والحفة ومنقولات كثيرة أخري مبينة بمحضر الحجز ملك ورثة محمد محمد محمود جاويش من الكفر المذكور تنفاذا للحكم ن ١٢٩ سنة ١٩٣٣

بناء على طلب الست حسنه حسن حنفى الوصيه على أولادها القصر من الطيبة وفاء لمطلوبها ٥ و ١٦٠٦ قرش صاغ خلاف رسم قلم الكتاب وما يستجد من النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم أول يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بمشاة بدينى الشربيى مركز بني سويف سيباع علنا حلة بغطاها وبطانيه صوف مقلمه وكيلتين قمح ملك فليبى اسخيرون المقيم بالناحيه تنفاذا للحكم الصادر من محكمة بني سويف الاهليه في القضيه ن ٥٦٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٩٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر كطلب جلال حفيظ يعقوب المقيم بشوشه

فعلي راغب الشراء الحضور

شخصية كليوباترا

بين كلوديت .. ومنيرة .. وفاطمة ..

في الحياة الاولى ..
كانت أسطورة احدى ماسي التاريخ التي يرويها لنا والناس بين مصدق ومكذب وكتب فيها الكتاب والمؤرخين الابحاث الضافية والمؤلفات الضخمة والقصص الخالدة وقد أدلي المغفور له أمير الشعراء دلوه في تلك الناحية فأخرج لنا روايته الشعرية (مصرع كليوباترا) كما خلد شاكسبير من قبله تلك المأساة الخالدة في قصته الخالدة (كليوباترا ومارك انطوان) .. ولعل أحدث تخليد هو ما قام به مخرج السينما المعروف سيسيل ب . دي ميل حيث أخرج لنا قطعته الفنية الرائعة على الستار الفضي مظهرا لنا الممثلة الرشيقة الصغيرة الجسم المصرية الملامح والتقاطيع كلوديت كولبير ونحن لا يعنينا سواء كانت هذه القصة السينمية صحيحة من الناحية التاريخية أو بعبارة أصح كما رواها رجال التاريخ أم لا بل نعتبر اظهار تلك القصة من جديد نوع الاهتمام يظهره رجال الغرب باحياء الحوادث المصرية الدراسية على وجه جميل لا يحط من كمال تلك الملكة المصرية وان كان ذلك مقلم قد أظهر لنا كليوباترا المرأة قبل كل الشيء ولم يظهر لنا في نقطة من حوادثه كليوباترا الملكة القوية ذات النفوذ والسلطان وذات الجيوش الواسعة والخطط الحربية المحكمة التي تعززها انتصاراتها الكثيرة التي ذكرها لنا التاريخ في أكثر من موضع أخطأ سيسيل دي ميل اذن باظهار تلك الفتاة الرهيفة الصغيرة الجسم المصرية الملامح في دور تلك الملكة الشرقية التي يذكر التاريخ انها كانت على جانب كبير من القوة وكبر الجسم وكما تشهد بذلك صورها المنحوتة في الصخور في أكثر من أثر من آثارها المختلفة ورأيها .. وان أطلقنا لأنفسنا الخيال الخيال قليلا لتصورنا أن أنسب جسم تحمله ممثلة يمكن تقوم بذلك الدور هو جسم السيدة منيرة المهدية التي قامت فعلا بدور (كليوباترا



كلوديت كولبير

ومارك انطوان) أمام المطرب الضئيل الجسم محمد عبد الوهاب كم كنا نشفق على عبد الوهاب يومها من ضمات منيرة القوية له وان ذلك التباين والاختلاف في الحجم بين جسم هنري ولكيكسون الذي قام بدور أنطونيو في قصة دي ميل وبين ضآلة جسم كلوديت كولبير التي قامت أمامه بدور كليوباترا .. ولا يفوتنا أن نذكر أن المطرب الشاب كان يتقاضى كل ليلة ابان تمثيل هذه الرواية مبلغ عشرة جنيهات مصرية

ويوم أشار المغفور له شوقي بك باعطاء دور كليوباترا في رواية (مصرع كليوباترا) للسيدة فاطمة رشدي تقول انه لم يعط القوس باريها مطلقا لأن تلك الممثلة جعلت من ذلك الدور الشعري الخيالي الجميل مناحة عصرية استعمل فيها العويل والصراخ والندب على الطريقة التي تعرفها فاطمة رشدي وحدها وتسدل الستار كل ليلة في هذه القصة طوال تمثيل فاطمة رشدي لدور كليوباترة بين ابتسامة اشفاق تشيع في وجوه النظارة على بهدلة ذلك الدور الذي أصابه نكد الطالع بوقوعه في يد فاطمة رشدي .. وذلك لأن المخرج عزيز عيد أبي إلا أن يصبغ الرواية بجو حقيقي ورأى أن ذلك لا يتم الا بوجود ثعبان حقيقي تموت به السيدة فاطمة الموتة المعروفة بين خوفها وفزعها وقولها (إع) عندما يزلق الثعبان ويلوي بجسمه الطري بين ذراعيها العاريتين فكانت فاطمة في ذلك الدور مثال السخرية من النظارة وينتهي ضحكهم بابتسامة شنيعة يودعونها كل معاني الاسى والاسف على بهدلة الدور الشعري الخالد على يد فاطمة رشدي المسكينة . . .

وعندي أن أنسب من يقوم بهذا الدور في مصر هي السيدة زينب صدقي شقراء الممثلات كما أن أحسن من يؤدي دور مارك أنطوان هو الممثل يوسف وهبي بأنفه الرومانية الأولى قبل أن يعبث بها مبضع الجراح ويتركها قطعة صغيرة من اللحم لا تتجاوز حجم البندقة في مساحة وجهه الواسعة مما أفقده الشيء الكثير من شخصيته التي كانت تميزها بذلك الانف الروماني المقوس .. !

سامي

هـــــدي ..

تابع المنشور على صفحة ٦

وتجاهلت انى اعرف هدى فسألته

— وليه ما بتخرجش ؟

— والله ما اعرفش يظهر ابوها مشدد عليها

ولم أرد أن يستمر الحديث عن هدى أ كثر من ذلك فحولته لناحية أخرى .. ومر الوقت ولو لم أشعر باني اثقلت على صديقي لما تركت شرفته التي تطل على منزل هدى .. لقد حدثت صديقى على انه يقيم بذلك الشارع ويرى هدي التي قال لى عنها انه لم يرها الا ثلاث مرات فى خلال ست سنوات

لقد شعرت بنشوة هائلة وصديقي يقرر لى ذلك الحكم عنها .. انى أود لو أن هدى تعيش بعيدة عن هذا العالم .. فلا يراها أحد إنها قديسة لا يجب أن تنتهبها العيون الشريرة الفرض .. انى لا أطيق أن أتصور أن أحداً أعجب بهدى مجرد اعجاب .. أو نظر اليها مجرد نظرة فلما علمت انها لا تخرج الا نادرا غذى ذلك انانيتى وكبريائى !

١٨ يونيو سنة ١٩٣٣

لقد جرفنى الحب فلم أفطن للحقيقة المرة .

لست سعيدا كأقصي ما تكون السعادة كما قررت فى مذكرتى الاخيرة . هدى لن تكون لي .. ان التقاليد العتيقة البالية تقف حائلا منيعا بيني وبينها . كدت أصعق لما أدركت هذا وثرت ثورة هائلة علي تلك الزيارة التى عصفت بقلبى عصفا .. ليتنى لم أر هدى ، ولم اكتشف فيها ذلك الجمال القوى الساحر المذل ... كم اتمنى الآن أن تكون عيناى قد عميتا وقت ان قادتنى الى حيث اطعمت طيورها حتى لا أشهد هذا المنظر القاتل فى حنانه ، الثائر فى رقته العاصف فى معناه النبيل !

ابنة عمى هى أختى .. أختى في الرضاع لا سبيل اليها اذن ! لن اتزوج بهدي وسيستمتع بها غيرى .. لن تملأ صدرى بعد اليوم رائحة (الحب) .. ولن أطيل النظر فى العينين الهادئتين كأنها بحر عميق ليس له شاطىء .. لا أ كاد أتصور هذا . أوه .. الآن ادركت قول هدى في صوتها المخنوق الباكي ونحن نغادر الحديقة الواسعة التي شهدت أول خلوة لغرامنا .. المخنوق .

— وايه الفايدة يا مجدي ؟

كانت تشير الى ذلك فى حسرة دامية وكانت عبارتها تقطر ألما ... كم يحز فى صدرى أن أعلم ان تلك القديسة قد خفق قلبها بحبي .. وأنها كانت تتمنى ان ينتج هذا الحب ثمرته .. ليتها كرهتنى من أعماقها ..

أريد أن أنسي هدى وأن تذبل ذكراها فى صدرى كما تذبل الزهرة تداعبها قطرات الندي في الصباح وتسحقها قدم فى المساء

نحن ضحية التقاليد

٢٥ يوليو سنة ١٩٣٣

كيف السبيل لنسيان هدى .. ! ان ذكراها تلاحقنى فى كل مكان .. وكلما حاولت أن اتصل بغيرها لأتعزى عنها وجدت نفسي أشد لها شوقا وحنينا .. كلما رأيت فتاة رحت أقارن بينها وبين هدى .. هل لها عيناها ؟ هل لها صوتها ؟ هل لها قوامها ... وهيهات أن أجد شبها

وأراد القدر أن يسخر سخرية أخرى لقد زارتنا اليوم هدى .. لم أرها أروع فتنة ، ولا أقتل سحرا ولا أكثر أناقة منها اليوم .. كانت مرحة الي أبعد حدود المرح، تكثر من الضحك واللعب و(التنكيت). كنت قد علمت ان عمى سافر لاوربا للاستشفا . وأن هدى مقيمة مع والدتها فى المنزل ، ففهمت من حديثها انها دائمة الخروج اذ قالت لى فرحة

— أنت شفت يا مجدى رواية الدفاع بتاعة يوسف وهبي ؟

فلما أخبرتها بأنى شاهدتها قالت

— أصل أنا امبارح رحت الهرم الصبح واتغديت فى جنينة الحيوانات وبعدين دخلت السنما .. كانت فسحة ظريفة خالص

وفهمت ان هدي زارت كثيرات من صديقاتها وانها لم تعد تألف حياة المنزل الوديعة بين صورها وطيورها .

هل حدث ذلك التطور لان والدها سافر ولم يعد يبسط رقابته عليها .. اذن لم يكن ماعرفته عن هدي ، وحدثني صديقى عنه ، طبيعة فيها ولعلها كانت ثائرة على أسلوب حياتها ، فلما وجدت الفرصة سانحة أمامها للتمرد انتهزتها . وانتقمت لماضيها القانع الطويل ..

مهما يكن من أمر فقد أحسست أن الدنيا تدور بى ، وشرايينى تكاد تنفجر عند ماقصت علي هدى أخبار خروجها وزياراتها . كنت قد قطعت الأمل من نهاية سعيدة ينتهى بها حبى لهدي .. ولكن ولكن لست أدرى لم اهتممت اهتماما كبيرا عند ما قالت لى انها ذهبت للهرم وحديقة الحيوانات وشاهدت السنما وزارت صديقاتها . ؟ ووددت فى تلك اللحظة ألا يكون فى العالم شيء وأن يخلو من كل مظهر من مظاهر الحياة ! .. وودت لو ان هدى تعيش فى صحراء مقفرة لا تمتد حولها الا الرمال الصفراء الى غير نهاية . . ان فى الأماكن التى حدثتني عنها شبانا لهم عيون وقلوب ، ولا بد أنهم رأوها وفتنوا بها .. ولا بد أن الحياة الجديدة التى بدأت تحياها قد فتحت أمامها آفاقا غريبة لها تأثيرها وسحرها في نفسها ! لست واثقا أن شيئا من ذلك قد حصل .. ولكن أى جو لا تخطر فيه هدى بدون أن تلهيه ، أى قلب تبدو أمامه ولم تغزه ؟

انى أتخيلها الآن جاثمة على صخرة كبيرة في ظلال الهرم ، أو خارجه من السنما فى زحمة الناس .. والشبان حولها يحملقون ويتأنقون لها ، وتغريهم رائحتها ، فيتحككون بها، ويجودون على مسمعها بعبارات الحب الرخيصة فتبتسم لهم ابتسامتها ذات الطابع العجيب !

ان المرح الذى شاهدته يغمر هدى والنزق الذى يطبع حركاتها لا بد انه أثر للحياة الجديدة التى بدأت تحياها .. حياة الظهور فى المجتمعات ، وما لها فى القلب الشاب الشاعر من فتنة وسحر .. كنت أحسد نفسي على اني حصلت على كل تلك الفتنة وأخضعتها لي .. وستنتقم لماضيها الذى أجبرتها الظروف على أن تحياه من أسلوب خاص ..

ان تفكيري فى أن هدى ستظهر أمام عشرات العيون وتسعد — حتى بمجرد النظر — عشرات القلوب يعذبنى ويقتلنى قتلا .. اذا لم تكن لي هدى .. فيجب ألا يكتشف فيها سوى ما اكتشفته من جمال

٢١ أغسطس سنة ٩٤٣

أوه .. ذهبت اليوم لمنزل هدي فى «هليوبوليس» ... كالفراش يتهافت على النار ليحترق .. كدت انحطم وصدرى تتصارع فيه عواطف عنيفة قاسية ... وأخيرا وجدت قدمي تسوقاني الى هناك ، كانت تلح على فكرة مررت عيشى ، وهى أن هدى تعيش عيشة لا ضابط لها ولا حدود .. يرتمى تحت قدميها الناس ، وتسفح الدموع وكان ذلك الغموض يسمم حياتي كلها .. وكنت اسخر من نفسى وانا أسير لمنزلها وأتصور منزلها الوديع الهادىء تصورا غريبا فى الواقع !

لم أجد هدى ولا والدتها في المنزل .. وبينما أجيل نظري فيما حولى ، وقد بدأ أمامي غريبا كان عينى لم تشاهده من قبل سمعت جرس التليفون يدق فأمسكت السماعة وقلت

— ألو

— مين حضرتك؟

— أنت عاوز مين ؟

— المدموازيل هدي موجوده؟

— مين عاوزها ؟

— بس هي موجودة وإلا لأ؟

ولما لم أجب وضع المتكلم السماعة وساد السكون كان المتحدث صوت رجل .. أنه يسأل عن هدي .. لابد أنه أحد المعجبين بها .. إذن فقد أنشأت هدى صلات بأناس مجهولين .

لم أطق البقاء في المنزل فخرجت مسرعا القيت وأنا فى طريقي للباب الخارجى بنظرة حزينة على الحديقة فرأيت الحمام الأبيض الجميل قابعا ، ساكنا بجوار الحوض كأنه يشعر بدهشة قاتلة لغياب ... صديقته الحنون .

٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٣

استطعت اليوم أن أقنع عمى بعد عودته من السفر بأن « كمال شوقي » من خير الشبان الذين يصلحون لخطبة هدى .. فوافق على أن يتقدم للشروع في معدات الزواج.

لقد جهدت في البحث عن هذا الخطيب لها وأغريته بكل ماوسعني الأغراء حتى قبل أن يخطبها ، وأسرعت فاخبرت والدها بذلك بعد أن خلعت على كمال من الصفات الحميدة مارفعه الى مصاف الآلهة .. كنت بذلك كمن يعمد الى سكين حادة ليدفنها فى صدره . ولكن هذا خير من مرارة التصوير .. خير من أن تمزقني آلاف السكاكين .

أن غيرة واحدة يمكن مقاومتها واحتمال لهيبها فقدمت كمال لهدى ليحبها رجل واحد ويعجب بها وحده وأعلم أنها بين ذراعيه بمفرده .. لا أريد أن تفتن الدنيا كلها، فلتنحصر تلك الفتنة فى أصغر دائرة ممكنة ، وليقتصر ماتمنحه من سعادة علي ناحية واحدة سيقتصر فى زواج هدى .. ولكن هذا أرفق باعصابي من أن أري الدنيا كلها تتمتع بها بكل مايتصوره الذهن من متعة غامضة غير محدوده

أول يناير سنة ٩٣٤

انتهى الأمر وزفت هدي لكمال .. وكان الليلة حفل زفافها .. اعتذرت بمرضى فلم أذهب ، ولكني وقفت فى الخارج ..

كانت الانوار تتلألأ لامعة صارخة ، والموسيقى تعزف هائمة مرحة ، والمدعوون يغدون عشرات . . مر وقت طويل وأنا قابع فى موقفى ، والبرد يعض أعصابي ، والغيرة تعصف بي .. وانتهى كل شيء .

وعدت إلى منزلى أجر قدمي جرا بعد أن ودعت المكان بنظرة دامعة .. والزغاريد تدوى فى أذني وتتلاشى شيئا فشيئا . . . وارتميت على فراشى بعد أن ألقيت بزجاجة الحب من النافذة . . وفى أعماقي شعور بالنصر كالذى يخالج الجندى بعد عودته من حومة القتال وإن كان مبتور الذراعين ، مكسور الساقين، ممزق الأوصال، وأغمضت عيني على رائحة (الحب) التي كانت تتصاعد من الحديقة ساخرة ،فيها رائحة حب قتيل

محمد احمد شكرى

ليسانسيه في القانون

فى يوم ١٠ و ١١ يوليو سنة ٩٣٥ من الساعة ٧ صباحا ومابعدها بناحية كفر الجرايدة مركز دمنهور وفى يوم ١٥ يوليو سنة ٩٣٥ الساعه ٧ بسوق دمنهور العمومي اذا لزم الحال سيباع علنا أردب [illegible] بلدى على هندى ملك محمد صالح ابو زريع [illegible] بالناحية نفاذا لحكم محكمة دمنهور الجزئية ن ١٧٣٢ سنة ٣٥ كطلب على افندى حسن الجمل التاجر بدمنهور وفاء لمبلغ ١٢١ قرش بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر القراوى تبع الشنيني وفي يوم ٤ يوليه بسوق السنبلاوين سيباع علنا أردب ونصف قمح هندى ملك على ابراهيم احمد من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة السنبلاوين الجزئية الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١١٩٢ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٦٠ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر

كطلب ابراهيم احمد من القراوي

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٠ و ١١ يوليو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية نزلة عنان مركز البدارى سيباع علنا ستة أرادب قمح من محصول هذا العام ملك موسى احمد حسن من الناحية وفاء لمبلغ ٥٧٣ قرش خلاف ما يستجد من المصاريف نفاذا للحكم ن ٥٢٠ سنة ١٩٣٠ البدارى كطلب حنينه حنا شحاته من نزلة عنان

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٦ يوليه سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا للمساء ببندر بني سويف سيباع علنا عدد ١ ميزان طبليه و ٦ طن خشب مبين ذلك بمحضر الحجز المؤرخ ٣ اكتوبر سنة ٩٣٢ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سمالوط ن ٥١٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرش بخلاف رسم هذا النشر وما يستجد من المصاريف وهذه الأشياء ملك محمد مرسى تاجر أخشاب بشارع كنيسة الأروام بني سويف بناء على طلب الشيخ محمد غرباوى حرده المقاول ببنى خالد مركز سمالوط

فعلي راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامي

الخميس ٢٧ يونيه سنة ٩٣٥

العدد ١٧٨ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

انه فى يوم ١١ يوليو سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بسوق العكرية مركز أبو قرقاص سيباع علنا سرير نحاس بوصة اثنين باربعة عمدان قصيرة ومرتبه نوم بوجه تيل مقلم ومنقولات كثيرة أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك الست اقبال على شرفوخ بالناحية والبيع كطلب الست اقيات هانم عبد العزيز بك راشد من بندر ملوى نفاذا للحكم من محكمة ملوى الاهلية في القضيه ن ٣٦٠٨ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٨٦٧ صاغ بخلاف هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٦ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بالصاغة الكبرى شياخة الخطيب قسم اللبان سيباع الاشياء الآتية ثلاثة ساعات ثمر مختلفة ذهب عيار ١٨ بغطا شغالة وغويشتين ذهب وحلقين مخرطه عيار ٢١ و ١٨ خاتم حريمي وكتينة فرعين عيار ٢١ وكتينة عرق عيار ١٨ وبهما عصفحنيه في القضية المدنية نمرة ٢٠٥٣ سنة ٩٣١ المثبت بحكم محكمة استئناف اسكندرية ن ٢٩١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٠٠٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا وأجرة النشر وما يستجد وهذه الاشياء ملك المدين عريان افندي زكي شحاته . . . بالصاغة الكبري وهذا البيع كطلب الحاج اسماعيل افندي جنينة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ بالنواصر بحرى والايام التالية اذا لزم الحال وفى يوم ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ باسنا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا النصف فى جرن تبن عدس يقدر لمحصول التبن ثمانية حملات تبن والنصف فى جرن تبن حمص ويقدر له حملتين تبن وخمسة ارادب حب حمص وعشرة أرادب حب عدس نظيف ملك المدين احمد اسماعيل محمد محجوب من أعيان اسنا نفاذا للحكم نمرة ٢٠١٤ سنة ١٩٣٥ م اسنا وفاء لمبلغ ١٦٧٤ صاغ كطلب الست حفيظه احمد محمد حاكم الوكيل عنها رسميا احمد محمود محمد حاكم بالبيصلية

فعلي راغب الشراء الحضور

اجمل ملاهي الثغر الراقية

مونت كارلو

فرقة الآنسة ببـــا عز الدين

بالشاطئ

١٩ يونيه سنة ٩٣٥ والأيام التالية تقدم

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك

رواية الاسبوع

ريفـــــيه

تأليف الممثل القدير عبدالنبي محمد

« تلحين الموسيقي النابغ الاستاذ عزت الجاهلي »

اسكتش

معرض الغوازي

تاليف الاستاذ أمين صدقي — تلحين الاستاذ عزت الجاهلي



الرشيقة الصغيرة ببـا

الآنسة ببا عزالدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذى يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

الممثل القدير	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبدالمطلب
الشقيقتان	المنولوجيست حسين	المنلوجست السوري
نينا ونادية	ونعمات المليجي	موسى حلمى
زوزو لبيب	ميمى صيداوى	سلمى زكى
ليلي وميمى الصغيرة	ساره	جريتا
عدالات	وحيده	يونتشا وجينا

السباعي . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاث من كل أسبوع

ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف

رقص جديد من يونتشا وجينا

الأديب حسن كامل

أوركستر كامل. تخت آلات

☆(المسيو ايزاك)☆

مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص